

أفلامم الخافظةِ الزرقاء

د.أحددخالدتوفيق

مع الكتاب DVD اللقطات

المحتويات

7	إهداء
9	مقدمة ومقالات
15	باحب السيما
27	سيما أونطة
	إفلام الرعب:
57	الشيء
83	المبارزة
125	طفل روزماري
141	طارد الأرواح الشريرة
203	سايكو
105	رجل الخيرزان
63	قتلة مصاص الدماء البواسل
	افلام الحرب:
41	الجسر على نهر كواي
187	المدرعة بوتمكين
241	لورانس العرب
211	ماشماش
195	د. سترينجلاف
	افلام السياسة:
49	زدزد

77 5:113	نهم يقتلون الجياد،. أليس ك
163	نهم يقتلون الجياد،. اليس د
ىين	تهم يقتلون الجياد، اليس حدهم طار فوق عش المجان افلام الجيال العلمي:
235	اقلام الخيال القلماي. الرحلة العجيبة
149	الرحلة العجيبة
33	451 فهرنهايت يوم طفت الأسماك ميتة
179	يوم طفت الأسماك ميته
2,5	يوم طفت الاسماك مينه البرتقالة الميكانيكية اقلام الكومنديا:
63	افلام الكومنديا: قتلة مصاص الدماء البواسل
195	قتلة مصاص الدماء البواسل
400 mmmmmmmmmmmmmmmmmmmmmmmmmmmmmmmmmmm	والله مصاص الدهاء البواسي د. سترينجلاف افلام الحب والحلم:
219	اقلام الحب والخلم: راعي بقر منتصف الليل
227	راغي بقر منتصف اللبل حلام
249	احلامالخريج الخريج
257	الخريجالخريج الخريب الخريب
91	اجانتوك (الغريب)
111	رجل وامراهت
133	تكبيــرتكبيــر سائق التاكسي
155	سائق التاكسي
The state of the s	سائق التادسيكل هذا الجازوالوسيرت:
1	افلام الاكسى والوسيرك. بوتش كاسيدي وفتى صن
7	ہوتش کاسیدی وقتی صن کلاب من قش
.17	کلاب من فشهاري القذرهاري القذر
.71	هاري القدر الطيب والشرس والقبيح
	الطيب والشرس والعبيي

إهداء..

ولمن أهدي هذا الكتيب إنن غير أبي -- يرحمه انه - الذي علمني إدمان القراءة، وعلمتني رحلات يوم الثلاثاء معه عشق السينما؟.. وغير أبي الروحي -- يرحمه انه -- الناقد سامي السلاموني، الذي تعلمت منه الكثير من مضاتيح السينما ومضاتيح الكتابة الأدبية مشا؟ طننت هذا واضحًا!

مقدمة ومقالان



حبى للسينما عميق وقديم وصابق، وأتمور ان عددًا محدودًا من الناس اهتموا بفن السينما لهذه الدرجة شبه الرضية. كتبت كشيرًا عن ذلك العالم السحري، واللحظة الرهيبة عندما تتفير إعلانات السينما اللصقة على الجدار القابل لبيتي يوم الاثنين. أسبوع جديث من الأحلام يبدأ في سينما أوبرا وأمير وريغولي والجمهورية ومصر وجندولا. كنت نهمًا للقراءة من هذا الفن الفاتن، كما أن أفلامًا كثيرة فاتتنى ولم أرها لأن أبي رأى أنها (أبيحة) أو لأننا في ضائقة مالية آخر الشهر. فيما بعد مرأت أن أبي كان يتهم بعض الأفلام أنها أبيحية لأنبه ليس معيه مال كاف لاصطحابي للسينما. سوف تلاحظ أن الفترة من 1967 - 1973 تتكرر في أقلام كثيرة هنا لأن تثبيت حبى للسينما حدث في تلك الفترة: الْرحلة الابتدائية. هذاك استثناءات نادرة مثل فيلم (أحلام) الذي هرض مام 1990 و(أجانتوك) الذي عرض بعده بعامين. في الرحلة الابتدائيــة كنت أقرأ تلك الأصلام التي يحكى عنها الكهنة من أمثال سامي السلاموني ورءوف توفيق في كتبه الساحرة (السينما عضما تقول لا).. (سينما الزمن الصعب).. (سينما الحقيقة).. (سينما المرأة).. الخ.. وهي

بتالات كان ينشرها في مجلة صباح الخير ثم قام بجمعها، وامتقد انك ستجد هذه الكتب كلها في الأزيكية.. أنصحك الا تترك كتابًا منها إذا كنت مهتمًا بالسينما. هناك كهنة آخرون منهم خيرية البشلاوي وأحمد رأفت بهجت وسمير فريد.. وفي الزمن الحاضر أشايع كل حرف يكتب كاهنا عصرنا هذا طارق الشناوي وصحام زكريا. أسمنني الحظ وكتبت مقالات سينمائية لفترة قصيرة في مجلة الفن السابع التي كنان الفنان محمود حميدة مديرها، وقد توقفت من الصدور للأسف لكني احتفظات بمجلداتها كاملة.

دار الزمن وجاه حيل الشباب يتابع أفلامه الحديثة والبلوك باستر التي براها في المالتيبلكس والبراماكس، لكني ظللت أشعر بالحسرة الأنه لم ير كل تلك الدُّرر التي رأيناها نحن.. هناك تلك الرفية الطبيعية لدى المره أن برى من نحيه ذات الأشياء التي راقت لنا. بالطبع يمكنني دائمًا أن أنشر قائمة بتلك الأفلام وأقترح أن يقوم القارئ العزيز بتحميلها، وإنتهى الأمر. لكني شموت أنه بحاجة لمن يشرح له هذه الأفلام أو يفسر باذا هي مهمة، أو على الأقل ينقل له ما قال النقاد الكبار عنها..

قادرًا على رؤيتها، والشباب يفهمها أفضل مني مشة مبرة.. إذن منا هو دوري بالشيط وما الجديد الذي أقدمه؟. الأفضل ان تصرف سراديب في كنز القنون لم تمرفها من قبل، بدلاً من قضاء الوقت في السراديب التي تحفظها جيدًا..

هكذا ولدت فكرة الحافظة الزرقاء البتى أحتفظ فيهما ببالأقراص المدمجة التي تحوي ثلك الأفلام. نص قمير يتكلم عن الفيلم وقصته.. ليس معل الناقد أن يحكي الفيلم بالطبع، لكنى لست ناقدًا سينمائيًا أولاً، ثم أنني أعتقد أنك لن ترى هذا الغيلم في 80٪ من الحالات ثانيسة، وهو ما فعله ناقد عظيم مثل رموف توفيق في كتبه، لأنه توقع أن المشاهد المادي لن يرى كل الأفلام الإيطالية والبولنديـة والتـشيكية الـشي يـتكلم منها. تكلمت كذلك عن مخبرج الفيلم وظروف إنتاجه مع كليبات للحظات مختارة منه، وبالطبع هي كليبات عامة متاحة على موقع يوتيوب، فلم أكن لأجرة على وضع أفلام كاملة على اقراص مدمجة بما في ذلك من اعتداء على حقوق الشركات المنتجـة، ويـرغم أن بمض هـذه الأفلام صار موجوبًا بالكامل على موقع يوتهوب. قمت بإعادة تسمية الكليبات ليسهل عليك العثور عليها. القراءة هنا هي الأساس، والشاهدة مرحلة تالية تتوقف على مزاج القارئ نفسه. أؤكد أنشى بالإضافة إلى

انطهاعي الغاص عن الفيلم، بحثت عن معلومات عنه في ثلاثة أو أربعة أماكن مختلفة؛ منها قاعدة بيانات الأضلام وويكبيديا ومجلة إمباير البريطانية ومقالات النقاد الذين ذكرتهم.

ملاحظتان بقيتا: الملاحظة الأولى هي أن هناك بالطبع الكثير من مضيات النهايات أو Spoliers في النص، لنا كن حذرًا لو كنت تشوي مشاهدة هذه الأفلام كاملة، لكني – كما قلت – افترضت أن 80٪ من قراء هذا الكتاب لن يروا الأفلام الأصلية أو يجمعوها. الملاحظة الثانية هي أن معظم هذه الأقبالم أمريكي، وهذا بالطبع يصود إلى أن القيلم الأمريكي كان مسيطرًا على السوق حرفيًا معظم الوقت، فـلا ينافسه إلا الفيلم الهندي على فرار (سانجام) و(قسمت) و(الفيـل صديقي) و(قمـر أكبر أنطوني)! ، وكان من المستحيل أن نوى فيلمًا يابانيًا أو بولنديًّا أو مكسيكيًّا أو كولومبيًّا، وكانت الأضلام السوفييتية (الحربيـة) الـتي تعرضها سينما أوبيون مبلة جدًا يتحدث 90٪ منها عن حصار ستالينجراد. الطريقة الوحيدة لرؤية فيلم غير أمريكي وغير هندي وغير حربي سوفييتي، هي أن تذهب على نفقة جريدتك إلى مهرجان صالي، وهو ما فعله الكهنة الكبار فعلاً. بالطبع اختلف الأمر اليوم.

أقترح ان تضع الكمبيوتر أو اللاب توب جوارك أثناء القراءة، وقم

بمشاهدة اللقطات التي يقترحها السياق. ولا تنس أن هذه كليبات من يوتيوب، لـذا يفضل أن تـشاهد الـصورة مصغرة أحيانًا حتى تقفادى خشونتها.

سوف يكون هذا الكتاب على جزئين لو راقت لك الفكرة، وقبل أن أثركك أقدم لك مقالين قديمين نشرا في مجلة الشباب، يتحدثان عن هذا الحب القاسي الأليم الذي لم يتخل عني لحظة: السيما. معم.. عنوانا المقالين فهمما لفظة (سيما).



وع الاعتذار طبعًا للفيلم الجعيل الذي قدمه (هامي جرجس فوزي)، لكني لم أجد عنوانًا أفض، خاصة والفيلم يحكي في ثلثه الأول طفولتي تقريبا أمثك فعلاً في أن أي محلوق على ظهر الأرض أحد قد السينم، كما كنت في صباي، وكنت انبهر بكل شيء فيها. بالخدوش على جانب الكادر وعلامة تعيير البكرة، والجلوس في الظلام بامتشار الشماع المحمن بالأحلام المتونة القادم من بافذة المرض.. عشقت صوت هدير الآلة واهتزازها ورائحة التبع (كان التدخيز معموح، به في دور السينما وفتها) وذرات العبار المتطايرة في الشماع.

لم يقتصر حبي على ما ذراه على الشاشة بن امتد إلى دار السيعه
نفسها كن ركن فيها حتى الحمامات عطنة الرائحة وحتى العامل الذي
يقودك لمقعدك . كنت اعتبر هؤلاء سحره معن يملكون مفاتيح هذا العالم
الخيالي، فلا استبعد أنه بعد ما ترجل يجلس طرران وجيمس بوند
وفرانكنشتين وشيرلوك هولا مع هؤلاء.. بينما بدهب أحد عصال
السيما لشراء شائر للعشاء. ويجلس الجميع مثرشرون ويمزصون .

طبعًا يتوثر الجو توغًا عندما يصل الكوتات دراكيـولا، لكنـه لـن يمـتمى دماه زملاه المهنة طبعًا!

أنكر جولاتي حول الأبواب الحلقية لدار السينما بحثًا عن مقاجاة من السليلويد . هناك أجزاء فيلم تنعظع ويتخلص منها العامل . هكذا أجمعها أن واهرع للبيت منتشية لأقوم بدراستها بالعدسة. ثم أضعها في مركز بؤرة عدسة واضيء مصباحا خلفها ليصير عندي فنوس سحري مرتجل. وأدرس الكادر على الجدار..

ذات مرة وجدت كادرات من قبلم ملون أجنبي. وحتى في سن العضرة كنت أعرف أن هذه لقطات مضموطة من فيلم سيمعا سكوب، وفيم بعد تقوم عدسة (الهيم جونتار) بفرد الصورة لتصير عريضة. كنت اللقطة التي لعتت نظري تظهر وجلا أفريقيا يليس جلد بمر ويحص رمحاً وخلمه مشعل. وهناك ترجمة عربية تقول "الثائمون؟ عملمة سملة. "

هكذا راح خيالي يعمل كالمجنون لتخيل ما كنان قبل وبعد هده الجملة. هذا الرجل كما هو واضح قاتل. على الأرجح هو من قبيلة من أكله لحوم البخر. هناك من كلعه بعهمة مهاجمة مسكر فيه نائمون. سوف يذبحهم وهم بيام وبالنالي هي عبلية سهلة هل المسكر الذي

ينوي مهاجمته خناص بالرجل الأبيض أم بقبيلنة أخرى؟ . لو كانت قبيلة أخرى فلمانا يكلفه شخص آخر بهذه المهمة؟

جريت مرارًا أن أسأل كل اصدقائي عما إذا كانوا رأوا أفلامً فيهم عملية سهلة تتضعن قتل الثائمين. لكن لم أجده قط.

أعتقد أنني رأنت ما يشبه هذا الجمون بوضوح في (بحد المديما) ويوصوح في (سينما باردايسو) ويبدو أن الطريق كنان مميدًا أسمي لأصبر مخرجًا أو مصورًا أو عامل عرص أو حتى بلاسير أو بنائج كنازورة في سينما، لكني صرت طبيبًا في ظروف مجهولة

لم دأت هذا الحب من فراغ، إنما تكون بنيجية لوليع أسى الخياص بالسيند، كان ينوم الثلاثاء هو بداينة الأسبوع السيمتائي، فكان أسي يصحبني معه للسينم، في ذلك اليوم كل أسبوع في النداينة كنان يتحجب الأسرة كلها، ثم وجد أن العب، المادي والمعنوي ثقيل وأثننا منًا سنكون أحف بكت، .

تيداً الأمسية بشراء شطاش السجق من مطعم عواد (ما زال موجبوله على فكرة، وهو في مكان يتوسط كل دور السينما في طنطت تغريفا)، شم بتجه لنجلس في مقاعدنا . كلمني أننا عن الإشارة العظيمية للانتظار في بظلام ثم نسعم هدير الة المرض وتظهر بطافة لرقابية ثم أسد مشرو جولدوين ماير على الأرجع , ريضا حادلة الشعلة الخاصة بشركة كولوميد أو كرة يونيفرسال الأرضية أو جبل باراماوتنت . هنـاك أفـلام كانت تظهر رجلا وامرأة يحمـلان شعلة وهـذه علامـة شركة موسفيلم السوفييتية تخصصت سينما أوديون في عرض هذه الأفلام وفي ذلك الوقت كانت كلها حربية.

المهم أن أبي كان من يحتار القيلم طبف، وبالطبع لم يكن مولمًا بأفلام طرزان أو أفلام كنج كونج.. لذا لاحظت أشياء معينة .

في البداية كانت هناك بائف دبابات وهناك ضباط نازيون وسلبان معقوفة. هناك بائمًا قصف مدفعية وطيران وجيوش تلتحم ببعضها، ثم يظهر هذا الجعرال أو داك ليصرخ ·

ـ"يجب الاحتفاظ بالجسر 1"

لكنهم لا يحتفظون بالجسر، وتنهال عليه القنابل ليملأ الدخان الششة.

كنت أستمتع بهذا كله، وعرفت معلومة جديدة هي أن الأقلام التي تعرض في السينما حربية دائمًا، فلا يمكن أن تكون عاطفية أو عبائية أو مصحكة كالتي بعرضها الللفزيون السينما مكان تجلس فيه في الظلام تأكل السجق وتشاهد النازيين. لا يوجد لها تعريف آخر.

أبي كان يعشق الأقلام الحربية، وكان يحكي لي عن موقعة نورماندي واقتحام برلين وغزو فرنسا . الح كأسه يحكي قصة حب قديمة . بن إنني يلغت درجة رأنت فيها نقس المعركة بعدة أساليب سينمائية . الأسلوب الأمريكي المهسرج المليء بالبندع، والأسلوب السوفييق الكثيب بإيقاعه البطن.

لم يلحظ أبي التغيرات التي طرأت على مع الوقت..

لقد صرت أتصرف كنضابط شازي فصلا. أمنشي بثلثهم وأصد يندي مشدونًا وأصيح:

ـ"هايل هتلر 1"

لقد صار العالم بالنسبة لي دبابات محترقة وطائرات تقصف المشةة و للمحراء. وألحاف تفقير فتطير السيقان كانت أمي هي أول من لفت نظر 'مي إلى تأثير هذه الأفلام علي، فقد صبرت أمشي متخشبا، وأرسم الصليب المعقوف على كل كراساتي، وأؤدي التحية التازية ألف صرة في اليوم دعك من أنتي بدأت أحلم بوضع القط في الفرن، وصرت أطلق على مدرس للعة العربية لفب (الموهور) سالتي أسي عما إذ كنت أحب الأفلام الحربية فقلت في حماسة.

ـ"يا.. مايني فراو!"

سألتني عما إدا كنت أرغب في مشاهدة نوع آخـر مـن الأقـلام فقلت (ماين) . قال أمي لأمـي إن كـل شـيء علـى سا يـرام. لكـن أمـي لم تبـد مقتنمة.

حبرته أمي بين اختيار نوعية أخـرى من الأفـلام أو الامتنـاع عــ الذهاب للسينما نهائيًا.

هكدا وجد أبي أن عليه أن يقلع عن غرامه الشديد بالأقلام الحربية ويكتفي بما يراه منها يوم الأحد في التلفزيون في برنامج اسمه (السينما والحرب). رحت احاول إقناعه بمشاهدة أفلام طرزان فلم يبد متحمسا كن يرى أن أسخف شيء في الدنيا أن يجلس المرء يشاهد رجـلاً يحيا وسط القرود ويتدل بحيل من الأشجار..

يوم الثلاثاء التالي مطحبني أبي للسينما وابتناع لي السجق. ثم حدثني عن أعمية أن نرى أنواعًا أحرى من السينما فليست الدرعات هي كل شيء.

العيلم الدي شاهدماه في تلك الليلة السوداه كان يظهر امرأة تركض صارخة في صائة داره. تدخل غرفة نومها وتعلقها. طيما لينفتح ستار المخدع ويخرج من خلفه الأخ كرستوفر لي والدم يسيل من جانب فسه. لما أنيات كالدثاب وعيشه حصراء كعين طالب ثانوية عاصة ليله.

الامتحاني

هذا هو الأخ دراكيولا..

ولم أمعور قطأن العالم يحوى هذا القدر من الرعب، وللقرة لا تأس به كنت أسام لحيق أسي في العراش كخفاش يتقلب فأتقلب معه. ينهمن فأنبعن معه وصرب أنقت أي مكان أكون فيه وحدي في أي وقت برغم شا أثار دهشتي أنني راغب في الريد. أربد رية أكثر.

ويه بعد عرفت أن معظم هذه الافلام هي من إنتاج شركة هامو البريطانية. وهي أفلام سوف تضحكك جدا لو رأيتها اليوم لكني وقتها لم أكن على أي استعداد للسحك . هكذا بدأت حقية جديدة لأقلام من نوعبه (دراكيولا دساس الدماء) و(دماء من أجل فرامكد مثاين) و(ليلمة الموتى الدُعاء). الغ...

مع الوقت أدرك أبي أنني راعب فعلاً في مشاهدة هذه الأفحام فبدأ يصحبني بانتظام...

ومع الوقت لاحظت أمي أننى تخليت عن نازيتي لأمور أهم.. صحيح أسني بدأت أتغير وصحيح أننني كدت أمتص بم أختي وهي بريمه ، كدت أفتل ابن حالتي بوتد في صدره (عصا الكنسة الكسورة)، . - ا ا ا معداد عمار كله بائنا في تابوت.

هدا التثنيت الشديد أدى في النهائية إلى أن أكتب قصص الرعب ربما كنت وسيلة الأكون حلف الدفع ولا أظل أماسه. أن نحيف التاس يوهنك بأنك أكثر شجاعة.

في الدرسة الإعدادية ظهر احتراع جديد تحدث الكس عشه الاحتراع يدعى بروس لي وهو رجن آسيوي نحيل عصبي يصدر صوتًا كالبط المختنق ويقدر على هزيمه عشرة رجال.. دخلت السينم الأكتشف هذا البروس لي وسدو أن كل صبية تلك المترة دخلوا معي، وهكدا بدأت حمى بروس لي في حياننا جميعًا . والنتيجة هي أشوف تشرّف وركب محظمة وكسور ورصوض لدى الجميع..

هنا كان أبي قد كف عن اصطحابي للسينما لم يمد يذهب للسيمما بتأثا كأنه تشيع أو سنم اللعبة. وبركني أختار الأقلام التي تروق لي.ولا تك أن أول رحلة قمت بها للسينما مع رفاقي كانت مقدرة مشيرة فعلاً. الميلم كان يدعى (ما زلت ادعى تريئتي) وقد حكيته لكل مخلوق على الأرض حتى أوشكوا على الانتخار.

في الأعوام التالية رأبت كل الأفلام العربية الرديشة الستي يطلقون عليها (افلام لحرف ب) وسر الحرف (ب) هو أن هذه الأفلام لم تكن تعرض وحدها وإمما ضمن مرتامج من فيلمين، وكانوا يطلقون على المبلم الأول (أ) دلالة على أنه أرقى واكثر تكلفة لا ننكر أن الأفلام (ب) مسلنة ولها من يحبوبها.. إن في تفاهتها بحرًا خاصًا بلا شك. قمن أفلام العمايات التي تضع مخططًا محكمًا للسطو على المصرف. إلى أصلام المواد لمشمة التي تكمش الأشخاص أو نكبرهم أو تجعل المونى يصحون ص قبورهم وحتى أفلام الكونح فو ذات الصفة الصعراء المنية المديزة.

كانت هذاك منثلات تخصص في أفلام حرف (ب). ويطلقون عليهن (ملكات المراخ)، لأن بور الفناة منين لا يزيد على أن تصرخ وان تكون حسناء. ومن العلامات السهلة على هده الأصلام أن تبري صورة وحش بحري أو مسح من تحت الأرض أو شنكل عصمي حبي، يحمل فشاة صرخة شبه عرية. وهو منطق لا أقهمه.

ان الدب لا يفرق بين فتى وفتة في الانتهام، ولعله بقصل المقتى لأن عضلاته أضخم وغالد مذاقها أفصل. أما عن الجمال فيلا شك أنبه يعمل دية تشبهه . وبالتأكيد يبرى الفقاة فبيحية كالدبية. هذا هو المنطق السديد.

يحاول صائمو هذه الأفلام إقباعت مأن هذه المسوخ والوحنوش نصض الفترة الحسماء البيشومة مثلثنا . وهكذا ترى صورًا غامه في الغرابية مثل كائن الربع الذي له ثلاث أعدن ويخرج تساته من قفاه وله ذراع واحدة في منتصف صدره هذا الكائن يحمل فتاة حسناء شبه عارية تصرح، ويعر بها بيدما البض الأرصي يطلق عليه ممدس الليسرر. صادا سيفعله المسخ المريخي بها؟. بالتأكيد هو بحاجة إلى فتاة مريخية مثله لها ثلاث أعين ويخرج لسانها من قفاها ولها نراع في منتصف الصدر الابد أن هذه الفتاة تبدو له متززة.

هكدا قضيت شعابي في عدش مستحيل لهدا الاختراع الساحر .

السيما.. احتجت لوقت طويل جنا حتى تعلمت أن أتعامل معه بحيادية أو
لا مبالاة. اليوم لم أعد أهتم به بنصس الجنون السابق، وكعادة كسر السس
أقول لنفسي: لم يعونوا يصنعون الأفلام كما كاست في الماضي، ربضا هنا
صحيح وربما نبلت حلمات التنوق على لسامي . تلك التي كنت اذوق بها
هذه الأفلام في مراهتني، وربما أن كثرة وسائل الترفيه وسيل الإبهار جملت
السينما بلا طعم، بعد ما كانت ناقذة السحر الوحيدة في مراهتني.

لا أعرف حفًّا.. لكني أتمنى يوم ثلاثناء واحدًا من أينام أبي.. وشطيرة سجق وفيلمًا من أفلام الحرب العالمية الثانية يسور حنول جسر ما يحاول النازيون نسفه.

سيما أونطة



جرايندهاوس Grindhouse مصطلح أمريكي معشاه دور السينما التي تعرض أفلامًا رحيصة إغرافية بلا قيمة سينمائية تقريبًا. مؤخرًا التقي اثنان من عشاق السينما هما تنارانتيمو - المُخْرِح الأمريكي المجنُّون ورودريجز الحرج الأكثر جفومًا، وقدم فيلم ساحرا ينفس الاسم لفيلم هو رسالة حب حارة مقممة بالحمين لنبور السينما الرحيصة التي علمتهم عشق السيعما لقد تعب الرجلان كشيرًا في عصر تقدم البصريات الحالي، كي يصنف فيلمًا له مفس طابع السمعينيات. ألوان السبعينيات.. طريقة تنصوير السيمينيات عل إن الكادرات مليشة بالخدوش ، وهماك علامات تغيير البكرة التي تظهر في ركن الشاشة الأيمن العلوي. العلامة الأولى تقول لعامل المرض أن يستعد العلامة الثانينة يبدأ تشعبل الآلبة الثانينة العلامة الثالثة يفلق الآلة الأولى وبعتم شباك العرص للثانية. الكادرات تهتز ككس أفلام السعينيات - تمادي المجنوبان فجعلا الكادر يحبرق في أحد الشهد، وقد كان هذا يحدث كثيرًا عشدما لا يتحمل الميلم حارارة مصباح القوس الكهربي. بل إنهم أغملا إحدى بكرات الفيلما

من أكثر اللحظات إثاره في الجراسدهاوس الاستراحة. حيث ترى

مشاهد من العروض القادمة أو ما يطلقون عليه اسم (تريلس) لقد قدم ...

منخرجن بعمل تربلز الأفلام لا وجود لها! . لكنك توشك على الجندون
كي ترى تلك الأفلام . (المدوبون النازيون).. (لا تعمل!).. (ماشيتي)
عن قاتر مكبيكي يكلف بعهمة اغتبال ثم يفدرون به، فيمود بجييش
لينتقم ممن خدعوه وليعلمهم أمهم (عيثوا مع الكبيكي الخطأ!) تريلر
قيلم (مشيتي) كان ناجحًا جدًا لدرجة أنه تم فيما بعد عمل فيلم كامس
عمه! أي امك تصنم إعلانا عن سلعة ثم تخترع السلعة نفسها بعد ذلك!

عندما رأيت فيلم جرايندهاوس شعرت بالحنين.. هذا بالشيط هو الجو الدي كنت اذهب فيه للسينما في الصف الابتدائي والإعدادي، وكان كن شيء مثيرًا غريبًا له مداق حريف حتى اهتزازات الكادر واحترافه أمور مالوقة جدًا.

في البداية هناك من يهربون من المدرسة لحضور الحفل الصياحي لم أكن منهم لأسي لم أتماد في الانحراف لهيذا السرك. كنانوا يتفقون في طابور المباح:

ـ"فيه سيم النهارده يا كابتى؟"

(سيم) هي جمع (سيما) وتنطق على وزن (قيم) . يتبين أن هناك حفلاً صبحيًا في سيما جندولا.. هكذا يهرمون من المدرسة.. وبمعودون في اليوم التالي ليحكوا عن روعة ما رأود. في الدرسة الإعدادية كاست هذه كذلك فرصتهم الوحيدة للتدخين الآمن أذهب أنا للسبم، في مساء ليبوم دامه، ويلاحظ أنها نمحول مع أبي إلى سينما بدلاً من سيما، ونجلس في الدلكون أو للوح الغالي طبعا . معد أعوام صرت أذهب للسيم، وحدي أو مع أصدقائي وبجلس في التالة طبعا، حيث يجري قوق اقدامنا قار كل ربع ساعة في التوسط كانب الصالة هي طعندا بالضبط، لسنا أثريهاء لنجلس في البلكون، ولسنا بروليتاريا لنجلس في البرسو

في ذلك العصر لم يكن هناك شيء اسمه العينشار في السيعما. كاست هشاك شطاش اطول والطعمية السامة ورجاجات (رشدا) و(أسلوم) و(سيانس) وهي مشروبات عازية كان أخذاتون يجبها.

كن شيء كان ساحرًا.. حتى مثل العامل اللعين الذي يقرر تجاهل بعض بكرات العبلم ليقصر فدرة العرض. هكذا ترى جريسة المبرقة شم بعد لحظه ترى لمحبر يخبر العترة أنها فهم خدعتها: "لقد كان الأحدي في عصابه كالاهان ثم فر بالحدرات!" متى كانت هناك محدرات؟ متى كان هناك أحدي؟ من هو كالاهان؟ من المخبر والعناة؟ كن هذا في البكرات التي أغلها العامل..

هـ بشماعد المياح بالميحة الحالدة "سيد، أوبطه هاتوا

قلوسنا! ". مع ركل الأرضية على الإيقاع.

أما عن مهرجيان المسباب بين زبيائن الصالة والقرسو فحدث ولا حرج. رواد الصالة محدودو الدخل.. رواد الترسو — الدرجية الثالثية - فقراء بميشون حياة حشلة جنار. ثم يجن أحد زبائن الصالة فيرمي عقب سيجارة مشتملاً على الترسو.. لاحظ أن السينما في الماصي كاست غرفية إعدام بدخان السجائر. الكبل يدخن بهلا توقف. هنا تنظلق صواريخ أعقاب السجائر من الترسو لتسقط في قفلك أو صدر قميصك.

تستمر الحرب حتى يظهر احد البلطجية المكلفين بالحراسة ليلوح بشومة ويرغم الجميع على الاستمتاع بالدراما!

جرايند هاوس!... كلمني أنما عن الجرايندهاوس.. فلو كنت مخرجًا لقدمت فيلمُ دن سيما جندولا أو سيما مصر في طنطا، لن يقل روعة عما قدمه تارانتينو وردريجز!

يوم طفت الأسماك ميتة (1967) The Day the Fish Came Out

After' ZorbaThe Greek"—The New Cacoyannis Film!



Ith JA than SAM of June of the late of the

في تلك الفترة كانت عبارة (الرقص على الهيدروجين) في كل مكان، وكانت الموضوع المصل الذي مثقف. والعبارة هي ترجمة الموزع العربي لعنوان العيلم (يوم طفت الأسماك ميشة)، ولا أنكر أن العنوان العربي أكثر تشويقاً وجاذبية.

أحيانًا يكون الموزع موقعًا جنا، كما حدث مع فيلم (العنك المفترس) مثلاً، فيختار عنوانًا أكثر جادبية من العنوان الأصلي، وأحيان يختار عنوانُ غبياً يضمن ألا يتسلل قط شارد إلى دار السيعما. كان هناك فيلم اسمه (المفتل التقامعي) على ما أذكر فغيره الموزع إلى (المؤسسة) وهكذا ضمن أن يفشل الفيلم للأبد!

فيلم اليبوم كان سلء السمع والبيصر في السبعينيات وعرص في التلفزيون مرارًا، لكني أشك في أن تجد نسخة مسه اليبوم . أننا قمت بتسجيله من فناة TCM وهي قناة حاصة تعرض الأفلام الكلاسية بلا توقف.

اشتهر الفيلم كذلك بموضات الأزياء المجيبة التي ظهرت فيه. حتى بدا كأنه عرض أزياء لمعم عبقري مجنوز. والحقيقة أن المعم هو مغسه مخرج الفيلم. واشمهر بشريط الصوت الساحر الذي أبدعيه عبقري حقيقي هو تبدوراكس. تيدوراكيس الموسيقار اليوناتي المناضل البذي تحدى حكومة الجئرالات أنت سمعته في لحن زوريا اليوندي الشهير، واليوم تسمعه في لحن الرقص على الهيدروجين الراشع، وسوف تتذكر على القور أنك سمعت هذا اللحن مراراً في الأفلام العربية المواكبية لتلك المقرق:

> الكليب وقير (1) على القرص الدانق

هناك مخرجان بونانيان مظيمان وصعا اسم اليوسان على قائمة السيدما العالية هما (كاكوياس) و(كوستا جافراس) الذي قدم (مفقود) ورزد) و(هاناك).



(كاكويسانس) الخسرح اليوناني المبقري لدي رأيشاه مندما جاء مهرجان القاهرة السنفائي، فوجده النقاد رجلا يونانيا لطيفا أشبه بالخواجات (الاجريج) السنين عرفوهم في الاسكندرية (بالطبع حدث حطأ

كالمعتد، ووجد نضه في الزحام وحيدًا بلا مقعد ولا مرشد ولا سيارة تعود به للفندق . لكنه ظل يبتسم)، وهو الذي قدم أفلامًا لا يمكن نسيانها مثل (زوربا اليوناني) و(ينوم طفت الأسماك) و(إلكسترا). وبالطبع كان وصوله للعالمية عمر بمحلية عبيقة صادقة .. إلله يوناني جدًا ولهذا تمير عمد ما يقال عن صلاح ادو سيف عندنا.

إنه العام 1967 عدما كتب الخرج الكبير قصة وسيناريو هذا الفيلم وأنتجه ناطة بالإنجليزية كإنتاج مشرك بريطاني يوناني. العالم في ذروة الحرب البياردة، وأزصة الصواريخ الكوبية مشتعلة، وفي كل صباح يتوقع الناس أن اليوم هو اليوم. ربما لا يأتي الليل أننا وربما يعقد أحد لأطراف أعمايه، ويضغط زرا ما من ثم نبيض الدني ولا تعود هماك حينة ولا يعود هناك (نحن) ولا (هم).. في هذا الوقت بالذات ظهير هذا القيلم لكوميدي الجميل فلاقي نجاحًا ساحقًا. . سوف يذكرت الفيلم بغيلم آخر نقابله في هذا الكتاب هو (دكتور سترينجلاف) تحقة ستانلي

منذ البداية يحكي لد خيرًا محيفًا لحادثة حقيقية ربعه رأيتها بالتغميل في فيلم آخر في المام 1966 سقطت طائرة تحمل أسلحة ذرية قرب الدينة الإسبانية الصعيرة بالوساريس , وأحدثت بصرًا شديلًا . اقتضى الأمر وقتًا حتى عرف الأسبان أن القبابل لم تلوث بلادهم . كان اسم هذه المملية (السهم الكسور).

بنقل لنا الخبر مع صوبات صاحات إبقاعية لراقصة فلابنجو إسبانية، ثم مرى على المسرح ثلاث راقمات يردون

أمت لا تستطيع أن تتأكد متى ستطت القناس ولا معى ستسقط المرة القادمة . النشيء الوحيد المؤكد هو أنها لن تسقط في المرة القادمة في إسبابيا!

هذا ندرك أن دور اليونان جاء هذه الرة!

هذه هي جريرة كاروس اليونانية حيث الحياة هادنة.. ربم أكثر من الـلازم.. جزيسرة صحراوية فقيرة بائسة سك بها بلـهاء نوغا. وبالنسبة للماعز هي جنة..

فوق هذه الجريسة البريضة تحلق طائرة أمريكية تحمل قنابل هيدروجينيه، ثم يقع حادث ويشب الطيار الأمريكي ورجاله وممهم صندوق أسود يحبوي القنبلة الهيدروجينينة التي تهسبط بمطلة إلى الجزيرة.

هما فاصل كوميدي معناز للطيار العاري ومساعده اللذين لا يلبسان سوى السروال الداحلي. وهما يريدان الاتصال بالقاعدة والأكسل والشرار من السكان الرتابين

الكليب رقم (2) على القاص الرفق للحص جاءا كديرا مِنَ العبلم

بالطبع يهرع سكان الجزيرة لمُكان السقوط لأمهم ينوقمون وجـود الكثير من الخير..

الحكومة الأمريكية في مازق لعين، ويخطر لبعض قوادها شراء الجزيرة كلها لاحتواء الفضيحة !

بالطبع كما هو متوقع تسقط القبيلة في اليد الخطأ.. راعي اغدم فقير حرح من عوالم قصدى كازنتزاكس يجدد الصندوق السامض ويحمله إلى بيته مع زوجته. إن صندوقا يهوي من طائرة أمريكية لابد أنه مليء بالكفوز.

أما الحكومة الأمريكية فقرسا فريقا من المسكريين للجزيرة محشأ عن القنيلة، ويتنكر رجال القريق في ثياب وقد سياحي ببحث عن مكان مماسب لقندق. هكذا نرى أغرب تشكيلة من الثياب التي صمعها ككوياسن نعسه. وهي الثياب التي جملت الفيلم درب بصريا مهما.

يدب الجنون في القرية المقيرة، عنده يفاجأ أهلـها بكـل هـؤلاء السيام الأثرياء هنا، وتعيش الجزيرة اجمل امامها .

الصحافة ننشر أحبار جريرة كاروس والسباح الدين اكتشفوا أنهب

كن هذا ونحن مراقب مقامرات الراعي مع الصندوق اللمين الدي لا ينعتح، وكيف يلهو طعله به وكيف يضعه جوار الموقد. . 1 الميلم بعد هذا يرينا جنوما كاملاً .

السياح بثيابهم الغريبة يرقصون ليلاً ونهارا، ومعظم رجال القوة الأمريكية المتنكرين تفرقوا في معامرات عاطبية مع حسناوات الجريرة.

م كاف الكليب قو (في عما المرابق الكرية على القرم المرابق المرابق على القرم المرابق الم

في النهايــة يستجح الراعــي الــذي اصـنلاً رأســه بــالأحلام في فــتح الصندوق . فعادا وجد".. كبسولات لا قيمة لهــا (هـي أجـراء القنبلــة).. هكذا يحمل الصندوق على حماره ويلقي به في البحر التوسط.

هكدا تموت الأسماك ويبدأ التلوث .

نرى الوت وهو ينتقل عبر أكواب الماء والمشروبات اللونة أسوأ وقت لحدوث تلوث إشعاعي على جزيرة هو عندما تكون مزدجمة بالسياح .

فقط بدرك الأمريكيون معنى هدا.. هناك حصار صاقد فتح الصنوق . ويتقبل الطيار ومساعده مصيرهما ويقبلان على مائدة عامرة بالأكل يلتهمان ما عليها .لقد استطاع الاتصال بالبنتاجون أهيرًا ولكن بعد فوات الأوان . لعد بدأ يوم القيامة لهما.

39 m a a a s

نرى مشهد الأسماك الطافية فوق الماء. مشهد رهيب (لم أجده على يوتيوب للأسف)، ويدوي صوت بنذر الراقصين:

_"التبهوا من فصلكم!... التبهوا!"

لكنن البرقص يستمر . غير عبالين أنهم برقمون فعملاً علسي الهيدروجين..

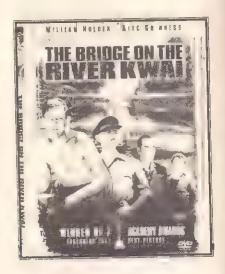
هنا فقط تدرك أن هنا ليس فيلمًا كوميديًا بل هو فيلم رعب مخيف، والحقيقة أن هؤلاء الراقصين البلهاء هم نحس.. انتبهو مس فضلكم.. نحن نققد عالمنا .

هذه هي الفصة المديمة التي كتبها وأخرجها كاكويانس ، ولا يمكن لشحص كان يمرف القراءة والكناسة في أواخير الستينيات إلا أن يذكر هذا لعدلم كعلامة ثقافية باررة

قال كاكويانس في حوار مع مندوب شركة فوكس.

"رعبتي في عمل أفلام ليست رغبة تعليمية شعرت أسا عرائس خشيبة تجري حولها الأحداث بسرعة، وهكذا صمت هذا الفيلم الذي لا يدعو للتعاؤل أبدا . لدى مضحك سوف يتوقف فجأة عندما يدرك أسه مضحك على نفسه!"

الجسر على نمر كواي (1957) The bridge on the river Kwai





الآن لقاوب بيح الاستاد المقليم السير ديقيد ثير الدي لم يقدم سوى عدد محدود من الأفكام. لكن كال قبيام منها كالدي تاريخ السينما ويصلح للتدريس في معاهدها في المالم كما أن لين نفسه واحد ص

سنقط من دونهم ویکنی از بدکر بین (قلاصة (اوقنات عصییة) و(بعیه رایان) و(مور آل آلهند) و(لورانس المرب) و(د ریفاجو) یوکد بین انفاعده انفدیمه لیر لا تحییب اقتصر المصرحین علی الاصلاق هم بس بدهو حیاتهم بالونتاج الومناج بنیخ لل فتیم الایفاع ویسیخ لل رویمه اخطاء الآخرین فی اقلامهم

ق العام 1957 قدر ديفند بين قطعه من السينما لخالصه مصا يمكن بدقة بسمنية (مان كلاسيكيات لسينما) ولسوف برنده سم ديعيد لين باسم الفيلم (الحسر على نهر كواي) للأبد. يعرف من شاهدوا الهيلم معنى كالاسي على كـل حـال هـو يـعـرض في التلفزيـون كـثيرًا. ويمكنك مشاهدته كاملاً على يوتيوب هنا

من الغريب أن لين كان في حالة إفلاس تاصة . لدرجة أنسه بمجرد توقيع العقد وأخذ الدفعة الأولى . دهب لطبيب الأسدن وكنان يحاجة ماسة لزيارته !

كان تقدير الجميع هو أن الفيلم سيروق للنقاء جمّاً، لكنه سوف بغش جماعيريًا مع جوه التجهم الحار، وطاقم القمثيل المكون من رجال فقط، وهو دا تبين خطؤه، لمفس السبع، تم حشر دور أمقوي لا لزوم لمه، وقصة حب مقحمة مع ممرصة يمر بها أحد الأسرى الفارين.

سيشريو لفيلم الدي كتب (مايكل ويلسون) عن كتاب للكاتب الفرسي (ببير بوليه)، يحكي عن قصة حقيقية وقمت أيبام حرس الملايو. هذا فيلم ملوث بالملاريا والدوستاريا والبعوض ويفقح براشحة المرق. فيلم عن أسرى الحرب البريطانيين الذين لاقوا الأسرين في جزر الملايو. عندما وقعوا في أيدي اليابانيين. لاحظ أن اليبانيين لم يكوسوا يؤمنون باتفاقيان جميف، ويمقبرون أسرى الحرب أقبل شالً صن الرجال لو كنوا رجالاً حقاً لعطوا الموت على الهانة.

استمع إلى المارش المهز للفيلم الذي بدأ كتابته مؤلف بريطاسي. واسم المارش (مارش كولونيل بوجي) ثم استكمله مالكولم أر نولد، والذي يصور مسيرة الأسرى وسط الحر والمستنقمات والصرق لكنهم ينماسكون من أجل كراصة المسكوبة البريطانية. هذا لحن شهير جنًا وحسر يستمعل في أي مارش في العالم، ينافسه في ذلك مارش عابدة الشهير

م خاهد الكليب , قو (4) على القرص المرفق

يعرف الشاهد البريطامي أن الصفارة في بداية اللحن كانوا يغشون عليها: "هتلر له خصية واحدة"

Hiltler has only got one ball

لكن المنتج بالطبع لم يرد أن يضع كلمات كهذه.

ليس كل من تراهم في اللقطات كومبارس بويطانيين من أجس خفض المفقات استمان المفتح بمواطنين عاديين من سيلان وعصل لهم ماكياج يجملهم مثل البريطانيين.

في مصمكر الأسرى الموجود في تايلاند، يكلف القائد الياسامي كولونين سايتو أسراه بيناء جسر يصل بين بورما وتايلاند بغرض وصول الديابيين إلى بوره وبالطبع يستغل الجنود كل قرصة ممكسة لتخريب ب يعملون. بعتمار هده فرصة ممتازة للتصريح والوطبية مما يوشك

القائد الياماني على الجنبون. إن فيثله في بعناء الجنسر معتناه حسب العسكرية اليامانية أن عليه الانتحار..

هنا يأتي الكولونيل البريطاني نيكولمون يقوم بالدور أليك جنيس المثل البريطاني المطلع الذي يذكره الناس دوس في هذا الدور. الكولونيل يتحدى القائد الياباسي وينصر على أن قوانين جنيف تعفي الصاط من العمل..

يهدده القائد بالوت ويعزق اتعاقية جنيف في وجه. يـص صداع الإرادتين للذروة عنـدما يسجنه القائد الياباني في قفص طيلـة النهسر القائظ والليل البارد كأنه دجاجة. مشهد مفادرة القائد البريطاني للقفص (المدعو بالفون) مشهد رائع، ويقول أليلك جنيس إنـه أفصل أد ء لـه في حياته المهنية.

عنده يدور القائد البريطاني السجن الانصوادي. يدرك أن الوضع في منتهى السوء وأن المهددسين اليامانيين أساءوا احتيار كل شيء

بنظر للأمر نظرة مختلفة، هي أن الجسس يمثل كراصة العسكرية البريطانية يجب أن يتم إنجازه بدقة وإتقان وبلا مراح

تتبدل نظرة الأسرى للكولونيل مع الوقت . كانوا يعتبرونـه بطلاً
لهم، ثم أدركوا أنه يحمل وسواتُ فهريًا فكرة الجمر مسيطرة عليـه

إلى درجة لجنور... إلى درجة أن يعتمروه خائثًا الآن يدرك الرجال أن قائدهم منصون مع المدو إلى أقصى حد. وكلامه عن العسكرية المريطانية التي يريد تخليدها ليس سوى كلام عن تخليد نفسه، هذا معودج للسيدريوهات لتي نقلب الموقف وتطور الشخصيات بقرة . ليس هذك أبطال للابد. ليس هناك أبيض ولا أسود وإنما هناك لون رمادي كما في عالم الواقع.

وفي الوقت ذاته يرسل الحلفاء قوة كوماندور لقدمير الجمعر. معتمدين على معلومات أحد الأسرى الفاريد (يلعب دوره ويليام هولدن) مشهد الدروة هو اقتراب قطار ياباني محمى بالمقاد والرجال كأور تجربة حقيقية للجسر، وهو نفس الوقت الدي يكتشف فيه نيكولسون معدات التفجير ويبلغ بها القائد الياباني. لقد صر البريطائي والياباني في ذات الكفتق...

مَ خَاهِدِ الكليبِ رقم (5) على القرص الرفق

وبالعمل يموت عدد كبير من الكومندوز منفذي الهجوم. يموت نيكولسون نفسه وهو يردد ما هذا الدي فعلتـه ثم يسقط فوق الفجـر فيعهجر الجسر بالقطار الدي كان فوقه.. لقد تنذكر واجبـه العسكري في اللحظة الأخيرة..

> خاعد تربل الغدام 9 الكليب , قم (6) على القرص الرفق

تم تصوير القيام في سيلان لان الموقع الاصلي للعجه عال عفيرا لا يناسب السينما ويمكن تحيل حجم الإنضاق على انتاح كهندا مع بن، قرية أكواخ كاملة للعاملين في العيلم. أضع لهذا ولع ديفند لين باللقطاب الطويلة جدًا وتصوير اللقطة عشرات المرات. مع الحر والعرق والشعبيين و لملاريا دعك من أزمه السويس التي حملت بقبل أي نسيء عبر فساة السويس مستحيلاً.

من الفقاط الطريقة أن الجدر الذي أفيم في الديام كلف اصحاف الجدر الذي أقيم في الديام كلف اصحاف الجدر الذي أقيم في الحقيقة (ربع مليون دولار وققية) فقطات شخمير الجدر كلفت مناها هائلا من المائل، بم صاعت الفطات في طروف عاصة الاحظامات كا في وقت أرجة السوسي وكانت الملاحمة الجوية بمطاربة. بمعجرة وجدوا هذه اللقطات في علمة بحث السمس الحارفية لطار القاهرة. هكذا نعلم لمنح درسا قانيا وحرص على أن ينقن العيلم على خمس طائرات منقصلة.

بجدارة حصد الليلم حشدا من الجوائز ندكر أهميا، أوسكار افصر فيلم أوسكار افضل محرج (ديقيد لحن). أوسكار افصل مفشر (أبيك جنيس). أوسكار أفضل سيباريو (مايكل ويلسون) أفضل موسيقا تصويرية (مالكولم أرفولد). أوسكار أفضل سيندريو (سيتر تبلير)

أوسكر أفضل تصوير (جناك هلديارد). طبعنا لن تذكر جنوائز «لكرة الدهبية وباقتا والهرجانات.

زد (1969)

Z



غُرف الحرح التوناني العظيم (كوسناجافراس) بأقلامه السياسة الجريشة الأسلوب كوتاجافراس الذي ابتدعه بخلط بين الفيلم السياسي

والبوليسي بطريقة فريدة.
بحيث يكون هذاك غالبًا
تحتنق إلى جرسة ومحقق
شريف, شم يكسشف
لنحقق أنه يدخل عش
ديب بير وأن الجريهسة
سياسية بامتياز. هنا يرى



وهو متوتر وبجلس على حافة مقعده عدد في مصر جرب الحرح العظيم كمال الشيح نات الأسلوب في فيلم (على من نظلق الرصاص). الذي يبدو لمن يراه أولا أنه مجرد فيلم يولبنني وكذلك (زائر العجر) الذي أخرجه معدوح شكري

عُتِهِرِ كُوسِنَاجِافِراسِ بِغَيْلُمِهُ الْجِرِيِّ، (مَغَفُود) الذي قَدَمِنَاهُ في هـدا

لهاب من قبل ثم اشتهر بليلمه عن فلسطين (هاما ك) عام 1983. وهو فيلم أثار حنق الإسرائيليين والعرب على السواء!.. لقد أراء العرب أن يتكلم كوستاجافراس عن إسرائيل بمنف ويشكل قباطع كأشه عربني، بينم هو يتكلم من وجهة نظر غربية. والنتيجة أنه لما عرض فيلمه في مصر مزقه النقاد والسيعمائيون المصريون تمزيقاً، لدرجة أنه قال لهم في المؤتمر الصحفي: م دمتم تمرفون ما يجب عمله لهذه الدرجة، فلماذا لم تصنعوا أنتم فيلمكم الخاص عن القضية الفلسطينية؟

ضتهر كوستجافراس كذلك بفيلم (زد) الذي اجتاح الحياة الثقافية في مصر والمنالم كلنه عنام 1969، والذي يحكي عن اغتيال مذفسل سياسي يوناني على يد عصابات البلطجية الذين يحملون السنج والمعمي، والذين أرسلهم الحزب الحاكم!! لا أدري لماذا يبدو هذا الكلام مألوفًا..

أذكر أمنا كنا في العام 1970 سيش تلك الفترة القاتمة الكثيبة بين حربين، وكنت أذهب للمدرسة الإبتدائية في الصباح لأجد ذلك اللصق الغريب غير المفهوم في كل مكان Z عرفت أن هذا اسم فيلم يعرض في السينما، وبدا لي غريبًا.. هناك أفلام معدودة على كن حال اسمها مكون من حرف واحد. لكن الفيلم كان قد سبب عاصمة حقيقية لدى المثقفين وظلبة الجامعة الاشتراكيين، وفي ذلك الوقعت كانت اللجنة الثقافية في كل كلية تقريبُ تعرصه على طلبتها على جدار صدرح مصفر وخشن لا يصلح للمسرص عليمه وفيما بعد قرأت عنمه في كشاب رءوف توفيق (السينما عدما تقول لا) ولم أره إلا متأخرا.

القيلم إنتاج فرنسي جزائدي.. كما أن التصوير تم في الجرائر في مظهه

كتب كوستاجافراس سيناريو القيلم مع سيميرون عن روبية بنقس الاسم للأدبيب اليوناني فاسيليس فاسيليكوس. ممنى الاسم المريب هو (إله حي) باليونانية.. والكلام عن نائب العارضة الذي مات طبعاً.. يبدأ القيام بمبارة مثيرة سأي "أي تشابه مع احداث حقيقية أو شخصيات على قيد الحيارة جدًا قيد الحياة ليس مصدفة وإنما هو مقصود!". راقت لي هذه المبارة جدًا ووضعتها في بداية أكثر من قصة لي، لكن المصحح اللغوي في كل سرة ينترس أنني جاهل وأحمق ويقوم بتصحيحها إلى "أي تندبه هد غير مقصود...الغ"..!

يقدم لمحرح الفيلم في بلد غير محدد.. وإن كنا تخمر بوصوح أنه يتحدث عن اليوس أثماء حكم الجنرالات . الحكم العسكري لقمعي الشهير هذا فبلم يثير أسئلة مقلقة عما يحدث عندما يقترب العسكر من السلعة أكثر من للارم. وبالتأكيد سوف تتوقف عدة مدات أمام تشابه السلعة أكثر عن للارم. وبالتأكيد سوف تتوقف عدة مدات أمام تشابه

غريب مع حاضرنا.

إن البداية شهيرة جدًا ويعرفها كل عاشق للسيعا يعمل للبلدة نائف شريف في حرب المارضة (إيف مونشان) ليلقى محاضرة . يقدم الفيلم هذا التائب كحلم. ويفحاز إليه من اللحظة الأولى خاصة مع موسية تيدوراكيس التي تخبرك بما لا يقوله الخرج.

٣ استعم لوسطا تعلق اكس الرائعة من الكلس , قم (7) على القرص الرفق

يعرف من يعرفون اليونان أن النائب يمشل (لامبراكيس) زهيم المارضة اليوناني الذي اغتيل عام 1963. لاحظ أن النائب ماركسي بشدة. وهي نعس توجهات فاسيليكوس طيمًا. يواجه التائب المتاصب طيلة الوقت ومنذ لحظة وصوله، بدءًا بإلماء إيجار قاعة الندوة، وانتهاء بجيش من النظجية المسلحين. يصل البلطجية الذين جاءوا ليسمقوا المؤتمر.. يضربون أنصار النائب .

كالعادة يلعب رجال الشرطة الدور الدي عرفشاد. يفغون صامتين يراقبون ما يحدث ولا يحركون ساكنًا تندفع سيارة مسرعة وفيها يلطحي يحص عصا معدنية، يهوي بها على رأس النائب فيقتله وتفر السيرة .

لقد قتل الخرج نجمًا مهمًا في بدايه الفيلم، لكنما سمعرف أنه

كدلك جاء بالمثلة العظيمة إيرين باباس لتقول شلات حصل فقط، وهي هنا تلعب دور أرملة النائب.

ييداً المحقق الشاب جان لوي تربتيان المحقيق.. هدا هو لدور الثابت في كل أفلام كوستاجافراس.. المحقق الشريف الذي يدحر جحر الدبابير. وهو دعر في البداية على تسمية ما حدث (الحالث) تدور للمسة الشويرة حيث ينلقى تهديدات من رؤسائه. وتفوح رائحة أشخاص مهمين جدًا في الحكومة . إن القساد تسرب لكل شيء حتى النظام القفائي للمولة.

مع الوقت يصير أمم ما يحدث (الاعتيال). ويستنفي أربعة من كيار رجال الشرطة ليديمهم بالمواطؤ

﴿ شَاعِدِ الْكَلِيفِ , قَمِ (8) عِلْمِ اللَّهِ فِي الْدِقِيِّ

وفي النهاية معرف أن الحكومة سقطت... شهود القضية متحروا جميعًا . المحقق الشاب استبعد المحفي الذي سجل القصية سجى لكنيم وجدوا معه أوراقًا عليها حرف 2 الذي يمني (رنـه حي) هذه طريقة كوستاجافراس الدائمة في معظم أفلامه عندما يخبرنا أن الأمور لم تنته بشكل وردي.

يقول كوستاجافراس في مؤتمر صحفي:

"بعص رحال الشوطة اقوياء فقط بالنشراءط اللوسة على اكتنافهم والدياسيس على صدورهم. لكنهم يتحولنون الى فسر ن مدعورة عسدما يواحيهم الآخرون"

فار قسم رد موسكار افصل فيلم اجيبي عام 1969 كما فار بجائزة تجيد تحكيم مهرخان كان. وفار تجائزة نقد بيويورك عام 1969 شاهد دريلر الليلم هئا -

م الكليب قرر9) على القرص المراقق

فيله رد فيلم سياسي مهم من افلام الحافظة الروضاء . ولنو جاءمت الفرصة لفراة فلا تقومه

الشيء (1982) **The Thing**



الحرج الأمويكي الكبير جون كاربنتر بحتل بالضبط في عوالم أفلام الرعب بفس موضع ستيفن كنج في عوالم أدب الرعب. بالإضافة لهــذا هــو



موسيقا تصويرية ومصور بارع. هذا جعل أي فيلم جديد لكاربئتر عيبذا حقيقينا لههاة الرعب، وإن كنت لا تعرف كل أفلامه قدعنا تتذكر (كريستين) عن قصة ستيفن كنج المخيفة،

و(الضباب) و(هالوين) و(الشيء) و(مصاصو دماء جون كاربنتر) و(أشباح المريخ) وطبعًا (ق قم الجنون) .

من علامات المباقرة المهمة أن تختلف الأمور بعدهم عما كانت من قبلهم، وبالتأكيد لن تظل أفلام الرعب كما كانت بعد ما ظهر فيلم (الشيء) عام 1982.. لا أتحدث بالطبع عن القيلم الجديد الذي ظهر عام 2011. وهو بالمدسبة مشوق جدًا، هذه من المرات القليلة التي يعاد فيها تقديم فيلم باجح فيأتي العيلم الجديد جيدا. لكن الدحفة السينمائية الحقيقية هي تلك التي قدمت عام 1982 والتي تجملك جالسًا على حافة المقعد معظم لوقت . هدا هو رعب البارانويا كما يجف ان يكون . والأهم أسه يتكلم عن الخطر الشيوعي الدي كان قائمًا وقتها ولم يدر أحد أنه أيامه الأخيرة. إن الشيء يرمز لتملفل الشيوعية في المجتمع الأمريكي، كمف فعل فيلم (غرو حاطفي الأجماد) من قبل. هناك لمات واضحة تذكرك بغيلم (الفريه) لريدلي سكوت. أما عن الوثرات فهي متقدة جدا برغم بغيلم (الفريه) لريدلي سكوت. أما عن الوثرات فهي متقدة جدا برغم أن بعمرا يعملها عن مؤثرات الكمبيوتر المعاصرة.

الغيام — وهو من بطولة كيرت راسل — إعادة لغيام قديم اسمه (الشيء القدم من عالم آخر). يتناوله كاربنتر ليصدم به الجمهور الدي لم يكن قد اعتاد هذا النوع من الرعب، مع ارتفاع معدلات (القرف) وهي شيء لم يكن شائمًا وقتها. اشتهر الفيلم كدلك بعبارة (الإنسان أكثر مكان دفق تختفي فيه ا) في الإعلانات .وهي عبارة محيفة يعتمرها المعض أفضل عبارة عرقة Tagline لغيلم رعب.

ء خاهد الديار الحاص بالعام ؛ الكليد رقم 10

يبدأ الفيلم بمعثة في القطب الجنوبي، وظائرة نرويجية تطارد كلبًا من نوع (الماليموت) وتطلق عليه الرصاص. .

الم الم المتناحية المبلوع الكليب , قم 11

تحـترق الطـائرة، ويـدرك الطـاقم الأمريكـي للبعثـة أن ممـكر النرويجيين محترق بالكامل، وأن هناك جثث منتحرين وجثـة متمحمـة تبدو كأنها نات رأسين..

ثم ستقبل لصالم بنارد مقمم ببالثلوج وخنال من الأنشى تمانَّ، في القعدة الأمريكية التي اختارها القدر..

هذه هي البداية.. ومع الوقب مدرك أن هناك شيئًا عامضًا دخل القاعدة الأمريكية. مثل تقاليد رعب الباراتويا هذا الذيء يمكن أن يصير أي واحد في أي لحظة.. أنت تكلم صديقك ولا تمرف أنه ممخ.

مثلا هو في البدايه يتخذ صورة كلف، ثم ينقلب هذا الكلب كجورب في مشهد شميع محرج منه ممامات في كل اتجاه ومتطاير منه الدم

واللعاب ييدما الكلاب السليمة المذعورة تعوي محاولة القرار

≥ كاعد منا المهد في الكليب , قر 12 ك

إن الخطر يتماعف ومع الوقت يدرك الأمريكيون أبعاد هذا المأزق. هنك مشهد رعد شهير بحالولون فيه تشريح رجل مات حديثًا من البعثة الأمريكية، فتمير للصدر أسنان تبتر نراع الطبيب. ثم ينقجر لصدر ويحرج رأس ببشع ، ويضر رأس الجشة على أقدام عديدة كأسه عنكدوت في هذا العالم القاسي لا يوجد حل سوى النار من قاذفات المهد الإنهاء عدد الكوابيس ، لكننا سوف ندرك أن النار لا تكفي للقصاء على الشيء ، هذا مشهد لا يمكن أن بصفه بل لابد أن تراه.

خ خامد هذا الشيد في الكليب , قد 13

إن هدا كله تم عمله بدون كمعيوتر وبجهد فئان شاب اسمه روبرت بونين متحصص في عمل للؤثرات في أفلام جنون كناربنقر، هماك جسره بسيط من المؤثرات صنعه ساحر المؤثرات الخاصة ستان ويستون

هناك مشهد آخر شنيع يذكرك كشيرًا بفيلم Blade Runner من حيث يجرى احتبار على الناس لموقة إن كانوا من الأندرويد أم لا هن بجري كيرت رسال اختباره على قطرة من دمك ويلاحظ استجابتك لوصع إبرة في السئل الأحمر . هذا رعب (أحدنا شيطان) الشهير

م <u>خاهد من الخيد و الكانب رق 14</u>

في النهاية يموت كثيرون ويتم تدمير القاعدة

خامد منا الجيد في الكلب ، قم 15

تبرى تهايه فاسعة فصلاً إذ بجلس التاجيان وحيدين يتسادلان بطرات الشك ، بحن تعرف أن أحدهما هو الشيء لكن من من الأكثر رعنا أن يكون كلاهما هو الشيء ! . لا تعرف أبد . وهي سهية تذكره بالتعوض في بهاية فيلم Blade Runner حيث يحوم السؤال. هل هاريسون فورد هو نفسه أندرويد؟ برصخ البرجلان لهند التعدوض ويتبادلان جرعة شراب من زجاجة لم تدمر بعد.

للأسف عرض العيلم في دات الوقت الذي عرص فيه فيلم سبهبلبرج (إي تي)، فيدا للناس عريف و(مقرفًا) أكثر من اللازم مقابس الجو الأسري الودود لعيلم إي تي، لهذا لم بحقق صربة تجارية وقتها مل الحقيقة انه قوسل بماضفة كراهية من عشاق الحيد العلمي وعشاق الرعب هذا شيء لم يستطع كارينتر فهمه قط لكمه ككل الأفلام الجيدة بدأ بكشف عن محاسفه مع الوقت وصار له أتباع كثيرون. ويرى عدد من النقاد أده أروع فيلم رعب على الإطلاق.

قتلة مصاص الدماء البواسل (1967) Fearless

Fearless Vampire Killers



احيانًا يسمى هذا القيلم (عفوًا . لا تغرس أبيابك في عنقي).

رومنان مولاسسكي مخبرج بولمندي عبقبري يعبيش في الولاينات

المتحدة، وهو بالماسية يهبودي لا يك مي لعهبود عن تسدكيريا بيهبودينه قدم لت أفلاف مهمة مش (تيس) و(قتلة مماس الده، ليواسل) و(عبازف النيائو) و(الحبي ليعنني) و(البواسة التاسفة) و(طفر رورماري) الدي سنقابله بعد فليس. لا شك أن



مولانسكى عبقري. لكنه كنالك يحمل بدية تعسية قوية لأن روجته هي
بطله اسهر مديحة في لقرن العشرين المثلّة شارون تيت لتي هاجم
الهيير بقباده مانسون بينيا وقتلوها مع خيوفيا ويقروا بطنب ليحرجو
جبيبه كنان مقدرا لنولاسمكي أن يصوت في لديحة لكنه لم يكن
موجودا ليلتها. وبالطبع لاند أنه بأثر نفسة يكدة بكل هذا المنف الدي
لا باعي لنه يمكن القول إنته أدرك أن الشيطن قادم للأرض ليعجد

للملاعين مجدهم ويقضى على الحب والرحمة. وهذا ما أراد قوله في أَفَلَامِهِ التَّالِيـةِ. في المام 1967 – قبيل هيده المأساة – قدم لننا روميان بولانكي فيلمًا من تأليفه مع جيرار براش. هذا الفيلم يعتمي للأفلام الكوميدية الرعبة التي بذكر منها (فرانكشتاين الصغير Young Frankenstein) و(دراکيولا ميت ويجب هندا Dracula dead and loving it) و(الحيب من أول عصة Love at first bite). من اللحظة الأولى تدرك أن هذا الفيلم محتلف.. الجو المام كثيب ومنــدّر بالخطر، وبارد كالثلج. هذا تصوير شديد البراعة من دوجلاس سلوكومب وهو أحد أساتذة التصوير في تناريخ السينما تم التصوير ق إنجلترا وفي جبال الألب، ومن وأي العيلم لا يسمى مساحات الجليد ا<mark>لـشاسعة</mark> الـتى يـسقط عليهــا ضـوء القمــر ، وهــى مــــاحات لم يحــاول بولانسكي قط أن يقنمك امها حقيقية.. بـل اراد أن يخلق جـو القـمص الخيالية. طابع لوحات الفتان مارك شاجال. على سبيل الدعاسة بجد أن صاحب الحانة اسمه شاجال فعلاً!

خاص تترات السلم في الكليب رقم 16

تترات مميز فعلاً لها طابع ساحر نحن في ترانسلفاند في القرن التاسع عشر. نقابل الدووفسور الظريف المفحك أبروموسيوس ويلمب دوره جاك ماك جوران، ومعه مساعده الأبله ألفريد الذي يلعب دوره 65 رومان بولانسكي نفسه. إميما يعجثان عن مصاصي دماء يقتلانهم. التُلاح ينهمر لذا يضطران لقضاء الليل في حاسة . حاسة تتوقع هجوم مصاص دماء لهذا تنثر الكثير من الثوم .. صاحب الحانة (شاجال) بهبودي لمه ابنة حسناء بارعه لجمال هي ساره (تلمب بورها شارون تيمت التي ستمير زوجة رومان بولانسكي. والذي فدر لها ان تموت طعما بعد عامين).

يتم اختطاف الندة وهي تستحم على يبد مصاصر الدداء المحلي. لكونت كرولول ويقوم بندوره في بـ ، بـ ع لعبلا المنش الأباسي فريندى ماين للاحظ ن كل من معملون في الهيئم تقريبا يهبون، وقد تجاسرت دات مرة على التعليق على هذا في موقع أمريكي، فتلقيبت سيلاً من الشتائم والاتهام بمعاداة السمية. حتى انهم توعندوني بأنهم سيجدونني ويقاشونني..

في محاولة الإنقاذ يسقط الأب في الشرك ويتحبول إلى مصاص دمه بدوره، وهو مصاص دماء يهودي لا تؤثر الصلبان فيسه طبعًا، ويسفحك كثيرًا عندما تهدده بصليب فهي حيلة كاثوليكية لا تنطبق عليه..

ينطلق البروفسور ومعه الثاب بحثًا عن مصاص الدماء. يتجهان إلى قلعة كرولوك. وهمال سنحمينا حادم الكوست الأحدب لمحمق لذي

يستعمل فأسه ببراعة تامة..

يقابل الرجلان الكونت المرعب الذي يبدي علمًا وثقافة واسمة. لقد قرأ معظم كتب البروفسور عن مصاصي الدهء ويراها ساذجة مليئة بالأخطاء. إمه ارستقراطي راق مثل مصاصي دعاء هامر بالضبط.

ابن الكونت كذلك شاب مزعج يبدي اهتمامٌ مريبًا بالقريد

الكومت سعيد جدًا بهذا لأنه وجد أخيرًا صديقًا لابشه الشاد لكن الغريد يدرك من ابن الكونت لا يعكس اسكاسًا في المرآة ويخافه كشيرًا يعضي السرجلان الليلـة في القلعـة — وهـي ليلـة مرعبـة فعـلاً سـ لكـن البروفسور يأمل ان يقمكن في المباح من العثور على القبو الذي ينم فيـه الكومت، ليفتله بوقد في صدره

يمكنك أن تتخيل كافة المواقف المصحكة وهما بحاولان التسلل للقبو بينما الأحدب المرعب يراقبهما ويحرس الكونت في نومه. في النهايية يكسمه النابوت الذي ينام فيه مصاص الدماء. لكن الفريد لا يجرؤ على فض الكوبت.

F خاهد الكليب , قر 17 وهو ليس بالإيجلب به ليدُّس لكمه معيدم

يسجنهما الكونت في برج القلمة. ويحد البروفسور بليال طويلة بردة يتكلمان فيها ويتناقشان.. بالطبع بطن بهذا عن نيتم في تحويس

في الساء يتواقد مصاصو الدماء للقلصة احصور الحمَل الدي يقيصه لهم الكونت كل عام. أهم اصناف الطعام في الحفل هي تلك الفتاة الحسناء ساره وطبعًا البروفسور والعربد.

يبدأ رقص مصصي الدماء الشهير جدًا، والذي تحبول فيما بعد إلى مسرحية موسيقية في يروبواي الحقيقة أن هذا الحفل رائع الجمال برعم غرابته. مشهد لا يمكن أن ننساه إذا رأيته خاصة مع أماقية الرقص الذي صمعه توتي ليمكوف، والرقصة معقدة جدا لاحظ التبديل والتوافيق التي تحدث والتي تتبح لأيطائنا تبادل نصف جملة في كل مرة.

م شاجد الكليب , قم 18

الم المع اللحن الراقص الرشعة به مشاهد من الرقصة في الكليب رقم 19

في ذات الوقت يمر البروفسور وأنفرد من محبسهما ويغدسن في الحش. ويحولان إنفاذ ساره طبعا يفتسح امرهما عندما يظهر ن في مرآة القامة.

ينجحان في القرار مها ويركبون زحافة تهرب بهم من هذا الكنان الحيف.

لا ندرك الا في النبايه ال سارة قد تحولت لصاص دماء، وال لوقت

قد تأخر جنًا... نفتح عينيها وتكثف عن أنيابها وتنقض على ألفريد... لا يمكن ابدًا القضاء على مصاصى الدماء.

هذا هو النيلم الدي قدمه رومان بولانسكي والدي قبالوا إنسه أكثر فيلم وضع فيه من مفسه، واكثر فيلم استمتم بمه في حياته وقد مسر الفيلم عملاً كلاسيًا مع الوقت. ولا يذكر اسم بولانسكي من سون دكر اسمه.

بوتش كاسيدي وفتى صن دانس (1969) Butch Cassidy and the Sundance Kid



من أفلام الفرب الجمعلة جدًا، والتي صارت صمن كلاسيات الشوع. تجد فيلم (موقش كاسيدي وفتى صن دامس) أو (فني رفصة الشمس) كف

يترجمها البعض هذا لميلم وقدمه عمام 1969 الخصرح جورج روي هيل الذي اشتهر بهذا الفيلم وأضلام لابيد انك تمرفها؛ منها (اللدغة The String البسالم طبقب لجارب (According to Garp



و(الضربة الساحقة Slap Shot).

كتب قصة الفيلم ويليام جولدمان وقام ببطولته نجمان شديدا الجرذبية؛ هما رويرت ردفورد وبول ميومان.

جزء كبير من جادبية الميلم بعود لخريط الصوت الرائح. وفيه أ عبية شهيره جدًا هن (قطرات الطن تمهمر على رأسي بالا توقف) الـتي عناها بيلي توماس وحصلت على جائزة الأوسكار:

🔻 خاهد الكليب رقع 20 ليستمتع بالأغنية

هذه قصة معه يدعونه (قصص النُعثّار) أو (البيكاريسك)؛ حيث بعايش حباة مجرمين جدابين ظريفين يمارسان حياة مثيرة. ولعل أقوى نعوذج لهذا النوع هو قيلم (بوبي وكلايد) الكلاسي الشهير.. لاحظ أن بطولة الفيلم الحالي عرضت على وارين بيني يطل (بوني وكلايد) لكنه رفضها لتشابه الدورين الشديد. هناك كذلك نغمة شجر لابد معها في هذه لأفلام، بعتبار هؤلاء الشطار البارعين يصاربون مجتمعًا غبيًا منافقًا فاسنا . وهكذا فلا قوصة لهم للنجاة.. غالبًا ينتهي الفيلم بمجررة تعزق هؤلاء. ويضمك الفيلم في مازق أخلاقي عويص لأن الخارجين عن القانون يبدون أظرف وأكثر حيوية وبراءة وإنسانية من المواطنين الشرق، الملين من أمثالنا!

فيلم (بوتش كاسيدي وفتى صن دانس) يلقرم حوفيًّا بهده القواعد إن لم يكن هو من وضعها أصلاً!

لاحظ أن الخارجين على القانون حقيقيان، ومعظم أحداث الفيلم واقعية مع اختلافت طفيفة بوتش كاسبدي كان جرازًا في طهولته butcher وهكذا حصل على اسعه. أما فعى صن دانس فعد ترسى في

مدينة (صن دائس) الأمريكية..

نقال بول نيومان (بوتش كاسيدي) الحارج عن القانون ومعه مساعده الرامي البارع (صن دانس) النجمان جذابان وسيمان، وإن كان روبرت رد فورد ما زال وجها جديداً نسبيا وقتها، لذا يقصدر المشهد بول نيومان.

الشاهد الأولى تتم في ميوبورك القديمة. وقد استخدم الخرج بـنكاء
بعض ديكورات فيلم (هالو دولي) الذي كان يصور في هذا أوقت لخفض
نفقت فيلمه، يحاول رجال العصابة أن يتخذوا زعيمًا جديثً غير
كاسيدي.. فيتحداه الأخير لقتال بالسكين ليروا من يكون القائد. هذه
مشهد شهير جدا يعرفه المشاهد العربي بعفوان (لا بوجد غش في القتال
لأبه لا توجد قواعد أصلاً في قتال الدي!).

21 st william >

ينتصر بوتش على خصمه، ويسعو المصابة لسوقة قطار سريع محمل بالمال..

يستحدم بوتش كمية ديناميت هائلة ليفجر حزََّ لقطار، معا يؤدي إلى تدمير عربة المتاع كلها.. وتحدث فوضى عارصة أثباء محاولة جمع المال.. يطّارد وجال القانون يومش وصديقه فينسطر النوجلان إلى الوشب في تهر..

شاهد كاسيدى يترفض الوثن، ويعترف لصاحبه امنه لا يجيد السياحة هناء والتنجة أنّه يرغم على السياحة.

22 ما مد الكليب الر 22 P

تعضم لهما إيتا حبيبية احدهما ويقررون العرار معا إلى بوليمما تم تصوير لقطات بوليفيا هذه في المكسبك، لذا لاحظ من يجيدون الاسبائية أن البوليفيين في الفيلم يتكلمون بلكنة مكسيكية واضحة

هذا بلد ومر ظروفه قاسية. معا يسبب الاكتئاب لمن داس كيد.. و لأدهى ان عليهما تعلم الإسبانية إذا ارادا سرقة الصرف لا أحد يفهم انهما يريدان السطو. هكذا يمران بدروس تعلم إسبانية في مشهد طريب. فعلاً

بعد معاناة شاقة يصيرون فرمقا ممتارا لسرقة الببوك والقصر تد

يقرر الرجلان التقاعد والعمل في مهسة شرعة كحرس لشركة مشاجم، لكن اللصوص يلاحقوسهم... وهكذا تدور معركة بالسلاح وبمعطيعون قتس اللصوص . لكنيما يتعلمس أن الحياة البشريقة لا تناسعهما لقد خُلقا لعين وبجب أن يظلا كذلك .

يسطو لل على عربة تحمل أجور موظفين، لكن البوليس البوليفي يصيق عليهما الخناق. يجرحان بقوة، ويقترح بوتش أن عليهما في المرة القادمة لعرار إلى استراليا ينتهي الميلم بهما في كادر ثابت بطلقان الرصاص، بينما ينهمل عليهما رصاص السوليميين ويثبت الكادر صلى المهوم طبعًا الهما سيموتال الآل. لقد النهل عصر الرجولية والبراءة ليبراً عصر الخلوثة والعاق الدياسي

فاز لقيلم بأربعة جوائز أوسكار عن التصوير والوسيقة التصويرية وأفضل فيلم وأفضل وأفضل غيلم وأفضل مورجة لأفضل إخراج وأفضل فيلم وأفضل صوت. كما فاز بحشد من الجوائز في مهرجانات عدة. وقد اعتبرته معظم المجلات والهيئات السينمائية واحداً من أفضل وأهم عشرة أفلام وسترب في التاريخ مكتبة الكونجرس طالبت بحفظه باعتباره تراثا ثقافيًا مهمًا.

إنهم يقتلون الجياد.. اليس كذلك؟(1969) They shoot horses. don't they?





بعد عرص هذا الفيلم والنجاح الساحق الذي حققه عام 1969. التششرت في مسمر موصة (رنهسم يفعلسون كسفا) في عنساوين الأفسلام والسرحيات لذا رأيد (انهم يقتلون الحمير) و(إنهم يسرقون عمري) و(إمهم يزرعون الكوسة) الغ، وقد لاحظت اسمي لا شعوري أطلقت عنوانا شبيها على مقال كتبته أيام الشورة (إنهم يناكلون الكتشاكي). هناك نحو عشرين عملاً عربنا استوحى طريقة التسمية داتها.

أما عن القصة ذاتها فقد استخدمها خيري بشارة بتعمرف شديد في فيلم (قشر البندق)، حيث استبدل بصديقة الرقص مسابقة للأكن



أخرج الفيلم بخرج أفويكي مهم هو (سينسي بولاك)، الذي الستهر بسأفلام (الخسروج صب أوريقيا) و(توتسى) و(الشركة). السيماريو كتبه جيمس بو عن قصة لهسوراس مساكوي بمنفس الاسم. هماك أفلام كثيرة جدًا تتناول فترة الركود الاقتصادي الأمريكي في ثلاثيبيات القرن الماصي، وهي الكارثة التي أدت بأسر كثيرة إلى البطائه والجوع فيلم اليوم بدور في هذا الوقت الكثيب.

دوضوع الفيلم درج جدًا.. دسابقة رقص، لكن عندما تقام السبيقة في المن وقت ممكن، وعندما يكون المتسابقون مجموعة من الجيناع المفترض منهم أن يسلوا السادة الأثريناء المنحمين وهم يلتهمون المسئاء، فرن مسابعة الرقص تدحول إلى كنابوس أبدًا لن تكره الرقص كف سوف تكرهه بعد رؤية هذا الفيلم..

سنذ بداية الفيلم والتترات نرى لقطات من طفولية البطر، فنمهم معنى المنوان العريب حصان معهك مريض يتم إطلاق الرصحى عليه. تتكرر هذه اللعظة مرارًا، وكذلك سنرى لقطة قصيرة تتكرر لمصرع (جديد فوسدا) على مسبيل (الضلاش فورورد) الذي يطلعما على لمحسة من المنتقبل هذه البطلة ستموت ولا بعر أمامها.

🗡 شاهد تمرات العمارة شديدة العمومة في الكليب , قم 24

بطن الفيلم المفلس (مايكل سارازين) الذي يحلم بأن يعمل في مجال السينما، يسمع عن مسابقة كمرى للرقص في لوس أنجليس . قاعة فاحرة سمها (لا مونيكا) ستكون رفيقته في الرقص المتاة (جين فوندا) جائره السابقة 1500 دولار وهو مبلح مده بالنسبة لهؤلاء الملسين . فقط عليك أن ترقعن ملا نوقف وتصعد من سنظل على قدميمه حتى النهاية هو الفائز.

نتعرف مجموعة الراقصين مفهم المثل الكوديدي الممن (رد باتونز) والحسفاء (سوزان يورك) التي تحلم بأن سحير دمثلة إغراء هناك كدلك عمن زراعي بسيط وروجمه الحامل. كلهم دفعتهم لعاقة إلى أن يصيروا فقرة لتسلية الأثرياء.

تبدأ مسابقة الرقص، ويتم استبعاد الراقصين الأضعف بسرعة.

ليس الموضوع موصوع رفعى فحسب.. هناك مسابقات هرولة عبر حلبة الرقص وتجري تمفيات لن يتقاعس أثناء السباق الحلاصة أن هذه برامة من الألم تبدو بلا مهاية.

هكدا بصاب البحار بدوبة قلبية تقتله لكن زميلته تجره جبرا وهـو يحتضر لتعبر به حط المهاية. وتستمر مسيرة العداب ويتزايد استمتاع الأثرياء.

≥ خاصد الكليب رقم 25

لآن الاقتراح الجديد هو أن يغزوح الرجل والرأة أثماء الماراثون. ترفض جين قويدا هذا العرص المهنز، وهنا بمطر منظم السباق إلى أن يصارحها يأن الوصوع كله حدمة - لقد بكلف الماراثون لكثين، لهنا سوف ستم خـصم للفقات من الجائزة. معنى هذا أن ما سيبقى للفائر صفر تفريبًا

إنها الهزيمة كل هذا الصراع بلا جدوى.. هكذا تنسحت جين فوندا من السياق مع رفيقها..

تجلس معه في عرفة حاليه بينها صحد المدينة في الحارج إنها لا تربد أن تعيش . تحرج مسدس وتصارحه بأنها لا تجسر على إطلاق الرصاص على رأسها.

يسألها عن سبب رغبتها في الانتحار، فتقول في وهن

-"إنهم يقتلون الجياد؟. أليس كذلك؟"

بتندول مايكل المسدس ويمويه على رأسها تنطلق الرصصة فتسقط بالسرعة البطيئة مع دات اللقطات التي كما تراها في بدية القيلم ولا نقهمها.. وهده هي الكلمات التي يعسر بها للشرطة سبب قتله لها..

شاهد هذا الشهد القاسي هنا:

🔰 فاهد الكليد , قير 26

ينتهي الفيلم دون أن معرف أبدًا من الذي فارَ في النهايـــة الا يهــم

من فاز فالجميع خاسرون..

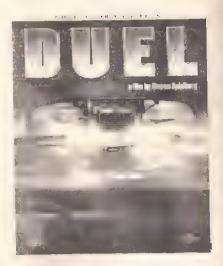
كان من المحطط للقيام أن يكون من إنتاج تستارلي شايلان ونورصان لويد وهو مشروع قديم أجهش عدة صرات.. وعنادت الفكرة للطهنور في أواخر السنينات. طلب المحرج بولاك من جين فومدا أن تلمب دور البطلة لكنب لم تحب الفكرة كثيرًا، إلا أن زوجها المخرج العيقري المجلمون روجيه قديم رأى أن القصة فيها أنعاد وجودية لا بأس بها، وأصر على أن تقوم بالدور.

في الحقيقة تُذكر حين فوسدا دومًا بهـنّا الغيام كما تُدكر بغيام (بارباريلا)

لاقى الفيلم تجاحا نقديًا وجماهيريا. كما أنه الميلم الوحيد في التاريخ الذي رشح لأوسكار في كل القوائم ما عدا قائمة أحسن فيلم. وقد فاز بأوسكار أفضل ممثل مساهد.

كان هذا فيلمًا آحر من الحافظة الررقاء

المبارزة (1971) **Duel**



بالطبع ليس هناك مشاهد سينما لا يعرف (ستيفن سبيلبرج) الدي قدم علامات مهمة جدًا في تباريخ المينماء منهم (فكمان) و(إي تي)

و(بنديانا جونز) و(لقاءات من النوع الثالث) و(فائمة شندلر) و(المجند رابان) و(إميراطورية الشمس). لكن من الصعب أن يُسذكر الفسيلم التلفريسوني (المسارزة - 1971) ضسمن القائمية، يسرفم أنسه من درو



سبيلمرح القالية. هذا الفيلم قدمه سبيليرج في من الخامسة والمعشوين، وجعل هوليوود تدرك أن هذا المخرج الشاب يملك شيئًا مختلفًا.. وهذه الفيلم هو الذي منا مصطلح (شلة عبد السينما) الدي ساد السبعينيات قبل (المبارزة) كان سبيليرج محرجا شاما يجيد عمل الطلوب منه في المسترة المطلوبة وبالمنزانية المقررة، وقد قدم عددًا من تحلقات التلقزيونية الناجحة، لكن بعد هذا الفيلم تجرأت الشركات على منحمه

فوصة تقديم فيلم (احتجاج في شوجار لاند) قبل أن يتمياً للوفية المظمى مع (لفك المقترس). رأيت هذا العيلم (المبارزة) في حلقة من حلقات البردمج الأسوعي الجميل (اخترنا لك) ولم أسقطع نسياسه قط كل من وآه لم ينسه.

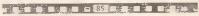
قصة الغيلم -- وقد نشرت كقصة قصيرة في مجلة (ببلاي ببوي) -سيطة جدا. رجل وحيد يركب سيارة صميرة، يقاجأ بنشاحنة عملاقية
تريد الفتك به . القيلم كله هو محاولته للقرار، والأجمل أننا لا نعرف
التفسير أبنًا إ

إن بطل الفيلم (دبيس ويفر) تاجر جوال يقود سيارة صفيرة الحجم في طريق معزول من تلك الطرق الأمويكية الحالدة في أصلام الرعب. لكن الرعب في هذه المرة كافكاوي أقرب للفلسفة . إنبه حياتما ذاتها إنبه القدر. إنه الآخرون. إنه مخاوفنا الداخلية نصبها .

يقابل البطل الشاحنة وهو يشق طريقه في صحراء كاليفورنيا. إنها بطيئة جدًا تعد الطريق تقريبًا وتلوث الجو. عندما يتجاوزها تجد السير لتسبقه ثانية ثم تمد الطريق من جديد

🗦 خاهد الشهد على كليب ، قم 27

سمات الشاحنة غير مريحة، فنحن لا ثبوى سائقها أبدًا. إنه



قبيحة. أما صوت أداة التعبيه فيها فيذكرك بزئس ديناصور من سا قبل التاريخ.

يتوقف السائق الصمير في محطة بغزين للجرى مكالمة مع زوجته . كأي زوج أمريكي يبدو أن العلاقات مع امرأته ليست على ما يـرام كـأي رجل أمريكي.

عودة للطريق من جديد الآن بدأ دديس يدرك أن هدف الشاحنة هو قتله غاللًا. يسرع في طريقه ويتجاورها. هما يعاجأ بأنها تدحقه من الحلف بسرعة جهندية، مما يخطره الى أن يمسرع حتى لا تحدمه إن الطريق جبلي وعر وفرصة السقوط في الهاوية عالية جنًا .. بصعومة ينجو من الشاحنة عند مطعم صحراوي . يئود به بدنما تواصل هي عريقها.

حتى هذه اللحظة ما زلتنا نفترص أنهد دعامة قاسية من سائق شاحنة دخل بعض الحشيش، لكنها انتهت على كل حال يدخل دنيس الحدم ليفرغ مثانته وهو يرتجف.. بعود لقاعة الشعم. هنا بزول أي شك لديه في كون هدا سائقاً عدياً، عندما يجد أن الشحدة واقمة خارج المقم تنتظره!

من هو° لابد أن السائق هنا . يراقب لرجودين ومعظمهم سائقو شحنات تلعب لعبة البثك نقواعدى . فكن و احد من هولاء يبدو مريناً . طبعًا لابد من اللعب على الأعصاب. هماك سائق شاحنة فظ يضادر الطعم ويتجه نصو النشاحنة ، ثم بتجاوزه ويركب سيدة صغيرة . من جديد ينثك في واحد آخر، وينصل الأمنز إلى منشاجرة باللكمات. لكن عندما تنتهي المشاجرة يعادر الرجل المطعم ليركب سيدة أخرى فجأة ثم تعد الشاحنة واقفة مما يعني أن سائقه لم يدخن الحافة أصلاً.

يواصل الرحلة . الآن صارت الأمور واضحة.. الشاحنة التي تطوره لا تمت لعالمنا بصلة . إنها مسخ من معوخ أقلام الرعب. يقع عسد قضيب قطار بانتظار مروره، هنا تظهر الشاحنة من لا مكان وتدفعه دفعًا نحو القضيب!

ينجو بممجزة وبالضبط في اللحظة الأخيرة..

حن وقت طلب الشرطة من محطة وقود هذ تقتحم الشاحنة المجنوبة المحطة وتهشم كانينة الهائف وينجو بمعجزة. شاهد هذا المشهد في الوصلة التالية، وهي لقطة شهيرة لأن سبيلبرج يظهر يطريق الخطأ على زجاج كابيعة الهائف (12:16).

🗡 خامد الخيد على كليب رقر 28

يجرب عدة مرات أن ينتظر حتى تمر ثم يغير طريقه، لكنه في كل

مرة يفاجأ مها بانتظاره.. الشكلة الأخبرى هي أن راديستور سيارته لا بعمل بكفاءة لذ تسحن السيارة بلا توقف. مطاردة مثيرة جدًا وتحبس الأنفاس . وفي التهاية يدرك أمه لا سبيل للعرار إلا الواجهة

× ئەدالىنىدۇركلىد. قر29

يقف بالسيارة وظهرها لجرف عال، ثم يضع حقيبت على دواسة البنزين ويثب من السيارة التي تندفع نحو الشاحفة وتحطم به.. مس ثم تسقط السيارتان في الهاوية شعلة من الميران

وفي لحظة السقوط بسمع صوتًا من الشاحنة.. صوتً لا يمت لمذّلات يل هو أقرب لوحش يعوي . تم استعمال نعس العبوت لحظة موت سمكة القرش في فيلم (الفك الفترس)..

الم الشيد في كليب رقم 30

لقد نتصر الرجل الضعيف، المتوسط في كسل شيء.. والأهم أننا لم نعهم لمادا بدأت تلك الطاردة ما نعرفه هو أننا لم يستطع التنفس معظم مدة الغيلم .. برى سبيلبرج أن افظع ما في العيلم هو أننا لا سرى سائق الشاهنة أبنًا!

برهن سيلدرج على براعة إخراجية لا شك فيه، واستطاع أن يتعاس مع المنخ الغريب (الشاحنة) منفس البراعة التي تعدمل مها فيمما بعد مع مدخ آخر هو القك المفترس. لا شك أن هناك دروسًا عدة تلقها من سيد الإثارة هنشكوك، خاصة مع فيلم المسوخ الأستاذي (الطيور). اختار سيلبرج نومًا معينا من الشاحنات، ببدو كأن له وجهًا وقد

اختار مييلبرج تومًا معينا من الشاحفات، ببدو كأن له وجها وقد وصح لهم ماكياجًا حاصًا لتكون قبيحة جدا كان طول العيلم 74 دقيقة. لكن بعد بجاحه الساحق تعب إطالته إلى 90 دقيقة لبمكن عرضه في دور السينف، وكان هذا عن طريق تصوير لقطات إصافية (مكلمة السائق مع روجته مثلاً) استعرق التصوير 12 يوما وهو بموذح لقدرة سبيلدرج للذالة على إنهاء عمل جيد في وقت قصير.

كان هذا الفيلم الجميل من أفلام الحافظة الى إقاء

رجل وامرأة Un homme et une femme



un homme

في تلك المعترة - عام 1966 - كنت تسمع اللحن المينز للفيلم يبيعث من كل شيء وفي كل مكان، وكانت أمريكا تعاني عقدة دوبية شديدة تحده أي شيء يأتي من أوروبا باعتماره عالي القائفة. هذا هو الوقت الذي ظهر فيه المخرج الفرنسي الشات كلود ليلوش ليصير رمنز ثقافيًا معروفًا هو ومواطنه جان لوك جودار. وليقدم لك هذ الميام المجيب الرقيق الذي امتلز بالنقيب العنبة المبتكرة. مع الوقت بدا واصحًا أن ليلوش لا يملك الكثير ليقدمه لقد وضع كل قمه في هذا الميلم ثم جعت يذبيعه، قلم يبق له سوى الادعاء والتحدلق.

رجن وأمرأة أدكر أمني كنت في المدرسة لابتدائية عندما قدمت مجلة (السينما والتلفزيون) سيناريو الفيلم كما أعده شاب عاشق للسينما اسمه يوسف شريع رزق العالم وكانت طريقته بسسطة هي أنه شاهد الفيلم بمدنية وركتيه) كما يراه على الششة. وكست أن مستعدًا لتبغي هذا الحماس لدرجة أمني رسمت السيناريو كادرًا كادرًا لأتخيل كيعب يبدو الفيلم بالصبط طبعا كان من المسحيل أن يسمح لي أبي برؤية فيلم سمه (رحن وامرأة)، قلم أر الفيلم إلا في برنامج نادى السينما وأن طالم

في الجامعة.

﴿ المع بعض ألحان الليلم كما كتبيا السدى في السيس لاي في كليب 31

كل شيء قرنسي في هذا الفيلم ~ بالطبع - لكنك تندرك كذلك أن الإيقاع قرنسي إيقاع هادئ متمهل لم تعهده مع السينما الأمريكية.. تقريبًا لا يحدث شيء.. يمكن تلحيص القصة بـ (أرس وسيم يحب أرملة حسناء في شتاء فرنسي مرهف).

دورك ليس متاممة قصة بل متابمة مشاعر وتجربة لا أحد يتابع قصة الزهرة أو يحاول فهمها قتط يشمها!

يقول مشهد أمريكي دكي إن هذا الفيلم هو المحاولية لحثيق زواج بين التصوير والموسيقا . محاولة أول لصنع MTV لها روح

كتب الفيلم وصنع كل تغاصيله كلود ليلوش وفام بالتصوير



بنفسه، وتحوير الفيلم واستعماله للألوان ملفت للنظر فصلاً إن الفيلم كالحرباء يتبدل بين الألوان الكاملية المنجحة، إلى اللون البرتقالي عند توهج الماطفة، إلى الأرسيض والأسود الباردين.

هي القصة الخالدة.. رجل واصرأة يلتقيان في مدرسة 'ولادهما الدخلية في دوفيل.. كل هنهما أرمل.

الرجل هو (جان لوي ترنتيان) .. سائق سيارات سباق

الرأة صي (أسوك إيميه).. كان رقيق شديد الشفافية، تعمل مراجعة سيناريو . كانت إنوك إيميه في ذلك الوقت ظاهرة، ويعتبرها كثيرون – وأنا منهم! 1 – أجمل امرأة في العالم .

زوجته انقصرت بعد حادث سيارة مروع حدث لنه في أحد السياقات..

زوجها دوبلير مات في حادث أثماء تصوير أحد الأفلام. لقد علمهم زوجها الكثير من الأشياء في حياتها، كما أنه سافر للبرازيل وهاد مسها وهو لا يتكلم إلا عن أغاسي السامبا، لمدة أسبوع قامت برحلمة للبراريس دون أن تبرح مكامه.. وكما وصف نفسه فإنه (أكثر الفرنسيين برازيلية على الإطلاق).

ق هذا الحراء برى براء وصل تحكى للرجيل فيصب مع روحهم الموقى، ويسمع اعتبة (ساديا سارافاه) وهي اعتبية براريلينة رائعة تم تحويلها إلى المرئسية (لاحظ أنه يبدأ الفقاء بعد دقيقة).

32 July >

تبدأ العلاقة عندما يوصلها بسيارته العتبقية المتداعبية إلى باريس

بعد ما فاتها القطار وتتكور الرحلة عدة مرات، مع عدد لا حصر له من الفلاش باكات... مع الوقت نعرف كل شيء عن الاثنين من خلال مشاهد الملاقمة بينهما، وإن كاست هي أبطأ في الوقوع في الحيد لأن ذكرى زوجها المقمع بالحيوية لا تعارفها.

خاهد مدا الشيد الشاعري مع اللحر الشيد في كلس 33.

تنز يد عاطفة الحب. وهي اللحظة التي تقور فيه المرأة أن تنهيها لأمها تشعر بأنها نخون دكري زوجه

تمود بباريس بالقطار، هد يكتشف جال لبوي أنه لا يستطيع الحياد من دومها، فيهرع بسيارته يسابق القطار نحو المحطة لا يشام ليلته لأنه يواصل الفيادة بلا توقف. وهنا المشهد الأيقوني الدي اشتهر به لنيلم. عندما تنزل من القطار لتجدد أدامها على المحطة فترتمي بين دراعه، وتدور الكاميرا حولهما مرة.. مرتين . خمس صرات .. شم تبيض الشاشة ويثبت الكادر، كناية عن أن العالم كله لم تعد له أهمية.. إنهما مقاً..

ويبدو أنها ثقبل منه هذه التضحية ونقرر أن تكون له للأبد .

> شاهد هذا الشهد الشهد الخالد في كلند 34

كان العيلم تجربة عربية لكل مشاهدي السينيا في العالم خاصة مع

عقدة النقص التي يسببها القى الفرنسي لدى الفربيين حال كثيرًا جداً من الجوائر، منها جائزة مهرجان كنان الكبرى وأوسكار أفصل قبيام أجبي وأفضل سيناريو كتب للشائة خصيصًا. الوسقا التصويرية فنارت بعدة جوائز، لكنها لم تحصل على الأوسكار سبب الفيلم كما قلنا حمى حقيقية لدى صناع السيما في كل مكان، وإن كنت لا تشعر البوم بهدا الامبهار فتذكر أن شيئًا من هذا لم يكن موجودًا قبس هذا المبلم لقد البنام الفيلم للقد خديدة صارت من البديهبات بعد ذلك .

هذا فيلم آخر مهم من أفلام الحافظة الررقاء.

كلاب من قش (1971) **Straw Dogs**

THE CO. ITS OF CHILLETIES

DUSTIN HOFFMAN



STRAW DOGS A FILM BY SAM PECKINPAH عنده ترى فيلمًا واحدًا للمخرج الأمريكي الشهير سام باكتباه فأنت تعرف على القور الذا أطلقوا عليه لقب (سام المجنون). أفلام باكثيره تترجم على العور بالكثير من العنف اللكمات. الرصاص.. الدماء المتداثرة... أعنف معركة في فيلم على الإطلاق كانت هي المعركة الأحسيرة في فيلم الزصرة المتوحشة Wild Bunch والستي أجمع

الــــــينماثيون على أن أحدًا لا يــــــــــتطيع محاكاتهــــــا أو التفوق عليه



لا شــك أن

الرجل يملك الكثير من السادية والعنف فعلا، ولكن هذا المجنون قدم ثنا أفلامًا مهمة مثل الزمرة المتوحشة.. وكلاب من قش. والقافلة وهات لي رأس الفريدو جارسيا.. والمليب الحديدي. يعتبر باكتباه فترة الوسترن أزهى عصور أمريكا (عندما كان الرجال رجالاً بحق)، ولهذا برع في تقديم أفلام تلك الفترة. باكنياه مولع كذلك بجمالهات العنف. أي استمراضه بالسوعة البطينة، وهذا قد يصل لدرجة اللوصات البصرية أحيانًا، كما رأينا مع الشاحنات في فيلم القافلة، إد تتسابق في المحراه بالسوعة البطيئة وتتطاير الرمال، صع موسيقا الدنوب الأزرق لشتراوس، لدرجة أمهم وصعوا المشهد بـ (باليه الشاحنات).

في العام 1971 قدم لما الفيلم الشهير جدًا والمثير للجدل (كملات من قش) القبلم يتلخص في عبارة: "لا مجال للتسامح. من الأفصل أن تؤذي الآخرين بدلاً من أن يؤنوك هم".

النيام عن رواية للكاتب جوردون ويثيامر بعنبوان (حبصر مزرعة ترسشر)، وعنوان الفيلم معسه مستمد من أسطورة صينيه قديمة. وقد منع الميلم في بلدان عديدة لأن جرعة العنف فيه أكثر من اللازم.

سوف نتصرف على أستاذ الرياضيات الأمريكي النشاب داستين هوقمان وزوجته الجميلة الطائشة نوعًا (سوران جورج)، وهو الذي لم يتحمل البقاء في الولايات المتحدة التي ملأها المنف وسيطر على كل شئء فيها، فالنجأ إلى قرية صميرة هادئة في الريف الإنجليزي.

خاهد افتتاحیة الفیلم في الکلیب رقم 35

رسالة الميلم واضحة هي أنه لا يوجد مرفأ آسن في هذا المالم هناك

كذلك تيمة يحبها الأمريكان بشنة وتتكرر كثيرًا في أفلامهم، هي البراءة الأمريكية عندما تصطم بالوحشية والفظاظة و(الفلاثة) البريطانية.

على الغور بيناً التحرش البريطاني.. عمال البناء الذين يصلحون بيته الجديد يضيقون روجته ويلمحون لها ثم بخنق أحدهم قطة الزوجة ويعلمه في غرفة نومه إشاره واضحة إلى أن بوسعهم لذهاب إلى حيث يشاءون وعمل ما يريدون. الزوجة في حالة إحباط مزمنة لأنها ترى أن زوجه وديع وصعيف أكثر من اللازم

الزوج داستين هوفنان متسامح ومصر على أن الممال لم يضعلوا هذه وهو كعادة كل منشا يمتقد أن بعض اللطف في المماملة يمكن أن يفتح الأيواب الموصدة على القلوب. لكن هذا خطأ قاتـل في عالم سام باكنب. ه. يزدد تحرش العمال وسحريتهم منه.

وفي ذات مرة يطردونه بسيارتهم ليدفعوه للاصطدام لكسه يقلت معهم. يستمر حرصه على عدم الاحتكاك وتفويت القرصة عليهم

يبدي الشبب بمص الاستعداد لمصادقته. ويدعونه لرحلة لمعيد لبط لل إنهم يقدمون له بندقية جيدة بدلا من يندقيته المتيقة، وتبلغ السخرية ذروتها عندم يوقفونه بين الأحراش لاصطيد البط وبطلمون منه ألا يتحرك غير عالم أنه بهذا بلعب بور الأحمق. في الوقت ذاته يتملل عدد صنهم إلى بيته ليضاجئوا الزوجة الوحيدة. ويغتصبونها في مشهد طويل قاس وشهير جداً (المشكلة أن مقاومتها دابت سريعًا وسلوكها لم يخل من استمتاع وقبول). ويتداخل هذا مع لقطات للزوج وهو يحطاد البط فتسقط بطلة صريعة . يمسكه فيجدها ملوثة بالدعه، ويصيبه الهلع من هذا.. هنا يذكرنا باستمارات صلاح أبو سيف الشهيرة.

يعود لداره ليكتشف ما قام به هؤلاء الأوضاد البريطانيون مع زوجته

في الوقت ناته تدور مأساة أخرى في القرية روميو وجولييت بشكل أكثر وحشية. هماك شاب يحمد ابنة أحمد زعماء القرية المشهورين بلعنف والشراسة. الرعيم يعرف أن الشاب صع ابنته فيجمع البلطجية مصممين على عقاب الشاب. ما يحدث هنا هو أن الفتى يفاجأ بأن حبيبته تعوت بين دراعيه لم يتعمد قتلها لكن قلبها كان ضميفاً وإهنا.

🔾 كاهد الكليب , قد 36

أي أنه وجد نفسه فجأة متهمًا بخطف وقتل ابنة أكبر وغد بلطجي في القرية. لقد انتهى أمره إذن .

هنا بتلاقى الحطان. تقد قر الفتى المذعور لتصدعه سيارة أستاد

الريصيات، الذي يحمله معه إلى بيشه ليعمى به وبحميه أستاذ لريصيات يتصل بالشرطة فلا تأتي ثم يطلب معونـــة رجــال القريـــة والحقيقة هي أنه قجر بوابة من بوابــات الجحميم لأن الجميــم عــرف أن اللتى عنده في البيت.

خلال رقائق تأتي القرية كلها لتحاصر بيقه.. هات لنا لفتى القاتل ليذبحه . من ضمى المحاصرين هؤلاء الممال الذين اغتصبوا زوجة أستاذ الرياضيات..

موقف الأستاذ ثابت.. هذا المتى في داري وسيطل آمنًا مد دام فيه، . ولن أسلمه إلا لرجال الشرطة. الزوجة تبكي وتحاول إقناعه بصدم لعب دور لبطولة لكنه يتمسك بموقفه

هكدا تتصاعد تيمة الحصار ، مع محاولات الفلاحين اقتحام البيت، لدرجة قتل رجل الشرطة الذي ينصحهم بالثمقل. يشملون النار في البيت ويقطعون سلك الهاتف..

الزوجة تحاول أن تسلمهم الشاب لكن داستين هوفمان يمنعها..

وهكذا نـرى الـمورة القاسية العبيقـة من فيلم (وحـدي في المّــزل)
الأستاذ يملاً بيته بالمايد والفخاح ليوقع بالثيران الفاضية التي تحاصره.

الأستاذ عملاً بيته بالمايد والفخاح ليوقع بالثيران الفاضية التي تحاصره.

الذبحة قاسية جدًا. وقد كان امتقام الزوج عنيفًا.. وتصل الأحداث لذروتها عمدما تفرغ الروجة الباكية رصاص البعدقية في أحد المسللين . لقد تعلمت ددورها حرفة القتل..

تحطمت نظارة الزوج وهذا رمز مهم يلخص كل شيء.

في المهاية يحمل الشاب الجريح ويضعه في سيارته وينطلق بها .

يقول الشاب في الطريق:

-"أنا لا أعرف أين بيتي"

فيقول الأستاذ الجامعي:

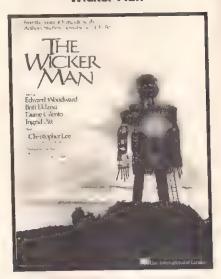
_"ولا أنا!"

لا يوجد بيت لأحد في هذا العالم العنيف. هذه هي الحقيقة القاسية التي يحبرنا بها سام باكنباه.. يجب أن تنعام لعبة العنف وان تكون أقسى من معديك عندها فقط سوف تكتشف أنهم كلاب من قش.

🗡 خاهد تريار السلم في الكليب و فر 38

كلاب من قش . فيلم عميف جدًا ولا يناسب الجميع ، لكنه جوهري لدى أي مهتم بالسينما ويستحق مكانه في الحافظة الررقاء.

رجل الخيرزان (1973) Wicker Man



كلم قرأت عن أفلام الرعب الناجحة ذات المذاق العريد قرأت ضمن الأسمه اسم (رجل الخيرزان)، وبالطبع ما كنت لأرى هذا الفيلم لولا الصديق بيشير حنا الدي حصل عليه عن طريق الإنترنت

يجب أن تلاحظ أننا نتكلم عن قعلم 1973 الذي لم يره أحد في مصر تقريب، ولا نتكلم عن فيلم نيكولاس كيج 2006 السخيف الذي عرص مؤحرًا، ويعكس غريرة إفساد الأعمال الناجحة. لحبيب ما يقور أحدهم ألا يترك عملاً كلاسيًا جميلاً مثل (صدام العمالقة) أو (المهمة الإيطائية) أو (بين الأطلال) وشامه ويصمم على أن لديه رؤيا جديدة. النتيجة كارثية دائمًا.

بالفعل (رجل الخيرران) فيلم مريطامي جدًا، له مداق خاص في كل شيء السيناريو للأديب الكنير (أنطوني شبغر) الذي قدم لذا قصقي (المخبر Sleuth) و(الجنون Srenzy) الأخيرة صارت فيلمًا شهيرًا لهتشكوك كند شيفر هذا السيناريو متأثرًا بشدة بقراءة كتاب (العمن الدهبي) لفريزر. كما قرأ كثيرًا عن الجماعات الوثنية في أوروبا، وقد استفرق لعيلم بحثًا علميًا مصنيًا كم أن دقته شديدة أخرج لفيلم الحروب هوارد.

للفيلم جو يهيج ساحر مع عالم الكرنمالات، والصيف على الأسواب لدرجة أنك توشك على شم الحقول المحروثة وسراعم الزهس، دعث من الطبيعية السكوتلندية الساحرة التي لم تقترب منها الكاميرا بهده الحساسية من قبر، ودعك من الخلفية المتيقة الليشة بالستون هنج وباقي معالم شمال بريطانيا. يصعب عليك أن تصدق أن هذا فيثم رعب إلا مَتَأْخَرُا جِدًا. تَمُوقَ الْفَيْلُم فِي التَّصُويرِ وفي المُوسِيقًا.. إنْ فَيْمَهُ شَـرِيطُ صَـوت جميلًا، ومجموعة ممتازة من الأغاني تدكر منها. برقة يها جوني -ممود مايو — أغنية الصفصاف..

من ناحية الأداء تفوق وودوارد وكرستوفر لي طبعًا، لكن ظل أهمالي القرية مجرد وجوه جميلة في الخلميات.

> الفتش الكاثوليكي شديد التبدين (همويي) - المدي قمام ببطولته (روبسرت وودوارد) مكلف بالتحقيق في قضية اختماء فتاة في جزيرة اسمها (سامرايل) قرب الساحل الأسكتلندي.



يحمب الفستش للجزاب

بالقارب. وبندأ السؤال عن القتاة المختصة التي يعكر الجميع أتهم عرفوها أصلاً ولكنه لا يبتلع هذا الكلام.. ينشبه الأصر مؤامرة الحملت (أومرت) التي تمارسها عائلات المافيا.

يتاح له أن يرى طربقة حياة أهن القرية الدين لا يثقون به أصلاً.
ويبتابه الرعب عندما يدرك أنهم جميعت وتعييون يعبدون إله التحمين
والبحر ويقدمون القرابين إنه المبيحى الوحيد على ظهر هذه الجريسرة
اللعينة, الأسوأ أنه متعرض لاعراء متواصل من ابنية صاحب الحاسة.
لكنه بتعمك بتدينة بأصوار.

× خاجد الكليب رقم 40 >

حكم الجزيرة الفعلى والمقائدي هو لورد (سوبراين) - كرستوفو لي بطل أفلام دراكيولا الشهير، والذي يعتبر هذا الدور أفشل دور له -وهو ينظم كل شيء في هد المجتمع الملق. هد يربط القوم بين معارستهم للجينس بحربة صادمة وبين خصوبة الأرض ابني فكرة جماعات الخصوبة الدائمة في أوروب كليها هذا يتم تدريس كيل شيء وبوضوح للأطفال في المدرس، ومهما كان لرجل وقورًا معنًا فأغنيه فاحشه جدًا. بالطبع لا يروق أي شيء من هذا للمقتص المندين إن القريمة تعيش حياة بدائية غريبة، فمثلا يتم علاح السمال الدمكي عن طريق ابتلاع الطفل لشفدع حي!

ر عامد احدمال الاطفال باعداد مديد و الكليب قم 39

إن عمود مايو الدي يرقص حوله الأطفال عادة تمارس في بقاع عدة من أوروبا، وله جدور وثنيه قوية. والأهم ان الأطفال يأتون بحركات جنسية وصحة أثناء النب مع كلمات الأعنية الخجلة.

هكذ، يكون المفتش نظريته الخاصة: أهل القويمة يحتجيزون الفتاة المختفية وسوف يقدمونها قربانًا لآلهتهم طلبًا لخصوبة الأرض. يقور أن يشكر في ثبات أبله ويتسلل للحمل كي ينقذها.

هنا تأتي معاجأة الفيلم. لقد اكتشف أنه هو القربان الحقيقي مند البداية، وما كانت قصة الاختطاف هذه إلا طمعًا لاجتذابه للجزيرة. إنه غير متزوج وقد جاء الجزيرة بكامل إرادته، ولديه نضوذ ملك إنجلقرا هذا يجعله القربان الأمشل الذي تطلبه الأرض. سوف يحرقونه مع حيوانات أخرى في هيكل عملاق من الخيرزان يشبه الإنسان، وسوف يمزجون رماده بلتربة لتزداد خصوبة إ

ينشد سكان الجزيرة أغاني وثنية حقيقية تعود للقرن الرابع عشر، بينما يردد هو مقاطع من الإنجين ويندعو الله أن يتقيلنه شهيدا، وينصله صوت الخنارير والبط تصرح وهي تحترق. لقد ارتقعت النار وهي توخك على أن نبلمه . وهو ما يحدث قملا في النهاية .

إنَّ الفيلم ببساطة يعرض الصراع بين المسيحية والوثنية، ورأيه

لحاص هو أن الوثنية تعتصر في أوروبا دائمًا! .

الم المام المام الكليب 41 وهو تقريبا بحكي القعة كلها ا

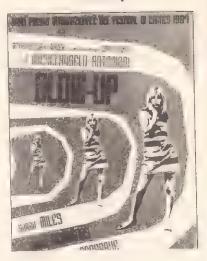
كان استقبال النقاد للقبلم جيدا جددًا. وأطلق عليه احدهم (فيلم لمو طن كين الحناص بـ فلام الرعب!) واعتدرته مجلة (توتال فيلم) سدس أعظم فيلم بريطامي في تربح السيمعا.

لكن لعيلم عنى سلسلة من سوه الحظ، حيث بيعت المشركة التي التجته إلى شركة أخرى قبل عرضه، وقامت هذه الأخيرة بتقصير طوله من ساعتين إلى 90 دقيقة فقدت كثير من ساخ القيلم، ولولا أن مضرح الفيلم كان قد أرسل نسخة شبه كاملة للمخرج الأمريكي روجر كورمان، لاستحال أن مستعدوه. وبالاتصال بكورمان تبين أنه لم يصبح مسحقه. هناك لقطات كاملة من الفيلم تم العشور عليها في مرآب مهجور، ومن خويز لآخر تظهر ساح أطول مهم.

لفيلم الجديد الذي عام تمكولاس كيج ببطولشه ردى، جد مشهده الجميع، وعجز تمامًا عن اقتناص كل ما جمل المبلم الأصلي رائع، وقد اقترح أحد رواد النت أن يتم حرق كن الماملين فيه داخل رجيل خمرزان آخر 1

الما الكالب 42 لذى علمه ب يع للعبلم و نحم ثارث دقادة إ

تكبيــر (1966) **Blow-up**



ليس هذا هو لبوستر الشهير للغيلم، لكني اصطررت لاستعماله لأن لبوستر الأصلي حسي نوغ، وفيه المشهد الشهير لديفيد همنجز بطن الهيلم -- وهو مصور فوتوغرافي - يقف ويلتقط بحماس صورة لودبيل تزحف عند قدميه، لا خك أنك رأيت هذا البوستر، كما أن فيلم (أوستن بورز The spy who shagged me) يضم لغظة ساخرة شبيهة

هذا هو فيلم Blow up الشهير الدي اعتاد الناس أن يترجموه ب (انفجار)، الحقيقة أن اللفظة معاهما (تكبير) الصورة الفوتوغر فيـة . وهو ما يفعله البطل .

سوف ترى ظلال هذا العيلم في أفلام لا حصر له، و تشكر معها (ضربة شمس) لمحمد خان عندما في معسر لقد ترك الفيلم بحمة لا نمحى لدى كل من كان برناد السيما في أواخر الستينيات. عنده شفاهد هذ القبلم اليوم سوف تجد أن أفلاما كنفيرة جدا معا نبراه السوم أكثر جرأة، لكنمه اشتهر وقتها بأسه نجاوز الحدود المحتملة في العام 1967 فيت السيدة إعسدال معتار مدير الرقابة بعرصه كاملاً دون حذف، وقدرت أن الجمهور صار ناصحًا بحيث يعكنه رؤية طريقة

تفكير العالم. كانت النتيجة كارثية وحطم الناس السينم من فرط جنون الشهوة، وبعد أسابيع قامت حرب 1967 فخاع أن هزيمتنا انتقام سماوي بسبب هذا العيام! خذكر هنا ما قاله الناقد الكبير سامي السلاموني: "أنت تراقب الأفلام في صوامة طيلة الوقت، ثم فجأة تقرر أن تتركها كما هي في المهرجانات، فتقدم للمشاهد المحروم ما يذهب بعقله.. ". الحل طبعًا هو أن تستمر الرقابة الحر الثاني هو أن تصل لمجتمع مكتف مثقف شبيه بالسويد، بلا حرمان جنسي . إلى أن يحدث لمختلع مكتف مثقف شبيه بالسويد، بلا حرمان جنسي . إلى أن يحدث ذلك تغل الرقابة هي صمام الأمان..

وبرغم هذا لايستحق فيلم اليوم هذه الضوصاء التي ثارت حوله..

كل أقلام المخرج الإيطالي مايكيل انجلو أنطونييومي تبثير الجيدل

المتعم الحر العبر للسلم مع القطات وته في الكانب 43

حولها، وهو يعشق هذا على كل حال وقد اشتهر بأفلام تكمير ونقطة زبريسمكي Zabriskie و لهذ...ة صحفي Profession reporter ولف أوبرووك Mystery ولمن أوبرووك Mystery وبما يتذكر القارئ فيلم (مقطة زمرسكي) بالنذات، فقد عرض في مصر بسم (دمار)، وهذا استثمار لفيلم (اممجار) السابق. رأيي المحص أن فبلم (مقطة زبريسكي) متحدلق ويتظاهر بالمعق، ويستمل نقطة الضعف لشهيرة لدى الأمريكان إذ يعتقدون أن كل فيلم أوروبي عميق جنًا.

نعود لفيلم (تكيير) الدي عرض عام 1966

للفيلم جو بريطامي ساحر يجعلك تعيش في لدن فعلاً، ومن الغريب أن مخرجا بطاليًا يقدر على تقديم جو بريطامي لهذه الدرجة

ديميد همنجز مصور مودبلات بارع بعيش حياة صاخبة بين العمن والنساء - نراه متعجلا متأخرًا عن موعد التصوير، ثم نرى عملية تصوير الوديلات لمجلات الموضة والمورتموليو الذي بعده

♦ خامد الكليد ◄

يسشعر باللسل فيجول في حديقة عامية. هنا يدرى عاشيقين يقفان ويتعانقن يتسلى بالتقاط بعض الصور لهما حلسة هنا يدكرنا جنًا بغيام المحادثة الذي قايلتاه عند من قبل، من إحراج فرانسيس فورد كوبولا، لكن التلصص كنان سمعيًا وليس سصريًا. السرأة هي المقلقة العظيمة قانيس

رىجريف وقد اكتشمت أن هناك من صورها. تلاحشه في السنوييو طالبة العبلم، لأنها تحشى العميحة لكنه يتملص منها ويعطيها فيلما زائناً.

🕹 خاجد الكليب 🗲

هنا تأتي النقطة التي تتكور في الأصلام التي تقلد هنا الفيلم: إن فحص الصور بدقة وتكبيرها عدة مرات، يكشف له عن وجود جشة بين الأشجار قرب العاشقين، ووجود قاتل يتأهب حاملاً بعدقية . الأمر أحطر من التلصص على عاشقين إنن .

مع انساء بهرع للحديقة بحثًا عن الجثة التي رأى صورتها. يمود للستوديو ليكتشف أن كل سلبيات الممور التي التقطها قد احتعت. لا يستطيع إثبات ما رآه. يمود للحديقة من جديد، وهما يكتشف ان الجثة قد احتمات لقد تلاشي كل ما يثبت أنه لا يهذي.

أمت لا تستطيع أن تثق في عينبك ولا حواسك . لا توجد حقائق هد يجد مجموعة من مهرجي البانتومام يؤدون مباراة تنس كامله من دون كرة . لكنيا بسمع صوت صرب الكرة طيلة «لوقت, يراقب اللعبة وتبهت صورته بالتدريح فلا ترى إلا المحتب وينتهي الفيلم هذه من اللقطات الشهيرة جدا في تاريخ السينما كما قلت لك.. كل فيلم له مشهد أيفوني لا ينسى، مثلاً مشهد أل باتشيدو وهو يصرخ في الجماهير "أننك

أتيك" في فيلم (بمد ظهر بوم حار) مشهد هجوم الهليوكوبتر في (سفر الرؤية الآن)، وقطيع الأغنام في (العمور الحديثة)، ومسررة الكرة بسلا كرة في (سكبير)، ولقه محطه القطار في (رجل واسرأة)، ومشهد يدي أمي سويلم تتضيفان مالتراب في (الأرص)، وسلالم اوديما في (المدرعة بوتمكين). الغ.

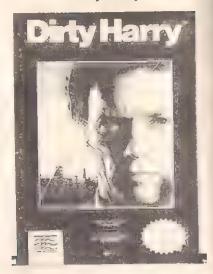
الكاس 46

هذا هو فيلم تكبير الذي احتل كل المحافل الثقافية عام 1966. وهو بالفس يحتوي أفكارًا جديدة لم تقدم من قبل، مع أسلوب سينمائي قوي، لكن إيقاع الفيلم بطيء ، بطيء إلى درجة الدوم. وهناك كثير من الحدلقة.

أنتج الميلم كارلو بومتي المنتج الإيطالي الشهير. وحقق نجاط ساحقًا لدى النقاد والجماهير. حتى إنجمار برجمان المبقري الصويدي قدل إن أنطونيوسي قدم محمتين؛ هما تكبير والنقرة . ولا تتمب ففسك بمشاهدة أفلامه الأخرى رائح الفيلم لأوسكار أفضل محبوج وأفصل سيناريو. وفائز مجائرة السعفة الدهبية في مهرجان كان. كما قلنا سوف نجد لمسات مشه في أفلام أخرى عديدة، ومنها قيلم مرعب لا أذكر اسمه لجون ترافولت مع برين دى بالا.. وكذلك فيلم المجادئة وضربة شمس كما قلبا.

خ خامد تريك المالد في الكليب , قم 47

هاري القذر (1971) **Dìrty Harry**



استطاع هذا العيلم المتع أن يحفر لمنفس موضعً بالراً في تاريخ السينت العالمية، وبالتأكيد ليس هناك مهتم بافلام الأكشن لا يعرف. الحقيقة أن كلينت بستوود ممثل معوسط المستوى لا تعيره سوى وسامته. لا تستطيع أن تتذكل له أداء مبهرا يهبزك أو يبكيك في أي قيلم، لكنه كذلك ممثل شديد الذكاء عرف كيف يتحول إلى أيقونة سيممأئية سوء كراجي البقر الأشقر الذي لا اسم له في سلسلة الدولارات المنهيرة، أو كرجل الشرطة القاسي الذي لا يتبع أي قانون، في سلسلة هدري القدر.. هذا بالطبع قبل أن يدور الزمن ومصير مخرجًا باجحًا بدأ محثواره مع فيام (اعزف ميستي من أجلي) برغم هذا يصعب أن نتصور أن يكون هذا النهلم من بطولة قرائك سناءا أو جون واين كما كن في ذهب المستجين النهلم من بطولة قرائك سناءا أو جون واين كما كن في ذهب المستجين أن المنها المستجين أن المنها المستجين أن المنها أن المنها المستجين أن المنها المستجين أن المنها أن المنها المستجين أن المنها أن المنها أن المنها أن المنها المستجين أن المنها أن المنها أن المنها أن أن في من هذين

للدور كان في صالحنا نحن. عام 1971 قدم ثنا الخرج الشهير دون سميجل فسيلم (هسري القدر)، عن سيدريو لهاري



جوليان، وهو العيلم الذي صار توغا سينمائيًا في حد ذاته، وصار من البلاغة أن تصف المحير السينمائي بأنه (هاري القدر).. فأنت يهنا تصم مط كملاً من السلوك والأفعال. دون سيجل قدم لنا قس هذا أفلام (الهروب من الكاترار) وفيلم الرعب الأشهر (غزو خاطفي الأجساد)، وقد كن من شروط إيستوود الأساسية أن يحرج سيجل هذا العيلم.

يأمب كليمت إستوود دور الخبر (كالاهان) ضرطي سان فراسسكو الدي يرى أن القانون قد يعطل العدالـة ولا يساعدها.. يؤمن بالمنف وأن المتهم مجرم حتى تثبت براءته. كما يبؤمن أن اللحنوص والقتلـة لا حقوق لهم أصلاً الحقيقة أننا غارقون في هذا الجدل طيلة الوقت. وقد عرفسا بمد ثورة يذير أن السؤال مهم جناً . هل تطبيق القانون أهم أم تحقيق العدالـة أهم؟.. ولو حققنا العدلة من غير قانون فمن يضمن أن يستمر حظننا الحسن

هد بمط شاع بعد هنا في السينما العالمية جنا، ومِن أشهر الأمثلة دور تشارلر برونسور الذي يحقق المدالة بمسدسه في سلسلة (رغيبة الموت)، وستالوسي في (كوبرا)، وفي صصر سوف تجد رائحة هذه الشخصية في أفلام كثيرة جدا لفريد شوقى وعادل إمام.

كان نجح الفيلم ساحقًا لدا جاءت بعده توانع عدة.. وتعلك تعرف

فيلم (قوة ماجنام)..

اشتهر كذلك بالمبارة التي يقولها كلينت إستوود كلما سقط لحن في المخ يحاول اللص اختطاف مسدسه الساقط جوارد، لكن إستوود يقف له بالمرصاد حاملاً مسدسه الماجنم المخيف.. ويقول له.

"أعرف أنك تسأل نفسك هل أطلقت أننا خميس أم سبت طلقات دعني أصارحك بابعي نعيت العد أنها نفسي. هذا هو مسدس ماجنام 0.44 أقوى سلاح في العالم. قبل أن تتحرك يجب أن تسأل نفسك.. هي أشعر أنبي محظوظ؟.. هل تشعر بذلك يا وغده"

صراع الأعصاب هذا ينتهي دومًا بأن ينهار اللحس ويستسلم. لكن مجلة إمباير البريطانية أبدت ملاحظة عابرة حول هذا الشهد؛ هي أسك لا تستطيع أن تطلق مسدس مجذام 0.44 بيد واحدة أبدًا. إنـه يهسثم يدك على القور من قوة الارتداد.

🔾 خامد منا الوقف الخيير و الكليب 🗲

يصع الفيلم منذ النداية قواعده هؤلاء القتلة الساديون الذين لا يحترمون الحياة النشرية لا بمتحقون أي شفقة. هناك قاتل يندعي 120

سكوربيو (أندرو روبنسون) يتسلى بقتل الناس ببندقية بتلسكوب وهو يهدد بأنه سوف يقتل زنجيًا أو قسًا كاتوليكيًا في الرة القادمة ما لم تدفع له المدينة قدية.

سكوربيو يدذكرك موصا بـأليكس الـسادي في فـيلم (البرتقالـة لميكانيكية)، وكلاهما كسر أنفه في الفيلم كان روبنسون بارغا جـذ في هذا الفيلم لدرجة أمه ظل يتلقى تهديدات بالقتل لفترة طويلة من الجمهور الكاره له الذي رأى الفيلم، واضطر تحذف اسمه من دليل العائف.

يتم تكليف رجل الشرطة الذي يطلق عليه زملاؤه اسم (هاري القذي) بسبب عنفه الزائد.

خاعد محموعه من (جرائم) عاري التي يقتل فيها المجرمين بالا رحمة
 أن الكلمين قر 50

يحطف سكوربيو فتاة مراهقة ويدفنها في تابوت له تهويية ونظم إصاءة، ويطلب فنيية لها.. محاولة تسليم القديية له محاولية مرهقة وعبثية لأنه بتلاعب بوجلي الشوطة تمانًا. وفي النهاية ويرعم كال شيء يتسبب في موتها..

يضعك الفيلم في ورطة أخلاقية عندما تكتشف أن كالاهان يجب أن

يترك كوربيو يغر السبب هو أنه اعتدى على حقوقه الدستورية عندن فتش بيته بلا إنن بيابه هذا بعني أن القانون يطلق سرح سفاح مسمور، بينما لو تركوا لكالاهان العندن لندغه سنفًا وأراح المجتمع صفه.

الآن يتلقى المجتمع عقابه العادل عندما يخطف سكوربيو حافلة مدرسة دمن فيها من أطفال. ويطلب فدينة وإلا مات عشرات الأطعال ضحايا له:

خ فاهد الكليب رقم 51

هذه المرة يصعم كالاهان على أن يعمل وحده وحسب فهصه الخاص للقانون لن تُدفع أي قدية.. سوف يطارد السعاح ويقتله.. هماك مشهد نقذه إستوود بعنسه دون دوبلير، يثب قيه على ظهر حاقلة المدرسة أثناء ابدفاعها تحت جسر.. في النهاية يلقى السقح نهايشه.. هذا م يحدث في مشهد دام شهير، ومع الخطاب الذي يتكرر في كل موة (هـل تشمر بانك محقوظ؟)..

> كامد هذا المرص في الكليب 52

ملی کل حال۔۔

الغيام ممتع قملاً وإن شامه الكثير من العنف. هنا فيلم مهم من أفلام الأكشن وقد خرجت أضلام عديدة على منواله، لهذا استحق أن يوضع في الحافظة الزرقاء.

طفل روزماري (1968) Rosemary's baby



سيطوت بريطانيا لفترة لا بأس بها على سينما الرعب، وخاصة مع إنتاج شركتيها (هامر) و(أميكوس). لقد عرف العالم كله مذاق الرعب

البريطاني، الألوان الزهيسة الدماء. الجو لفكتوري. مضاصي الدماء الذي يحرجون من التوابينة قبل أن تنفرس الأوتد في صدورهم. كرستوفر لي وبيتر كوشنج. لقد فقدت هوليوود عرشيا ولم تعد السينما التمبيرية الأذبية موجودة. لم يبق سوى صوت خافت هو روجر



كورمان الأمريكي الذي تحصص في قصص إدجار آلان بـو. بدأت الشورة على الرعب البريطاني في السبعيميات عندما جـاه من أمريكا فيلمان يحملان أصالة في الإخـراج وأصالة في القصة وأصالة في الـرؤى.. واهشر المالم لرؤية الرعب الأمريكي الذي يحمل مذاقًا حاصًا، والذي لا يتوقف عند شيء. لقد جاء الرعب الأمريكي ليطرد اللوردات الوقورين المهتمين بـد. داسلوك حتى وهم معزقون جشث الموتى أو يـشربون المعام. المعيام. الأول في هذه الشورة كبال رطارد الأرواح الشريرة Exorcist) الذي سعدمه هما، والذي يعرفه الجميع، اعترف كرستوفر لي بطل أفلام در كهولا البريطامي أنه لا يجرؤ ولا يتحمل مشاهدة هذا الفيلم، الميلم الثاني هو رطفل روزماري) وهو فيلم كثيب معنوع بإتقان، ويعتبر الأب الشرعى لكل أفلام ابن الشيطان أو مجيء الشيطان للأرض.

في العام **1968** يقدم لنا رومان مولانسكي هذا الميلم الخيف عن أصة شهيرة للكاتب إيرا ليفين. لاحظ أننا تكلمنا عن رومان بولانسكي بتفصيل أكثر في فيلم (قتلة مصاص الدماء البواسل).

بطلة الفيلم (روزماري) هي المثلة الرقيقة ميا قارو التي تكون مهمته هنا أن تفند معادة كل أم شابة بمولودها القادم. أنت تعرف أن لرعب يستكشف الجوانب المألوفة أو السارة في حياتنا ويحيلها جحيف، وهكذا تكتشف ان الأطفال أشرار وشيطانيون. والحيوانات ممسوسة، والأماكن الهادئة مخيفة. هنا يمير الحمل مضامرة حقيقية، عندما تمكن العروس الشابة المفعمة بالأحلام في بناية تمج بالقصص الخيفة . احتن ساحرتان تأكلان الأطفال. طفل ميت في بدروم البناية هنا مناوقع أن حملها لن يكون صحيًا جدًا .

بالطبع لا يصدق الزوجان الشابان السعبدان هذا الهراء. وهو خطأ

قاتر في أفلام الرعب كما تعرف. الأبد أن تصدق كل شيء لتظل حيًّا..

🗢 خامد الكليب رقم 53

الزوح الشاب ممثل منعشر في مهنته. وسرعان ما تنمقد صداقة بين الروجين الشبين وروجين مسنين يقيمان في النشقة المجاورة إنهما زوجان محيفان لأنهما ألطف من اللارم.

يعرف الروجان المستان أن الروجة ترغب في الإنجاب. وهي تعتمد على طريقة حسب تواريح التبويض لنتأكد من أن مماشرة زوجه سوف تأتي مطفل هكذا في الليلة الوعودة تأتي الجبارة المجوز حاملة كوبين من الشيكولاته المثلجة . تأكل الزوجة الرفيقة فتشمر بالدوار

تبدأ هلوسة جهنميه عربية. ترى فيها معمها على بـاخرة ورواد البخرة هم معارفها والزوجان السنان. الكل يراقبها.. ثم يــتي شحص غريف ويخطط جسده باللون الأحمر.. هماك من يفتصمها ببنم الكس يباركون هذا الافتصاب..

ي الصباح بتأكد أن الروجة حاس.

تعنى بها المجوز كأبها تعنى بطفلتها أو ابنتها الحاصل . تحنضو لها أبوية من الأعشاب وتعنيها جيدا.

هنا تعرف خبرًا غريبا.. المثل الدي كان يقوم بدور مهم قد أصابه

العمى، وهكدا آل الدور إلى زوجها. لمادا؟ .. هل هذاك صفقة مع لشيطان كي تحمل منه ليتحسن مسار روجها الهني؟

مع الوقت تحصوها الشكوك وتشمر أن كل من في البناية سحوة، وهنا صحيح للأسف لكن إثباته مستحيل . يمكن تصور ميا فارو الشبيهة بعملور مهيض وهي مذعوره، وزوجها لا يمينها على الإطلاق . يعتقد أنها همقيرية تطلب رأي الطب النفسي لكن أحدًا لا يصدق

الم الكليد , قر 54

لا يمكن الفرار من البناية أبدًا..

عندما تلد لا ترى ابنها أبذا.. بأخذونه من جوارهـا إلى مهـد أسود ويقدمون له الهدايا الثمينة في محاكاة شيطانية مقلومـة لمشهد المجـوس لنى ميلاد المبح.. هكنا تدفع في فصول لـترى ثمـرة بطمهـ.. يـصببها الهلع عندما ترى هذا المنح وتصرح (مانا فعلتم بمبنيه).

م خامد منا الشيد في الكانب إثر 55

يقول لها جارها الساحر إن المجد للخيطان.. الرصيع الدي أنجبتـه هو ابن الخيطان، ولم يكن زوجها هو الذي شام معهـا في تلك الليلـة. إن الخيطان ابنها اسمه أدربان.. سيرد للملاعين اعتبرهم!.

يتول لها روجها إنه اضطر لهيدًا لضمان مستقبله بمكنسا أن

نىجب طملاً غيره. اعتبريه وك ميثًا

لكنها تبصق في وجهه ثم تنقدم للحمل الرضيع.. ابن المشيطان بدن دراهيها. وتهدهده فالأمومة أقوى من كل شيء وينتهي العيام مهايمة مفتوحة مدروكة لخيالنا..

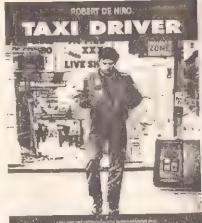
خ خامد مدا الخيد ع الكليب قر 56

أدت ميا قارو أداء قائق الروعة.. حاصة مع تدهور حالتها وبحولها كلما تقدم الحمل. كان هذا الفيلم سببًا في طلاقها من قرائلك سينافر، زوجها الذي اشترط ألا تمثل أبدًا. لكن الفيلم كان أقبوى بمها الميلم درس في خلق التشويق وعوالم الطلال والموسيقا التصويرية المتوجسة.. وبالتأكيد احتل مكانة متقدمة في سينما الرعب من بين 100 فيلم رعب ثال الم تبة القاسمة

قرز الفيلم بجائزة أوسكار عن أفتس دور مساعد (الجار المسن روث جوردون) وتم ترشيحه الأفضل سيندريو عن رواية عقس المشل نسال جائزة الكرة الذهبية وشع الفيلم كذلك لجائزة الكره الذهبية عن أفص ممثلة وأفصل سيناريو وأفضل موسية.

فيما بعد قدم بولانسكي فيلمًا اسمه (المستأجر) وهو قربب جدًا ص هذا الفيلم.. يؤدي هو نفسه الدور الرئيس في القصة، وفي الفهاية ينتحر مالوثب من الدافعة يقول مولانسكي إنه لا يحب النهايات السعيدة التي ننتهي بهزيمة الشر أو عقابه. هناك نوع من التلفيق في هما يصطر لـه صنعو الأفلام لإرضاء المشاهد، بينما انتصار البشر في نهايه المعلم قد مدفع المشاهد للمقاومة والإيجابية.

سائق التاكسي (1976) **Taxi driver**



AND THE TERM AND THE OWNERS OF THE PROPERTY OF

عيال السينما الزعجون. هنا هو المطلح الذي أطلقه النقاد الأمريكان على هؤلاء الخرجين النشبان الذين استولوا على صماعة السينم، في السبعيبياس. كلهم في سن صغيرة جداً، وكلهم يقدم أفلاماً تبهير النقد، وتحدد شباك التداكر حمداً من صمى الملاصات الأخرى أنهم ملتحون غالبًا وللبسون قيمات بيزيول، ويمضمون اللاس بلا توقف

سوف تتدكر بعض الأسمء على المور . ستيفن سبيلبوج، جورج يوكس فرسيس فورد كوسولا. صرتن سكورسيس لقد انتهى عصر دين صورات السيما التحجرة وجاء هؤلاء انشياب الزعجون، بأفكار جنيدة بضرة وتقييت جديدة وسوف تكنشف موليوود سريعا مع أقحام ص شوغ حرب الكواكب والفك المقترس والأب الروهي أن م كانت تطلق عليه برابات في الماضي لم يكن سوق (طعم

دحاج). هذه هي الإيرادات لحقيقية

في المسام 1976 قسدم مسارتن سكورسيس فيلمًا صار من علامات السينم العالية. وبرعم هذا لو أنك رأيت صورته



في تلك الفترة لخيل لك إنه شاب هيميي عامث لا أكثر، وقد كان اسم هــــ الفيلم العلامة هو (سائق التاكسي) عن قصة بول شريدر.

فيمه بعد ازداد نصح سكوريس وأهميته في السينما المدلية، ويكمي أن ندكر أنه صاحب (الطيار) و(عصابات نيويورك) و(الثور الغاضب) و(الجدعان الطيبون) و(هوجو) و(جزيرة شانر) و(كازينو).. الخ .. إنه قوة ضربة عظمى في السينما الأمريكية. لكن يظل (سائق الناكسي) هو أول ما يرد للذهن عندما تدكر اسم الرجل.

قال سكورسيس في مهرجان كان-

ـ"سائق التاكسي يتلقى أوامر الركاب ليوصلهم حيثما يريدون.. وليست عدده فرصة اختيار هنا سائق تاكسي قرر أن يقود نفسه بنفسه!"

سوف يذكر العاس دائما المشاهد الليلية في شوارع نيوسورك مع مغمة الساكس الحزينة، والعبارة على بوستر الفيلم. "في كل مديعة يوجد شخص تكرة يحاول القظاهر بأنه شخص ما"

بينه سائق التاكسي يجوب الدينة المخبولة بحثًا عن رزقه. هناك جو عام يوحى بالأحلام أو أن هذا كله عير حقيقي

اسمع موسيقا برمارد هيرماز (السويو، كنة) الميرة في الكليب , قر 57

هندا دور لا ينسى لروصرت دي نمو و يور المصارب السابق في فيتنام، الذي يبدأ حياته كسائق تاكسي في مانيستن. إنه ليس مستقرّ نفسيًا بالتأكيد. بالإشافة إلى عطشه الجنسي الدائم الذي لا يرتوي دارتيد دور السيف الشيوهة. وهو يبرى أقذر وأسوأ ما في الدينية.. كأن هذا انمكاس لما رآه في فيتنام.

يقع هذا السائق في الحب أول مرة مع فشاة تدير حملة أحد أعضاء مجلس الشيوخ الذي رضع نفسه رئيسًا للجمهوريسة إنه يقع في الحعب بالطريقة الخاطشة. مثلاً يصحب النشاة للنزهة فيأخذها إلى أحد دور السياما إياها، ليريها عرض يورنو بالطبع لا تتحمل الفتاة هذا (القرف) وتفادر الكان غاضية.

سائق التأكسي يصل إلى القاع القذر للبويدورك ويعيش فيمه يرى الدعارة والخدرات. ومن الغريب أن الاشهشراز يدفعه دفعًا إلى بدء برنامج لاكتساب لياقة جمدية . إنه يعمي عضلاته متوقعًا أن يحقاج لها في هده الدينة الآلفة الطالة.

بعرف بنطة أن أفكاره تدور حول الاغتيال السياسي.. ينشتري سلاك... السلاح جزء مهم من تكوين أي أمريكي، وهو يبتاعه من شب أثيق يحمل حقيبة كأنه مندوب مبيسات، ومكان اللف، عرفة صغيرة في قَمَدَة يعرض فيها بصاعته يركب اختراعًا يجمل السدس ينزلق من كمه ويتدرب مرازًا أمام الرآة على أن يلمب دور الرجل القوي. هذا هو مشهد (هل تكلمي أنا؟) وهو من أشهر الشاهد في تاريخ السينم.

🗲 خاهد هذا الخيد في الكليب قر 58

هذه السياسة تؤتي أكلها عندما يعجم في قتل لحر كان يعطو على متجر . ويسعده صاحب المتجر على الفرار .

🔻 خاهد منا الخيد في الكليب , قر 59

صن جديد تقركز احلاصه بالطهر والخلاص في عاهرة طفلة عبي (جودي فوستر) التي تعتصرها المدينة بشراسة. فيحول أن يفر بها بعيدًا أو يرسل لها مالاً تعود به لأبويها وتبتعد عى هذه الهنة

الآن قرر سائق التاكسي أن يفعل.. لقد شاهد الكثير جدًا وحـان وقـت الفعل..وهو يواصل التدريبات الصارمة.

يحلق شعره كالهنود الحمر ثم ينطلق ليقتل يحاول قتل السيناتور

رئيس الجمهورية القبل — ويفشل. ثم يقتل القواد الذي يسيطر على
الطفلة جودي فوستر، ويتلفى طلقة في عنقه في الواقع تحدث مجررة
كملة يقتل فيها عدنا من البلطجية وملوك العالم السفلي. مشهد عبيف
جداً، وقد وصفه الناقد الجميل رءوف توفيق في كتب (سينما النرس

انشمتان بأنه (بوغ من قصد أشم الفاسشة للمديسة). وقيد ارغمت الرقابية سكور سيس على معتمر لون الدم الاحمر العاني لنصير عامقاً وأثّل ترويف

خ خامِدِ الكليب , تر 60

يقع سمق لتنكسي في بدرجال الشرطة وفي السجن يتلقى رسالة من أموي العاهرة الصغيرة ستشكرانه على انعادُ الطتهما من لقاع وتثنهسي الغيلم به وقد حبرج من العنجن. وعاد يقبود التأكسي في شو رع الديسة التعسة

يرى بعص لعدد إن هذه النهاية السعيدة وهمية على الأرجح هو مات فعلا اثناء تمادل الطلقات وم هذه الا هلوسة الاحتصار الأحمرة . قد يكون هذا صحيح. هذا التيمة (أن كل هذا هلوسة احتصار) صارت شامعة جذا فيما معد في افلام لتسعينمات

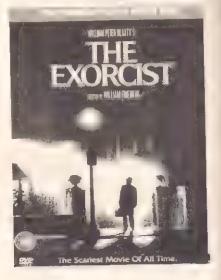
يعم هذا شيء آخر لا ينساه الباس عن هذا الميلم البشاب هنكلسي

يطلق الرصاص على الرئيس الأمريكي رونالد ريجان عام 1981 لأسه كان يريد أن يقلد مشهدًا من هذا الفيلم، ويؤثر على جودي قوستر المثلة الحسناء إ

م خاهد محاولة الاعتبال و الكليب , قد 61

وشح العيلم لحشد من الجوائر ، لكمه فاز بسعفة كن الذهبية ، كما أنه احتل مكانه كتراث ثقاق بالغ الأهمية

طارد الأرواح الشريرة (1973) Exorcist



كما قلت من قبل، في أوائل السبعدات من القرى لماضي، سدا أن السيئم البريطانية سيطرت بالكامل على عرش الرعب، وراحت أفلام همر وأميكوس بأنطالها كرسوفر لي وبيتر كوشنح ورالف يعتس بصبر المحيط بلا توقف هذ ومن حيث لا يتوقع أحد ظهر فيلمان امريكيان قضيا على العرش البريطاني بالصربة القاصية لقد ظهر سوع جديد من الرعب ذي المحتوى الفني العالي والأسلوب الجديد تمما، تعشل في فيلمي (طارد الأرواح الشريرة) و(طفل روزداري)

كان (طارد الأرواح الشريرة) ظاهرة عندما عرض عام 1973، وقد صدم الكثمرين مكن التابوهات التي خرقها بلا تحفظ معمن دور إسينما

كانت تقدم مع التدكره كيسا للقيء لدى دخول السينما كما أن جرعة الرغب فيمه عاليه جدا ولا ترحم. وما وال مرعما حتى اليوم برغم أن مشهد العصر رأى كمل شيء تقريباً. أحرج العيلم المخسرج الأمريكي (ولنام فردكس) الدي قدم كدلك أفلامًا عيمة



مثل (الوصلة الغرنسية) و(شروط الالتحام). والقصة للأديب الأمريكي لبناني الأصل (ويليام بيتر بلاتي) عن حادثة استحواذ حقيقية أو هذا ما زعمه.

بدأ الفيلم موضة جديدة في سينما الرعب هي أفلام (الطمس المدر).

المتي تبدو بوضوح في فيلم (التدير).. لا تثقبوا بالأطمال فهم أشر
المخلوقات طراً!. كما يندرج الفيلم تحت قائمة الأفلام التي تتحدث عن
قدوم الشيطان، وهي أفلام انتشرت جدًا مع بداية الألهية . هده الأفلام
عمة دماية حفية للكاثوليكية، حيث يظهر القساوسة الكثوليكيون
رجلاً يعرفون كل شيء.. مهما كان اللغز فإن رجل الماتيكان يهز رأسه
في فهم ويبحث في المكتبة ليخرج مجلدًا عملاقًا يحكي عن هذا السر

القصة بسبطة جدًا والمثير فصلاً أن يتمكدوا من صفع فيلم كاسل منها، لكن تحالفت عناصر الإخراج البارع والماكياج المذهل (الذي تولى أمره عميد المؤثرات الخاصة ديك سعيث)، والتصوير المتوجس الضيابي لأوين رويزمان، والموسيقا الرائمة المنومة قليلاً لجاك بيتشه الذي سنة بله في فعلم (أحدهم طار فوق عش الوقواق). تحالفت كنل هذه العناصر لنجعل من المفيلم محزوفة كاملة، وهو من الأفلام التي لا تشعر العناصر لنجعل من المفيلم محزوفة كاملة، وهو من الأفلام التي لا تشعر

بالراحة لو شاهدتها وحدك ليلا.

ه است الحر اليب المعلم في الكليب , قم 62

لميلم يلعب على محدوف الطبقه الوسطى المشادة: إن اينتما المراهقة تنفير كأن شيطان مسها ، هذا هو مد سراه في العيلم حرفيد وبأعنف شكر ممكن بالتالي هو يدعدع مشاعر الآباء الذين يؤمنون أن كن مراهقي هذا الجين مسوخ لكما نظل مطمئت ما دام بنتك لم يصن لدرجة المشي على الجدران.

في حو موجس بيداً الميلم في المعراق سالقس وعالم الآثر الأب (ميريث) — بدى يموم بنطولية ممش الرعب العجوز المحترم سكس قون سيدو – و لذي يجد انساء قيامية سيمش الحقربات صحفً مرعبا لشيطان قديم. لاحظ أن هذا يدور في مناطق الهريديين السدين يعبدون الشيطان هم أنفسهم.



منتقل إلى واشنطى حيث الأسرة الأمريكية التي تقكون ص الأم وابنتها لمراهقة ميجان – لدا طير – التي تقحول بعطه . تقبول على المسجادة في حقل ماليبت.. ترتمع عن الأرض يدور عنقها 180 درجة.. نقيء سائلا أحضر مقرزاً على كس شيء.. المراش كلمه يهتز أنفاظها بذيئة جذا وكذلك حركاتها، وتقوم بالكثير من التجديف الديني مع الصليب (استعمل المخرج ممثلة بديله لتقوم بهذه اللقطات الشنيمة بدلا من المثلة الطفلة)

- خاجد لقطب الشر كالمبكيوب ويوران الرأس في الكلسي 64, 63



تبدأ الأم المذهورة دورة ميادات الأطباء والستشفيات البتي لا جدوى منها كالمادة. وفي النه بسة يقنمها صديق للأسوة بان

تجرب طرد الأرواح الشريرة وهو ما يعادل عباره (عليها عمريت.. هاتوه لها شيخ) عندنا..

يقع اختيار الأم على قس كاثوليكي يعمل كذلك طبيبًا نفسيًا هو الأب (كاراس)، وما لا تعرفه هو أنه ققد إيمامه بعد ما شهد معاناة أمه العجسور مع الرض. لهذا لم يعد يؤمز بجدوى الدين كوسيلة لعلاج الطقلة. يتصل كاراس بالكنيسة الأم طالبًا أن يوسلوا له طارد أرواح شريرة محدرفًا، فيرسلون له الأب ميرين الذي عرفناه في أول الفيلم، يبصل ليهاً وسط الغباب وإصاءة الشارع الخافته، في مشهد لا بيسي هو الموجود على بوستر العيلم، لتشمر أنه أكبر من الواقع، وبالعمل نفتح الفتاة مينيهب وقد شعرت بقدوم الخطر هنا نفهم أن ما حدث للعتاة البائسة ليبي سوى طعم لجذب الأب لتصفية الحساب الذي بدأ في العراق.

هكذا تبدأ دورة عذاب القسيسين مع المغريت الدي يسكن الفتاة، والذي يجهدهما تمامًا، مع الكثير من الإهانات والضفط النفسي على القسن (كاراس) إذ تتكلم الفتاة بصوت أمه وثلومه على إهمالها، وتصرغ جالوسات من القيء الأخصر عليهما المعريت يتعلى بهما هملاً. وبعد ليلة مصنية من المحاولات الجاهدة بشعر الأب عيرين بأن قلبه المعيف يفهار.

الم الما من عملية طرد الأرواح في الكليب قر 65

يغادر المفريت جسد الفتة لكن بثمن باهظ جدًا، أن نذكره حتى لا نفسد الفيلم على من لم يره.. وسبب صمتي هذه المرة أن الفيلم يُعـوض كثيرًا على المصانيات، مما يجعل فرصتك ساسعة لتراه.

تعرضت لندا بلير الطفلة لشفى انواع الصاعب أثناء تصوير الغيلم. واصطرت أن تعلق من رواقع مرارً، حتى أن ظهرها تهشم وكانت عرقـة 146 علية المساعدة المساع موم الطقلة عبدرة عن ثلاجة كي يتصاعد المحار من الاقواه اثنياء الكسلام أما عن اللقطات والحوارات البنيئة مع صوت المعريت البخيطاني الغليظ فقد قامت به، ممثلة الأدوار العربية مرسيدس مكمريدج برغم هذا لابد أن سهم العدام بافساد طعولة لبددا بلير التي بحولت لمريضه بعسية ومدمنة مخدرات؟.

كان الفيلم صاده عندما عرص, وقال كرستوهر لي ممثل أدوار دراكيولا البريطاني الوقور سوف ينشاهده الجمهيع ليروا ما يمكن أن تعمله طفلة مراهقة من بداءات لكن عن نفسي لن أرى فيلما كهيذ ولن أراه ، ختلفت الأراء لكن الجمهم اتفق على أن الفيلم مرعب فعلاً، وقال باقد أمريكي شهير إنه لا يشيه أي فيلم رعب ظهر في تاريخ المسيده. رشح لعبلم لعشر جوائز أوسكار، فعن مجائزمي الصوت والسيتاريو

هناك أفدم كثيرة تعبحت في هذا المبلم. أو حاءت كتكملة له، لكن احدها لم يبلغ القوه المؤثره العاتبه للأص العصه بميطة لكن لسبب صايدو القيلم مشئوس وكابوسا حقيقنا

وهدا فبلم آخر من أفلام الحافظة الزرقاء قد رأيناه ممًا.

451 فمرنمایت Fahrenheit 451

JULIE CHRISTIE-OSCAR WERNER AHRENHEIT 45 FRANÇOIS TRUFFAUT



فرندوا تريفو محرج قرنسي عظمه اشتهر بفسيلم (451 فهرنهايست) كما اشتير بافدم (الليل الأمريكي) وراطلق الدر على عارف البيائو) والسرات الس (400) له كتاب شهير هو حوار

مطول مع أنفريد هتشكوك.. هذا الكتاب يعتمد عليه كل من يكتب عن أسلوب هتشكوك، كما أنه مثل أحيانًا فرأيناه في فيلم (لقاءات جميمة من النوع الثالث) إخراج ستيفن سبيبلبرح. هذا الرجل عشق حقيقي للسيمها ويحب كل تفاصيله. أعني أنه كان عاشقًا لأنه توفي منذ رمن.

عام 1953 - في ذروة عصر المكارثية والإرهاب الفكري في أمريكا خوفًا من زحف الشيوعية - قدم كاتب الخيال العلمي الكبير راي برادسوري هذه القبصة الكابوسية عن مستقبل نقبيص اليوتوبيب Dystopian يتم فيه اضطهاد الكتاب والكلمة الطبوعة بشدة من قبس سلطة شمولية ظالة. هذه السلطة تريد أن يعمش الناس تحت سيطرة لتلفريون وبرامجه التأفهة قلا يفكروا في مستقبلهم. هكذا يتم تغريخ الذس من كل شيء أنت تعرف أن معظم كتاب الخيال العلمي يؤمشون أن الستقبن للسلطة الشعولية القمعية. الغد هو جحيم الديمقراطية. هذه التيمة صارت متكررة ومألوفة جدا.. وكلما بدأ مجتمع دكتاتوري يحرق لكتب أو يطارد المؤلمين، بدأنا متذكر هده الرواية الرائمة لقد تبرك برادبوري بصمته على كل عمل حيال علمي بعده.

مدذ اللحظة الأولى تدرك أن العيام مختلف. التيترات غير مكتوبة وإنما نسمها بصوت رجل يتكام في صرامة. في هذا المجتمع غير محدد الهوية، توجد حكومة شمولية تحرق كل من يمتلك الكتب هو وكتبه.. طريقة الحرق هي النار التي تبلغ حرارتها 451 فهرنهايت.. هذا هو سبب التسمية والدي بتولى الحرق في هذا العالم هم رجال المالافي

خ شاهد سيارة الطافئ وهي متحمة لحرق مكتبة حديدة في التلبب 66

بطل العيلم رجل مطافئ اسمه مونتاج (الاحتظ الاسم) يميش حيدة باردة ثلجية مع زوجته جولي كرستي. زوجته التي تقضي الوقت بين الاكتئاب ومشاهدة برامج التلفزيون ومحاولة الانتحار. في المطافئ يتلقى دورات عن الكتب وطريقة العثور عليها قبل حرقها . بطبيعة عمله تقم بعض الكنب بين يديه بدفعه العصول الى محاولة قراءة بعصها قسر أن يحرقها. محاولات قراءة أولى مضحكة كانه صبي في مدرسة لا يستنظيع المطالعة من دون ملاحقة الكلمات بإصبعه.

مع الوقت يشمر بأنه يحب هدا. لقد بدأ ينحرف و(يصبأ) عن تعكير الدولة الشعولي. هدا خطر لابنا في مجتمع بـــلا أســرار.. الحكومـــة تدخل بيتك في أي وقت وتعرف كل شيء

في الوقت ذاته تظهر في حياته فتناة رقيقة مولمة بتوجيه أسئلة صعبة. تلعب في حياته دور الوسواس الذي يهدم كل مسلماته مس الغريب أن جواي كرستي تلمم الدورين مما.. دور الفتة الرقيقة الطفولية، ودور الزوجة الباردة الفاترة المولمة بالانتحار.

خاصد الفتاق في كليب 67 وهي تعطرو بالأسئلة هنا كأميا طفل صفين
 إذن هذاك حياق.

هذاك عالم حقيقي خارج التلفزيون.

الكتب تحوي أرواح كل من سبقونا..

حياة مونتاج تتعير بالكمل مع عملية الهجوم على بيعت سيدة عجوز تخفي بمض الكتب في دارها. رئيسه في العمل يحبره أن الكتب تعلم الداس التمكير وهذا شيء كريه.. المعرفة تقود للتمرد دائمًا بينما الجهل يؤدي للطاعة العمياء. ويقوبون بحرق الكتب كالمتاد، والطرسف أن هذه الكتب تتضمن مؤلفات برادبوري أيضًا!.. لكن العجور تصر على ألا تتخلى عن كتبها وتقف لتحترق وسطها وهي تردد مقطعًا تلفظ بــه مفكر مريطاني وهو على المحرقة .

🕹 ڪاهد الکليب رقم 68

هد يدرك مونتاج أن الكند شيء مهم يستحق أن تميش من أجله. أو على الأقل أن تموت من أجله يسرق بعض الكتب للبيت ويحدول ، يقرأها ويقهمها..

يقرر أن يدمر النظام مصمه بمعسه بأن يخفي كتابا في بيت كل رجل مطافئ ثم يبلغ عنه. لكن روجته تبلغ عنه فلا يجد وقتًا لتنفيد الحطة .

يشتبك مع السلطة ويحرق زملاءه في العمل، ويصير هاربا بلاحقه قوات الأمن. الجزء الرائم هنا هو أنه يصل لمجتمع شبه بندائي يعيش حياة سرية في الأحراش هذا المجتمع يشم (الناس الكتب)، وهم قوم يحفظ كن منهم كتابًا عن ظهر قلب. عندما ينئو الرجل من الموت يملني الكتاب على طفيل يحفظه بندوره عن ظهير قلب. هكذا يستمر ترات البشرية حيًا من جيل لجيل إلى أن يأتي يوم يمكنهم قبه أن يطعموا هذا التراث في كتب من جديد. هذا مشهد رائع يجملك تتشمر.

وفي سهاية الفيلم نرى موستاح بحاول حفظ كتاب لإدجار آلان بـو

سوف يحمله في صدره وينقله لطفل يومًا ما

اعتبر تريقو هذا القبام أصحب قبيلم أخرجه في حياته بسبب مشاجراته الدائمة مع مونتاج (المثل أوسكار فبرس) لدرجة أنهما صرا يمقتان بعضهما جدًا هده أسوأ علاقة بين مخرج وممثل أول في تباريح السينما أراد تربقو أن يمثل فرنز دور مونتاج بعراءة واسهار كأسه قبرد يرى العالم الأول مرة . وأراد فرس أن يمثل الدور بمبرود وتخشب كأشه روبوت . وقد قام فيرنز بقص شعره قبل المشهد الأخير ليحدث خطأ في تتابع الغيلم لمجرد الانتقام من تربعو، المشكلة الأخرى كانت أن تربغو لا يجيد الانجليزية والميلم تم تصويره في لنمن. لم يشعر براحة قط الا

العد عرف بريم اللهام و الكليب قر 69

كل هذا الجاز (1979) All that Jazz



يما أن أزمه السولار تجتاح البلاد. فقد حطر لي عشوان هندا القيلم لمجرد تفاعي العاسي.. وخطر لي أن الصفحة سنقري كثيرين من سناتقي اللوري بالدخول الجاز هذ طبعًا هو إنقاع الجاز وليس الكيروسين رأيت هذا العيلم الرائم في بريامم نادي السينما، وبالطيم كان هناك قصَّص أثر مهم أمشي وراءه وأعرف منه أين اضع قدمي؛ هذا الرجل هو الذقند سامي السلاموني لذي رأي العيلم في مهرجان كان فلم يستطع أن يكتم صرحات الانبهار به. بالطبع قدم نادي السينما سمخة مهذسة جيدًا من العبلم لأن جرعة العري قبه زائدة توعاء وهو قرار حكيم جنَّدُ لأنَّته لم يحرمننا من مشاهدة هذا العمل العظيم في رأسي أن الحيدف العاقل الذي يعرف م بقعله قد يكون هو الحل الأمثل لأعمال رائعة؛ لكِن فيهما أجبزاء لا تنصح مخاهدتها أو قر عتها للجميم وهدا هو الحل مع ألب ليلبة وليلبة سثلاً. بمكن ان تكون هذك نسحة مهدبة هي التي تدخل بيتك، وفي الوقت نفسه يستطيع الدارسون الحصول على النسخة الكملة.

لسامي السلاموني تجربة مماثلة عندما قدم مدير الرقابة الثقف حمدي الزقزوق عرضًا حاصًا للنماد لتحمة برتولوشي (القسر). وكنان نسؤال الدي سأله حمدي الرقزوق هو عمل أعرض هذا الفيلم فصلاً ? . كن سؤالاً مصيري لأن الميلم الجميس المتقى يدور حبول علاقة بين أم وابتها ! . وكان رأي سامي السلاموني هو منع العرص أصلاً . اقترح نعاد أخرون الحذف بكثرة وإفراط وهو ما حدث فعلاً .

نمود لوضوعتا..

بوب فوسي مخرج عبقري اشتهر بأقلامه الاستعراضية الجميلة.



لكس تلك الحياة السصاخية وقسوط القدخين أديا إلى أن يمثل قلبه، خطر له عام 1979 أن يقدم هـــذا الفـــيلم عـــس

مخرج استعراضت في برودواي يحاول مراوغة الموت. لكنه يعشل بالطهم. السيفاريو كتبه مع كاتب السيفاريو روبسرت آلان أرشر سوف ترى بحمات شديدة الوضوح من هذا الفيلم في عمل يوسف شاهين العيقري (حدوثة مصرية) برعم أن القصة تحمل اسم (يوسف إدريس)

جيديون الذي يقوم مبطولته المشان روي شيدر — بطل فيلم الفك ما المنافقة

م شاهد عدا النتاب الساحر و الكليب رقم 70

طيله الفيلم هناك حوار مستمر مع فتناة برعة الحسن تلبس كالعروس؛ هي جديكا لانج التي تلعب دور الموت.. الموت الذي جماء ليصحب جيديون معه لكنه يعاطل.. هناك تداخل مع استعرض كوميدي لرجل يحاول الفرار من الموت ويقترح عليم أن يأحد أمه المجوز مدلاً منه. هما بسمع مرازا مراحل تعامل المحتضرين مع الموت:

- 1- الغذب
- 2- الإنكار
- 3- الماومة
- 4- الاكتئاب
- 5- الإنمان.

ونرى الحياة التي تحتاها جينيون من الشدخين والحمر والصخب

والإجهاد العصبي والتوتر ونعرف كذلك أنه يعيث كثيرًا. ليمن مخلصً لزوجته جدًا...

شهد المبروفة وانتقاء الراقصين الدين يريدون بطولة العرض في هذا لشهد المبع، مع أعنية جميلة لبسون

≥ كاهد الكليب رقم 72

هكدا نعرف شبكة العلاقيات.. زوجته اببته مشيقته, المتجبن الحرج النافس. الفنن بن فيرين الذي يظهر هما كمديق له. مشكن الإنتاج.. بعص المروس نعشل وبعضيا يذجع.

ثم تأتي النوبة القلبية الأولى في مشهد أستاذي من السيند الخالصة يصعب أن تنساء.

إمهم يجلسون حول معصدة العراءة لمراجعة البروفات، وقجأة يشمر بذلك الألم المغنى هذا يصعت العالم كله . لا نسمع سوى صوت أمعاسه وصوت حذائه على الأرص . وجوه تضحك . ناس توجمه لله الكلام لا يعي أي شيء. يهشم القلم الرصاص بين أنامله من شدة الألم لكنمه لا يريد أن يعترف بالمرض..

159

هذا مشهد خالد في تاريح السيعما...

≥ خامد الكليب , قر 72

المسرح يبدأ الاستعراض المخم بين روي شيدر وبن قيربن.. والجو كله عضوي طبي، حيث الديكور يشبه الشلوع، والراقصات بتحركن كأمهن شرايين حية تنبض أو أجنة. وتبدأ أغنية:

الوداع ب حياتي.. الوداع يا سعادتي.. مرحبًا بالوحدة.. أشعر أنني أستطيع الموت الآن؟

× كاهد الاستمراض الأخد الراك في الكليب 74

وفي النهايـة ينفصل روي شيدر وحمه ليصني في نفق طويس.. في نهايته ينتظر الموت . الفتاة الحسناء التي تفتح له تراعيها لينام للأبـــ وجهه فيه راحة لكن نظرة مدعورة أخيرة تتبدى في عينيه..

وأخيرا برى جثته توضع في الثلاجة، مع أغنية تقول اليس هساك ما هو أروع من مهنة الاستمراض .

انتصر الموت في الفهايـة كالصادة، وكما سينتصر في فيئم (الخـتم السابع) لبيرجمان. لكن ما قتـل جيـديون بالفصل هـو نهمـه الـشديد إلى الحياة . وعجزه التام عن قبول فكرة المرض. .

هذا هو العيلم الراثع لبوب قوس.. المخرج الذي حول نويته القلبية ودمو الموت منه إلى عمل استعراضي يدير الرءوس.

حصد الفيلم الكثير من الجوائز؛ منها أربع جوائز أوسكار · أفض

عندما معترف جيديون في النهابة بأنه سقيم. تكون كارثة على المنتج . معنى هذا حسارة مالية هائلة. وفي بشهد ذكي نرى جدل المنتج وقلق الزوجة على المسرحية، بينما نرى مشهد بمريق قلب جيديون وشرايينه التاجية بمبشع الجراح. المعنى واضح طعف..

إن جيديون بعيق وسط عالم من الهلاوس الكاملة، لدرجة أشه يرى نفسه يخرج العرض ويسأل بعسه عن رأيه (عند 2:10)!. ومن صمن الهلاوس مرى دمنته في استعراض طويس تقول له إسه سوف يفتقدها عندما يجوت..

خ كاهد هذه الأضية و الكليب 73

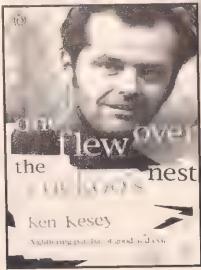
جيديون يرفض المرض. يمارس دات حياة الـصخب في المستشفى رقص وغماء وخمر وفتيات . لا مصدق أنه عاجر . وفي كـل مـرة يقـترب أكثر من حض الموت.

وأخيرًا تأتي المهاية المحنومة. يقبر من عرفته ليركن في المستشفى خافقًا مذعورًا.

وهنا تبلغ عبقرية بموب فوسي دروتها عندما يقدم الاستعراص الأخير. استعراض الموت. هما فوى الزوجة والعشيقة والأصدق، وأطياء المنتشفى كلهم في مسرح واحد، والطبيب ينظر لمساعته في قلق وعلمي

إحراج فني — أفضل تصميم ثياب — أفضل مونتاج — أفضل موسيقا.. ونصيحتي هي ألا تفوت فرصة مشاهدة هذا الفيلم متى اتيحت لك.

أحدهم طار فوق عش المجانين (1975) One Flew over the Cuckoo's nest



(أحدهم طار فوق عش الوقواق) هي الترحمة الدقيقة لعشوان هشه الفيلم الجمير، وهو عنوان مستوحى من أغسية أطمال وقد اشتهر في مصر بسم (طار فوق عش المجامين)

عرص هذا العيلم عم 1975. وأحدث أثرًا كبيرًا في أعصال عدة، بحيث صار مستشفى المجانين مكانًا دراميًا مهمّ يصلح لأعمال عدة، ويمكنك أن تشم رائحة هذا الفيلم في أعمال صصرية مشر (أحلام لمقتى الطائر) ورأيم المضبى.. تشاول إنساني متحضر للمصبين دادهان يحتلف تمام عد أفلام إسماعيش سد حيث المجانين يصلحون فقط

للسحرية منهم





و(أشباح جويا). يبدو أنه كان يتحسس حطواته الأولى في المجتمع الأمريكي في دلك الوقت، ولم بحب ما رآه .

محرك هذا الفيلم والعمريت الحقيمي الذي تفتقده في أية لحظة يعيب فيها عن الشاشة هو جاك بيكلسون كانت هذه أول مرة يقطن فيها الشاهد لمري لهذا المثل المبقري، وفي الحقيقة يعتبر الفيلم مباراة اداء مذهلة بيسه وسيل المثلة (لهرا فلتشر) في دور رئيسة التصريف الحافظة عند وقد بال كلاهم جائزة الأوسكر في ذلك العام عن حدارة

رشح الفيلم لتسع حو نز أوسكر. وقد حصد منها حمس صي الخمس لكبرى (أفمس فيلم -- أفضل إخرام -- أفصل معشل -- أفص معشلة -- أفس سيناريو) التي لم يحص عليها مما إلا أفلام محدودة وقد صمته مكمنة لكونجرس بعبارة تراث إنساني مهما

القصة للأديب كين كيزي.

يدور الخيام في مصحة عقلية لا بعرف مكانها بالصعط، لكنها على الأرجاع على حدود كلندا هساك مجموعة من المجانين الهادئين حاصون في استسلام لسلطة الموصة واتشيت من صمن المجانين بسوف دو ذي دي فيقي صغير السن جذا، وكدلك (كرستوفر لويد). يمكنك منذ البداية أن تقترض أن المصحة هي المجمع الأمريكي

والمرضة راتشيت هي السلطة.

يقدم الفيلم راتشيت حسب القاعدة الأمريكية الشهمرة كل من هو مهدت ويتكلم ملكنة بريطانفة راقية، ويستعمل لفظة (مستر)، هو في الحميفة بأنسان قاس متوحش . بينما المشخص الوقح نوف الساي يسلكلم بلكنة أمريكية ويستعمل الشتائم، هو في القالف رجل (جدع) ظريعت

دور المرضة رائع، وقد حرص الخرج على أن يصورها وهي لا تدرك ذلك أثناء جدلها معـه. أو احتــدادها عليــه. لقطـات ردود الأفصال الشرسة هذه استعملها



في بساق العيلم ذاته . فهي تبدو كالثمر في لحظات بعينها

لحياة تعصي هادنه إلى أن يهبط من السدء رجن كارثة هو السجين (مكموري)، الذى يتظاهر بأنه مجنون ليفلنت من السجن. متهم بأنسه أقام علاقة مع قناة دون السن القامونية. مهبرج بالمطرة ومشاغب حتى البخاع، ضد السلطة بكل أشكالها، ويصعب إحضاعه عندما يتعرف مجموعة المجانين الوجودة ممة يكتشق أنهم حاصفون تماما للمدرخة عمرف ويعرف وتعرف المرصة أن المبدام قادم لا محامة من شمن المرضى هناك المملاق الهبدي الأحرس برومدن المدي ينادية (مكتورفي) بالرعيم وتضمم على تعليمه كرة السلة وهباك بيلي الشاب الدعور العصابي الوقع تحت سلطة أمة

يبد لعدام فعلا عندى يطالف بن يسمح لهم بمشاهدة بدرسات الكرة العالمية في لتلغربون ترفض الموصة ذلك لأسه إحدال بالقواعد يطانهها بعمن تصويب لكسه لوحيد الدى يرقع يبده لأنهم جميعا حائفون. ينجع في إضاع المجانين كلهم برقع ايديهم عندما بدم التصويت مرة احرق، لكن الموصة تقول في برود إن اوان التصويت قد مر

يؤكد للمجانب إنه قدر على القرار ويمكن أن يتاهد الداربات كلها في الديعة صوف برقع لمشخة العملاقه لتي ترش الماء ويخطم به النافدة ويعر. براهمهم على أنه قادر على دلك. يحدول سش، توشك عروق رقبته على الانمجار لكن المصحة تقبلة جدا فلا يقدر على رحرحتها في التهاية بستسلم ويقول كلمته الشهيرة.

ـ"على الأقل قد جربت أثيس كدلك؟"

كفانا أن نحاول. لكن لا أحد يصمر المجاح

م خاهد عدد اللقطة : الكليد 75

لكن برنامج مكمورق لنحدي السلطة لا ينتهي هما إسه يقر من المنحة مع المجانين ليأخذهم مع فتناة معرفها في رحلة صيد في عوض البحر يعلمهم صيد السمك لكن تثنهي الرحلة نهاية كارثية

نتيجة شعبه المستمر يتم أخذه هو والعصلاق الهندي للعلاح مالصدمات الكهربية. وهما يكتشف لدهشته أن الهندي يتكلم لقد كان يتظهر بالخرس طلبًا للأمان..

٧ شاهد هذه اللقطة الساحرة و الكالم ٢

يمر بنجربة المدمات الكهربية القاسية. لكنه تريده مشاععة ندرك أن المدمات الكهربية لا يقصد بها صلاح المريص ولكن تندميره بحيث لا يضايق الآخرين.

م شاهد العلام بالعدمة الكبريمة في الكلب 77

الآن وقد عاد مكموري يصمم هو والزعيم الهندي على الفرار . إن الحدود الكندية قريبة. ويمكنهما المشي لها لكنه يقرر أن يقيم حفلاً خيرًا لرفاقه المجانين يقوم برخوة الحرس الليني كي يسمح بدخول فتاتين مع زجاجات حمر. ويبنأ حفل صاحب مع الموسيد والرقص، بأحد المتى المتهيب الواقع تحت سلطة أمه فتاة إلى عرفة جانبية. لكن ما يحدث هو أن الجميع يغيبون عن الوعي.. مغيبون عن الوعي إلى أن سمل

المرشة راتشت في العماح لتكتشف أن مملكنها التي تديرها مصرامه قد تحولت إلى سيرك، الموصى في كل مكان . حتى مكمور في نفسه غاب في الفوم ونسي أن يفر كنمها معرف أنه المسئول بالتأكيد عمد حدث.

🔻 خامد الكليب, قر 78

هد تكنشف الفتى (بيلي) وتعرف مد فعله. تخبره ببرود أنها ستخبر أمه بكن هذه الفتى مدعور وبتلعثم بقوة ويرجوها ألا تعمل. لكنه بدعمة

يمر الفتى إلى حجرتها ويحطم كوبا ثم يبذبع نقسه بله عنده يعرف مكسورفي بهذا يفقد التحكم في أعصابه وينقفن على المرضة ليخمقها ويوشك أن ينجح لولا أن المرضين أنقدوها منه

م يناهد الكليب رقم 79

لآن معود المحمه إلى نظامها المعهود المرصة ممارس سلطتها والفارق الوحيد أمها تضع يافة بلاستيكية المرضى مطيعون كالعادة الا أحد يعرف أين يوحد مكنور في

البعض يقول إنه هرت والبعض يقول إنه في غرفة خاصة.

يصمم الزعيم الهندي عنى المحث عن صديعه ينسلل للطبق لعلوي فيجده في الفراش وقد نعت حلاقة رأسه بطريقة عربيمه القد، جروا لـه جراحة استنصال فص المع Lobotomy لتهدئته . والنتيجة . هو نا قطعة لحم راقدة في الفراش بلا أية استجابة من أي موع إنه حي فقط

هنا يصل الميلم لذروة الدراما عندما يتخذ الهندي قراره سريعًا. هو يمرف فعلاً ما يريده مكمورفي.. مكمورفي الذي علمهم الحياة والتحدي لن يقبل أن يمصي حياته كنبات. يرفع الوسادة ويكتم بها أنفاسه. إنه يقتله لكنه في الحقيقة يحرره.

تتصاعد موسيقا جاك نينشه الرهيبة التي تذكرك بدقات الطبول الهيدية. إذ يسرع الزعيم إلى مضخة الماء. المضخة التي لم يستطع مكمورقي أن يزحزحها من قبل. ينتزعها من مكانها ويحملها ويهوي بها على النافذة فتتحطم. يثب منها..

يستيقظ المجانين على الضوضاء فيتصايحون مهللين الابعد أن تصاب بالقشعويرة أو تدمع عيماك عمد رؤية هذا الشهد.

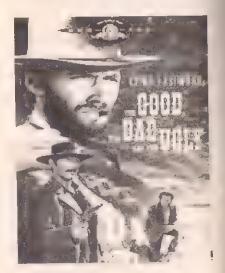
وفي صوء الفجر الرهيب يركص الهندي نحو الحدود الكندية.

أحدهم طار قوق عش الوقواق . لكنه لم يكن مكمورق.. لقد مات مكمورق بعد ما نقل رسالة التحدي لواحد آخر. .

> يعكنك , إمة مديد المعامة الراثع في الكليب , قع 80

كان هذا فيلمًا آخر من الحافظة الزرقاء.

الطيب والشرس والقبيح (1966) The good, the bad and the ugly



يمتير هذا النيام جزءًا من ثقرقة كل إنسان مهتم بالعبون، فحتى لو لم تكن شاهدته قلا كك أنك سمعت اللحن المبقري الذي كتبه الموسيقار الإيطالي (إبيو موريكوسي). كما أن هذا الميلم جمن الثاس تعرف مصطلح (وسترن سباجيتي)، وحمل من كلينت استوود بجدً بعد مد كن ممثلاً متوسط المستوى يمكن نسيامه بسهولة.

مَ فَمَا أَسِ تَتَكُم مِن العملم بهكتا مماع اللحد الواقع الهيؤ له هما . والمدي يقد عها الكديوتي بنب اس مكا الكمانية على الكلسب رقم 81. فعلم وعاة مقر (وسقون) يقم تصويره في اسبانيا بالكامل، ويخرجه

مخرح إيطالي لا يعقه حرفاً من اللعة لإنجليزية ا . هذه ليست مزحة بل هي أفلام الوسترن سياجيتي الموضة التي انتكرها المحرج العبقري لإيطالي سعرجيو لدوني هذه الأحلام نحمس عناوين شهيرة مثل (الطيب و لشوس والقبيح) و(حعلسة من السدولارات)



و(من اجل مريد من المولارات) و(ذات موة في العرب) القاعدة المامه في هذه الأفلام هي انها تدور في حكال قريب جدا من الحدود المكسيكية هذا عالم مليء بالرعاع والاوغاد القدرين الأبطال أنفسهم لا يختلفون عن الأبطار كثيرا الحوار شحيح جدا الموسيق صاحبة ومستمرة وببدو كأبه أحد الأبعال واللقطات فريبة تستمتع جداً بالسقفوران الوجوه المفررة المدرسة غير الحليقة .

فيلم (الطيب والشرس والقبيم) أستج عام 1966. وقيام بيطولسه ثلاثي هم كلنت استوود (الطيب) ولي قان كليف (الشرس) وإيتي والاش (القبيح) ويعتر الفيلم الثالث في ثلاثية الدولارات الشهيرة

بدور الفيلم على حلقية من الحرب الاهلية الأمريكية. حيث يعلما درسه الخاص أن تكون البلاد في حرب أهلية لا يمسع من أن سكون لما وتحمع ثروتك الحاصة!

امنا برى أبطال الفيلم الثلاثة اللمن الحقير توكو (القينج) الدى بقر من صافدي الحوائر الدين يريدون راسه، وتقامل انجل ادر (الشرس) الدي نقش عددا من انتاس في محاونه للعشور على ضبط بقومه لنشجية مسروقه من الذهب

ثم يظهر الطبيف متقاميس العبلم كلمت استوود القدمض الذي يصع

عباءة مكسيكية على كتفيه (لم يتم غسلها في سلسلة الأفلام كلها) ولا يفارق السحور أسنانه على طريقة (لاكس لوك)، وبالمناسسة لا نعرف سمه أبدًا، وحتى في النترات اسمه (الرجر الذي لا اسم له). لكن أبطال الفيلم يسمعونه الأشقر (بلوندي). بما أسه بارع في الرمايية وسريح كالبرق، فإنه يتقذ اللمن توكو من صائدى الجوائز ويحرره فقط كي يسلمه هو بنفسه للسلطات ويأخذ مبلغ الجائرة. وقبل إعدام توكو ينقذه ويفر معه . هكذا يتوصل الرجلان لطريقة معتزة لكسب الرزق في كل لدة يقوم الأشقر بتسليم اللمن للسلطات ويحمل على الجائرة، ثم يظهر لحدامة بنقده ويقر مه لبلدة أخرى!

× شاهد هذه الدراكة المحينة في الكليب , قم 82

بالطبع لابد أن تنتهي هذه الزمالية بالخلاف فالانفصال. ويصمم اللمن توكو على أن ينتقم من زميله المعامق الأشقر ذلك الانتقام الدي يعمي بالرجلين إلى لمحراء. تحت الشمس الحارقة ومع الظمأ لشديد يوئك الأشقر على الموت فعلاً. هنا يكتشفان عربة بها جدود محتضرون أو موتى يعرف توكو من جعدى محتضر أن الدهب المسروق مدفوي في منبرة اسمها (ساد هيل) إنه ظمآن يربد ماء لمدا يقرر توكو أن يكون إنسانًا مرعم أمغه ويعطلق أيجلب له ماء وهو مغتاظ. يعود ليكتشف

الكارثة . لقد مات الجندي لكن بعد ما أفضى باسم القبر للأشقر!

هكذا تولد العقدة اللذيذة للفيلم · اسم المقبرة مع توكو اسم القبر مع الأشقر . كلا الرجلين لا يعرف ما يعرف الآخر كملا الرجلين لا يستطيع قتل الآخر أو تركه!

علاقة معقدة جداً وظريفة. إن إيلي والاش (القديم) ممثل غير عادي، كما أن جادبية كلفت استوود معروفة. هماك مواقع ساخرة عديدة. مثلاً عندما يقابل الرجلان فريقا من الجنود نوي الهذلات الرمادية، فيصيح توكو منافقاً:

> -"تقدموا أيها الأبطال الجنوبيون.. إن الله يكره الشماليين!" هنا يقول له كلنت استهود:

> > -"إن الله يكره الحمقي كذلك!"-

لسبب هو أن الجنود ينفضون العبار عن ثيابهم فينضح أنها زرقاء، وأنهم شداليون! وهكذا يقبض على الرجلين باعتبارهم من عملاء الجنوب ويودعان في السجن وفي السجن يكتشف الشرس (انجل ايز) أن الرجلين بعرفان مكان الذهب الذي يبحث عنه منذ يدية الفيلم هكذا يعرض على الاشقر أن يخرجه من السجن ويقتصما الذهب. وفي الوقت ذاته يفر توكو من القطار الذي كان ينقله إلى مكان الإعدام ويتجه

يدوره إلى المقيرة

مشهد ساحر آخر وشهير جنًا. هو وجود جسر استراتيجي مهم يسد الطريق للمقبرة وهناك جيشان من الشماليين و لجسوبيين يحرسان لجسر هكذا يمرر توكو بدمير الجسر حتى لا تحد هؤلاء لمدين ما يحرسونه هند مشهد ضخم جدا وتكلف تتعدده الكثير وكاد يقتل عدما من لماملين في العبلم الحقيقة أن سيرجيو لهوني منتهم دوما بقلمه اكثراثه بحياة المثلين معه، وقد كاد إيلي والاش يتتن عدة مرات اثناء التصوير

بالعم يرحيل الجيمتان، ويصير على اللصوص الثلاثة أن يجدوا القبر يكتب الأشقر بم صاحف القبر على حجر ويلقي به في الهواء، ثم يدعو الاثمين الآخرين لماررة بالمندسات من أحن «سم صاحب لقبر. هكذا يلعب لمونتح لعبية بارعة جدا إذ بقدادل الثلاثية العظرت وكيل و حيد يخشى أن يبدأ، فيما يسمونه (الوقفات الكسيكية)، والعرق بيلل الجباة، بينه نتمالى موسيقا أميو موريكومي لنجمل الانتظار جحيما لقد طلب عدد عمومة لاجرام سيرجيو ليوشى، وقلده الكثيرون

شاهد هذا الشيب السحر و الكليب رقم 83

تنبهي الواجهة بمقتل (الجل آيـز) الـشرس , وبجـد توكـو نفـــه

مكلما بحفر القدر تحت تهديد السلاح ليحرح الدهب ثم يبريط الأشقر يديه حلف ظهره وسعيه على حيل منبعة يتدلى من غصن شهرة. ويتركه وحده في الصحراء وجواره نصيبه بن الدهب

تمر لحظات بنصور فيها أن توكو ابتهى أمره، لكن الأشعر يظهر من جديد قادما من الأفق وفي مشهد يدكرنا ببداية القبلم يطلق رصصة فيقطع حس المشقة ويتحرر توكو، ثم بيتمد الأشقر في الأفق من جديد لا يمكن القول إنه بنه أو عامله برفق. لكنه على الأقل برك له حياته ونصعبه من الدهب بصرح توكو في غضب ناعثًا الأشقر بسبة بذيشه "انت ابن . ". بكنا لا نسمعه لأن الصرخة الشهيرة الشبيهة بصياح الكويوتي، المهيزة للحن تتعالى فتحرس صوته بينما يبتعد الأشقر في الأفق

الم المنطقة الشهيدة في الكليد , قير 84

برعم أن الحدوار في العيلم شحيح جدا، فأنت تدرك على المور
موهبة المثلين العظيمة، وقد تعير بالدات بلني والاش في دور القبيح،
وكان الخرج قد أعجب بادائه في فينم (كنف صنع المرب) مه مصحك
ومهرج بطبعه، لكمه كذلك حطير جدًا. وبعال إن هذه صعات سيرجيو
ليوس نفسه لهذا كان هذا النور قرب جدًا إلى قلبه

كان ليوني قد قرأ كثيرًا عن الحرب الأهلمة الأمريكية، واندهش

جدًا لقباء الناس هذه حرب بين أخ وأخيبه يد أي صبر أو تفع كل هذه الحيوات التي تنفيع بلا صبرر، ولهنا خطر له أن يستمل هذه الحرب السخيفة كخلفية لعيلمه، بما أن هذا هو الميلم الثالث في ثلاثية الدولارات، فقد تنفايق كلمت استوود جنا الأنه كنان وحده في القيلم الأول. ومع مجم ثان في القيلم الثاني . الآن صار مع ثلاثة. وبدا له أشه لو قدم فيلم رابعا لنشاركه الجيش الأمريكي اليطولة؛ والحقيفة أن استوود لم يعمل مع ثبوني قط معد ذلك، وإن كنان المخرج المتحي قد وضعه على طريق النجومية الأبد.

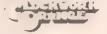
القيلم ما زال يحتل مكانة مهمة في تباريخ السينما، وقد اختسره الخرج تارائينو كافض فيلم على الإطلاق، بينما احتس الموضع الرابع مراز في قدمة أفضل الأفلام في قاعدة معلومات الأفلام، وهو ثابت بعيد أول خمسة أفلام في قائمة مجلة إمباير لأعظم أفلام في التاريخ.

البرتقالة الميكانيكية A clockwork orange

Being the adventures of a young man whose principal interests are rape, ultra violence and Brethover



STANKEY KUBRICK S



منذ يداد محرير حدّا الباد وأنا أمهي كل مقال بنان أنصع القارى بمشاهدة القيلم ببلا تدرد. غير ان الأمر يحملف هدد المرد سأقوم معرص الفيلم الاهبينة ولأنه من «حراج سند السيدما كوبريث لكن الا أنصح أحدا بمشاهدته على الإطلاق الفيلم محتوي كمية هائله صن الجنس والمعنى، وفي الوقت نفسه بطرح قمية أحلاقيه مهمة ومراوعة. وفيه الكثير من المن الحالص لهذا يصعب أن نتجاهن الكلام عنه على كل حال كن المشاهد هنا من يوتيوب وهو موقع متحفظ ومراقب جيدا.

كن فيلم جديد للمبقري ستائلي كوبريك كان حدث تقافي مهما.

وبالطبع ليس الاسم جديدا عليك. اسه صاحب العلم (2001 أوديسا المصه) و(سمار باكوس) و(إشراق) و(لوليقا) و(د. سمارانجلاف) و(حزسه ملعتال بالطاعات) و (المرتقالية الميكاندكية)



هدا العنوان العريب (البرنقالة الميكانيكية) يعني الإسمان عندما يتم إخضاعه للمظم الصارمة . يعير برنقالة بقلب ساعة.. تعمل بدقة لكن لا فيمة لها على الإطلاق ولا يشتهيها أحد.

في العام 1962 كتب أنطوني بيرجس روايته الشهيرة (البرتقالة المخاليكية) أو (برتقالة بقلب بسعة) التي تحولت فيما بمد إلى هذا العيلم، وقد ظل ممنوع من المرض أعوامًا طويلة في عدة بلدان غربية (حتى الحرية هناك لها سقف مهما رعم الزاعمون). العكرة أن عرض الفيلم تزامن مع جرائم تشبه ما يحدث فيه، وهذا عزز الاعتقاد بأنه يفسد الشباب فعلا، هذا أول فيلم يعدع عرصه 27 عامًا، والحقيقة أن كوبرك بفسه هو الذي سحيه من السوق

تتحدث التمبة عن صمنتقبل كابوسي آت حتمًا تحكم البلاد فيه سلطة شمولية لا تهتم كثيرًا بأمن الشوارع قدر ما تهنم بالأمن السيسي، من ثم تصير الشوارع مملكة عصابات الشباب التي تجويب بحرية كملة تضرب المسني وتمنصب السماء وتسرق المناجر، بيمما يقلق الكبار أبوابهم على أنفسهم خالفين ويتظاهرون بأن كل شيء على ما برام.

للشباب لفة حاصة تات جذور عده من الكوكني وثفة المجر واللغة المجر واللغة الرسات المناسبات). النب طيئة مقواميس الدادسات المناسبات المناسبا

دفوتشكا = فتاة

فیدی = انظر

هورورشو = معتاز

دروج = شلة

لاذا بجد هذه اللمسات السوفيتية؟ - هل يريد المؤلف أن يلمح أن السوفييت هم الذين ربحوا وسيطروا على العالم؟

شاهد الشهد الافتقاحي الشوم هما، حيث يجلس أليكس مع صدقته بالثيباب المهيزة في بار اللعن، حيث يشربون اللبن لمنزوج بالمودكا من تماثيل شبيهة بنماء عاريات، ثم يحرجون وقد مشتمل الدم في عمروقهم، وصاروا راعميين في بعمض العملة الزائمد Ulkra

> خاهد هذه اللقطة الخيدة و الكليد وقر 85

أليكس بطل القصة — الذي يقوم مناكولم ماكدويل بدوره في أماء مذهل – شب لندني من هذه العصابات مهمشه في كس ليلسة أن يجوب الشوارع مع مصابقه ينشر الرعب، ويصرب التسولين بلا رحمة.

ويقوم بسياقات لعلبة بالسيارة. ويغتصب أى فناة بقابلها (من أجل

معش الرح). نعرف أن أليكس يعيش مع أبويه اللذين لا يعرفان عنه الشثير، وهو يميش في عالم غريب من خيالات السادية الجنميية وموسيقا بيتهوف أو (لودفيج فان العجوز) كما يطلق عليه. الحقيقة أن بيتهوف بطل أصيل من ابطال الفيلم

يتورط أليكس في عملية هجوم على بيت مؤلف، ويقوم مع رفاقه بالتشوب على اعتماب زوجة الرجل أمام عينيه (من اجل بمض المرح)، وهو من أعنف مشاهد الأعتماب في تاريخ السينما، احتل بجدارة مكانه جوار الاغتماب القرسي في فيلم (كالاب من قش) و(الدي لا يمكن عكسه).

وهنا يغمي أليكس (أنا أضي تحت الطر) وهي أغنيـة جـيں كيلـي رائمة الجمال، لكنه يشوهها باستعمالها مع كل هذا العنف.

ك شاهد الشهد مع حدف ما ملزم طبعا في الكليم ، قيم 86

فيما بعد سوف يقوم شباب بريطاني في عالم الواقع بجريمة اغتصاب وهم يعنون (أنّا أغني تحت المطر)، مما سيقنع المحكمة ورجال الشرطة أن الفيلم مدمر. وهذا سوف يجمل كوبريك يسحب العيلم بنفسه برغم عدم اقتناعه بأنّه السيب.

أليكس في حرب مستمرة للسبطرة على رفاقه وفرض الزعامة، وهدا

مدفعة إلى الصرت أحيانًا وهذا يولد أحدّدًا فائمة عندهم يشورط أليكس مد هذه في حريمة فقل لامرأة نعيش وحده - ويقع في يد رجال الشرطة بينما يقر أصحابه يبورهوه وحده

م خامد عده اللقطة في الكليب رقم 87

هد يدفع به إلى السجر. وهماك بقضي الوقت في قرءة قصص لذ بع والاعتصاب في التوراه شاعرا بأنها كانت أياما مجيدة كان عليه أن يوجد في تلك المصور ! .

الحكومة - لأعراض سيسية - تنبغي علاج حياً لحالات العمد
لدى لشبات بطيبو فيه نظام النفدية الرجعية السلبية يهدف هد
العلام إلى إحداث ارتساط شرطي بين العسف والقيء. هكذا يحتسرون
أليكس باعتباره نمودها فريدًا لفقدان المحكم في شهوتي لجسس
والعيف يرغمونه لعدة أيام على مشاهدة أهلام عمف وأفلام جسية بملا
انقطاع وهو مقيد في مقعده، مع تثبيت جفني عينيه حتى لا يغمضهم،
مع حقن تسبب له لفثيان والدوار هذا هو ب يطلقون عليه علاج
لودهيكو، في هذا الكليب الماخر يتصور صابعه أن أفلام العنف المتي
براها أليكس هي لفطات من قبلم (المحولون)

م شاهد هذه اللقطة في الكليب قر 88

لنتيجة هي أن أليكس يتحول إلى كتكوت وبيع لا بتحمل أي شوع من العنف، ولدرجة لعنق حذاء من يهيشه أو بخريه. يخرج للسالم لخارجي على أساس أن الحكومة تجحت في شفائه، لكنه يكتخف أنه لا مكان له في هذا العالم على الإطلاق. وملاؤه البلطجية قامت الحكومة بتمييمهم رجال شرطة، وهم لم يتوقعوا عن نفس الدور القديم.

شود وده اللقطة و الكليب رقم 89 (للاسف وبديان للايطالية لكنه

وحتى الكاتب الذي اغتمب أليكس زوجته وجده. وجن جنوسه وكاد يفتك به:

الم الماهد مده اللقطة و الكليب قر 90

لقد وقع أليكس في الشرك بين حيائل لعبة سيسية قدرة وحكوسة تتظاهر بأنها حلت مشكلة الشباب، وبين ضحاياه السابقين الذين لا يصدقون أنه تغير. إنه برتقالة ميكانيكية تبدو طبيعية من الخارج لكنها مكبلة بنظام تروس صارم صر الداحل، ولا جدوى معها على الإطلاق...

هده هي رسالة الرواية الخبيئة التي يمكن أن تلخصها كما يلي الا تحاول أن تهذب الإمسان أكثر من اللازم فهدا يفقده آدمينه ربعا كان 185 - 185 الإنسان في صورته الشريرة فصل دالتالي قد يكون علم النقس السلوكي ليس سبوي أداة تستعملها السلطات الشعولية للسيطرة فقد اعتسر الكثيرين سكيدر المالم النفسي الشهير رجلاً حطيرًا وبمارس لقمع

برع كوبريك في ختيار مواقع التحوير وتصميم الثياب و تقاء لعدات الاحظ من أنك لا تتكلم عن مستقبل بعيد فيه روبونات وأطباق طائرة، بن عن مستقبل قريب جدا من حاضرنا هذا . مجارد احتلافت بسيطة في الثياب والديكورات. وهذه معمة فعلاً في العيلم.

إن الفيام يرسل وسالة أحلاقية مشوشة وعريبة . وهدا سعب عدم حماس بقد كثيربن له. لكن يظل الفيلم علاصة مهمة جد في الثقافة الفربية ولا أنصح بأن قراه لكن أنصح بأن نمرف أنه موجود! ألمدرعة بوتمكين (1925) Battleship Potemkin

صار تحميل هذا العيلم متاحًا للجميع ويشكل قانوني، والسبب أنت يشكل تراثًا سينمائيًا بالغ الأهمية

لا تذكر كلمية (مونشاج) في أي مكان في العالم إلا ويتدكر الناس (المدرعة موتمكين -1925) لا تذكر كلمة (ثورة) أو (رمر بصري) إلا

ويتذكر الناس (الدرعة ويتذكر الناس (الدرعة أن يسوتمكين). والحقيقة أن كاملا قادرًا على أن يبدأ الشيوميون ببراعة لينشروا مبادئهم لاحظ أن الفيلم الشيع بعد شورة 1917 مباشرة، لذا كانت جذوة



الثورة فيه مشتعلة يقطة يمكن أن معمك بأي دولة تسقط عليها لتحدث الحرائق وكان من العناد أن يعلن عن عرض لهذا الفيلم في مدينة ما شم يتم إلعاء العرض بسنب تدخل البوليعي السياسي أو الأهن في آحر لحظة. الأعرب أنه منع عرضه لفترة في الاتحاد السوفيني لأن ستالين كنان ضد سفر لشيوعية في العالم (وهي فكرة تروتسكي على كل حال).

إن الفيلم ما زال شديد القوة بصريًا، وقد صار له العديد من التلابيذ. يمكنك بسهولة أن ترى بمماته في أفكام عديدة ومنها مثلاً مشهد السلام في فيلم (الذين لا يمكن إفسادهم Untouchables) لبوايان دي بلك هناك تبدل ظلقات نار وهناك أم تهبط السلالم بعربة أطفال، وهناك لقطات سريعة متوترة . كما تـرى هذه اللمسات في فيلم (المرسل الأجنبي) لهتشكوك.

شاهد في الكليب ، قو 92 تأثير المدرعة موتمكمن على عبد بن الأفلام العالمية التي يمكنك أن تم فيما يسبه لة

قرأت دراسات عديدة عن هذا الفيام في أكثر من مجلة وكتاب.
ولعله أول مرة كنت أرى فيها اسم الناقد الراحل (سامي السلاموني)
الذي كتب دراسة عميقة مدققة عن الغيام في مجلة (الهلال). وفيما بعد
ابنعت كتابا للمخرج سيرجي أبر نشتاين يشرح فيه كبع صبع هذا الفيلم
بالضبط ونظرياته في المونتاج، لهدا يجب على المرء أن يلترم بالإبجاز،
وأن يكتب في حدود مساحة القال فقط الحقيقة أن الخرج السوفييتي

189 a a a a a a a a a a a a

أير نشتاين وجد فلُّ عربيًا اسمه السينما وخامه لم يمسها أحد من قبس في يده، كأنه رجل كهف رأى علبة ألوان لأول مرة في التاريخ، وقد راح يحول أن تصفع خيئًا تتقردًا بهنَّه الخامـة - وكائت التنبيجية هم أسه وصع أسس فن المونتاج السعماني كما نمرقه إنه أول من فكر في التأثير النفسى لوضع لغطة معد لقطة أو خلق الإيقاع بالصورة إشك إدا وضعف صورة دودة ويعدها وجه رجل فرنك تعتمد أن الرجل مشمئز من الندوده. ضع اسدًا ثم صورة رجل . سوف تعتقد أن الرجل خائف من الأسيد ضبع صورة طقل ثم صورة رجل. سوف ينبهر المثاهد بحدِّن المثل ممكن أن تلعب باللقطات بحيث يتصور المشاهد أن معركية كوميديية سينقوم بدين الأسد والدودة أمام الرجل الذعور. والمهم أمك في كل مرة سنجد على وجهه الرجل تمييرا تتحيليه أنت ويناسب الوقف! فهم ايرنشتاين هذه العلاقات وطورها وجرب فيها كثيرا جدًا. . وأعتقد أنه فهم في المونت-أكثر من أي مونتير معاصر.

هناك مغمة دعائية واصحة في القيلم بـلا شك، وهو يبدأ بكلسات للينين، لكن هذا لا يضعينا أن كمية الفن في الميلم جعلت عناة أعداء الشيوعية يقرون بأنه فيلم راشع وفيما بعد راح جوبلر يجلد صانعي السينما الألمان ليقدموا فيلما قريبًا من مستوى هذا العيلم النتيجة أمهم

قدوا قبلتْ سحيناً مصموخا اسمه (انتصار الإرادة) للمخرجة ليني ريفششال لقد رأيت الاشنين وأرى أمك لا تتحمس شلاث دقائق من (انتصار الإرادة) برغم أنه ناطق.

فيلم بوتمكين من انتاج شركة سوفيتية شهيرة هي موسميلم، وهـو بنتاج لم يبخـل بـشيء قـط. المجـاميم صخمة والمارك تبـدو حقيقيـة والمدرعة عملاقة محيمة. وقد قـام بالتـصوير إدوارد تيسـه. لكـن البطـل الحقيقي في الفيلم هو المونتاج الذي قدمه سيرجى ايزنشتايا

يعتمد الفيلم على قصة حقيقية حدثت عام 1905 عندما تصرد بحرة سفينة حربية اسمها بوتمكين على القيصر، وانضم لهم أهل مدينة أوديما النتيجة هي قدوم قوات القيصر لاستمادة المدينة. أما عن العجزرة ماتها فهي لم تحدث في الواقع لكن المينما جعلتها تحدث!..

الفيلم مقسم بوضوح وبالعناوين القرعية إلى خمسة أجزاء:

أعلى طريقة (ثورة على السفيعة ببونقي) هماك معاملة سيئة جدًا لبحارة السفينة بوتمكين، ويقدم لهم لحم فاسد ملي، بالديدان وطبيب السفيمة يتجوز عن هذا .

عامد مدد اللقطة في الكليب , قد 92

2- يتمرد البحارة. وتعردهم شرس حقاً.

كاهد الكليب رقر 93

3- يموت قائد الثورة فيقررون الانتقام.

 4- مشهد الذبحة التي يقوم بها جنود القيصر على سلالم مدينة أوديسة.

5- ترفض القوات التي أرسلها القيصر أن تقتل المواطنين وتعلن تشامنها مع الثورة.

هناك الكثير من الرموز البلاعية البصرية، التي تعلمه فن السينما. لاحظ أنها لم تكن موجودة من قبل. هناك تمثال الأحد الدي تراه رابضًا ثم تراه ينهض ثم تراه يثب. هناك قتل طبيب السفينة الذي يرمز له بنظرته تتدلى من حيل المرساة. الم.. هناك المتجهد الأيقوني للممرضة التي تلقت رصاصة في نظارتها. هناك موج البحر الدي يرمر لوجات الغضب. سوف تدرك أن يوسف شاهين تلميذ مخلص للسينما السوفينتية

على أن أهم مشاهد الفيلم كما قلما هو الذبحة التي تمت على مسلالم أوديسا، لمجموعة عن الدنيين العزل.. ومنهم الأم التي تدفع عربة ابنه، ثم تموت فتتدحرج العربة على الدرجات:

🗴 خامد الكليب , قر 94

كما قلنا لم تحدث المجزرة قط. وإنما كنان تنافع الجماهير هو السبب، لكن بلاغة السينما وقوة تأثيرها جملتنا كنثيرًا بس الناس يعتبرون هذا هو ما حدث فعلاً، وكان مشاهد أوديسا جرء من التاريح

مال العيلم مجاحًا ماليًا محدولًا يسمع جهاصة «لوصوع وجديت»، لكنه ثال انبهار الفقاد في كل مكان عرض عليه.. ويعتبره الكثيرون أعظم فيلم في تـــاريخ السينما أو هــو على الأقــل صمن أهــم أربعــة أصلام في التاريخ.

إن هذا الفيلم قطعة من الفن الرفيع فعلا، ومما يدعم إعجابك به مه صغع منذ نحو تسمين عامًا وما رال يحتفظ مقوته وإلهامه.

د. سترينجلاف

أو. كيف تعلمت أن أكف عن القلق وأحب القنبلة الذرية؟

Dr. Strangelove

or: How I Learned to Stop Worrying and Love the Bomb





من جدید تلتقی صع سقانلی کوبریك المخرج المطیم الذي بعتبر واحدًا من أعمدة السينما إن أصلام کوبریك معدودة حدا لش كل فیلم منه یصلح للندریس ویحس رؤیب ویه متعردة. عرف أنه تمرد علی هولیوود فدهب آل إسطالترا ليقدم

الأولام التي يريدها مشروطه الحاصة وبأجهزته وطاقم العمس الذي يريده، وهو أكثر مخرج موسوس مولع بالدقة في التاريخ لدرجة أماد كان يعيد تصوير بعض المشاهد في أفلامه 180 ميرة!. عمده تذكر اسم كوبريث سوف تذكر على الفور أصماء مثل (2001) (لوليتا).. (سبرتاكوس).. (عينان مفلقتان متساع) (البرتفالة الآلية).. (خزانة ملينة بالطفات). (دكتور سترانجلاف). (تألق)

إن كويريك مولع فعلا بالكوميديا السوداه. ومن لحقائق العربسة عن فعلم ليوم أنه كان يقحد لشكل الواقعي أولاً. ثم رأى كوموسك أن صيعة الكوميديا أقوى تعبيرًا وتـأثيرًا. فقـد راقـت لـه فكـرة (التـدمير المتبادل).

نحن في أوائل الستينات في دروة الحرب الهاردة بنين العالم الحسر (كما يحلو لأمريكا أن تطلق على نفسها) والمالم الاستراكي كما يحلو للسوفييت أن يطلقوا على أنفسهم. مراراً يلوم الخطر الشووي في الأحق، خاصة مع أزمة الصواريخ الكوبية وعملية حليج الخنازير. كان كي إنسان يصحو من نومه متسائلاً إن كان هذا هو اليوم الأخير؟ كوبريك قرر أن هذا هو اليوم الأخير، كوبريك قرر أن "كيف تعلمت أن أكف عن القلق وأحب القنبلة الدرية" يذكرن بالكتب التي كانت شائمة في دلك الرفن (كيف تصنع الأصدقاء وتوثر في النبي كانت شائمة في دلك الرفن (كيف تصنع الأصدقاء وتوثر في النبي، . وهو يضفي نوعًا من التحضر على موضوع ضنيع بطبعه.

راقت رواسة (الإندار الأحصر) لبيتر جورج لكوبريك وقرر أن بقدمها في فيلم سينمائي. استمان مصمم المناظر – وهو مقخصص في أفلام جيمس بوند – بحياله وبعض الصور النادرة ليصمم الطائرة من الدخض وغرفة المعليات .. الخ؛ لأن البنتاجون رفض التعاون بنأي شكل، ومن الغريب أن المتيجة كانت دقيقة لدرجة أن معض الأمريكيين اعتقدو أنه يتماون مع شبكة تجمعى! تبدأ القصة بالجنرال الأمريكي المجنون (جناك ربير) - يلعب دوره سترلنج هايدن - الندى يقرر أن ينثن حربًا مووية على الاتحناد السوفييني يؤمن الرجل أن هماك مؤامرة شيوعية على المالم تهدف لتسميم (سوائلنا الحيوية).

م خادد بشرح بطرياته الحدوله لساعدة ويعزم بده و ليش الكوميدي. و و الطلب 195

يمدر اودمره لقادفات قدايل من طراز ب-52 يحاول مساعده أن يوقف الهجوم، لكنه لا يستطيع معرفه الشهرة لـتي تتلقاها الطنائرات فتعرف أن العملية أجهضت.

لقد بدأ المد - الطائرة سوف بقصف الاتحاد السوفينتي فعلاً,

بدن لأخبار الدوداء للرئيس الأمريكي - الذي يلمع بطولته ميثر سيلزر أيضا وبحاول أن يرسل قو ت تنتزع الشقرة من الجنوال المحنول (جال رسبر). لكن الجنوال أصدر أواسره للقوات أن تطلق الرصور على اي شخص حاول الافتراب وبالمعل ينتجر عندما يشعر أن لدائرة تصيق حوله عن يريد بعقيد الامور. فألطنزة صرت كرصصة خرجت من المندس ولا يمكن استعادتها

يحظر البرئيس الأمريكي الى طلب المغير الموقييتي لإخسره

بالكارثة التجهة نحو الاتحاد السوفييني. ويعطيه معض العلومات عن الطائرة عسهم يستطيعون إسقاطها برغم هذا يغريبه بعض القواد بأن ينتهز الفرصة ويرسل طائرات أكثر لمحو الاتحاد السوفييتي من على الخارطة قبل أن يجد فرصة الرد. هنا يطعئنه السفير السوفييتي أن لديهم برنامجاً أوتوماتيكيا يمحو كل أثر للحياة على الأرض لو تعرض الاتحاد السوفييتي لهجوم بووي الظريف أنه برغم حرج الوقف فإن الشعير السوفييتي لا يفوت الفرصة ويدو أنه يتجسس بالا توقف على على عرفة العمليات الأمريكية أثناء تواجده فيها.

الآن جاه دور استدعاء دكتور سترينجلاف ليشرح للرئيس معنى (عطية يوم القيامة).. دكتور سترينجلاف هو سيتر سيلرز كالعددة. خبير سلاح ضاري سابق مقصد، ويخاطب الرئيس الأمريكي بلقب (الفوهر) من حين لآخر أداء مبقري لا يمكن ضعياته قعلاً. إنه مريض سادي قاس بلا رحمة، ويرتجف مئوة وشوقا كلما تخيل الجحيم الفووي القادم، كأنه يشمر بلذة جنسية لا شك فيها. أضف لهذا أن يعد الهين متوحشة ولها إرادة خاصة بها. مزج سيلرز في هذا الدور عددًا مدينة من ملماء الذرة ومنهم عالم الصواريخ النازي فون براوننج.

🗸 خامد الكليب قر 96

يتوالى مسلمىل سوء الحنظ، فبعرغم الوصول إلى المشفرة وإبسلاغ الطائرات، فإن طائرة واحدة نظل متجهة لهدفها لأن جهار استقبالها قد أصيب بقديفة سوفييتية.

يستمد طاقم الطائرة لقذف الفنيلة، ومنهم المجور كينج كونج الذي يحول فتح أبواب سقوط الطائرة المطلبة هنا تنمتح الأبواب فجأة فيسقط مع القبيلة. تكون استجابته امريكية جدًا هي أن يمنطي القنيلة ويلوح بقيمته كما في مباريات الروديو. ففي النهاية كل الأمريكان رعاة بقر لا أكثر إ

هذا هو الشهد الأيقوني الدي لن ينساه كل من رأى هذا الفيلم. ﴿ يُرامِي الكليب رَمِ 97م.

تبيص الشاشة علامة على الانفجار. يعلن السفير السوفييتي أن الحياة على الأرض ستنتهي حبلال سنة أكسهر لأن آليت يـوم القيامـة سوف تبدأ.

يستمر سترينجلاف بنشوة جبارة. ويرتجف وهو يطلب صن الرئيس أن يختار أفض عينات من الأمريكيين.. أجمل النساء وأقوى الرئيس أن يختار أفض عينات من الأمريكيين.. أجمل النساع.. هؤلاء الرجال، ويحفيهم في الماجم لدة مئة عام إلى أن يبزول الإشماع.. هؤلاء هم الدين سيصيرون البذرة الجديدة لأمريكا. فحأة يستميد قدرته على

الشهر كأن كل هذه النشوة عالجته من الشلل . وهنا نرى مرحًا لا مهاية له ي ميم المحرقة النووية. انعجارات وسحابة عش العراب في كل مكان. مع أعنية رقيقة تقول (سوف ملتقي ثنية)

· كاهد الكليب . قر 98.

ينتهي الغيلم الساخر، بعد ما علمت ألا نخاف جحيم الهيدروجبني. سوف تحترو النشرية كلها لكنه ستعود يوه ما!

حقق الفيلم نجاحا ساحقاً. خاصه مع الأده الذهل لبيتر سيلرر في شلائة أدوار كانت هذه هي فكرة شركة كولومبيا التي شمرت بأسه هو سيب نجاح الفيلم السابق (لوليتا). كان من المسرض أن يؤدي كذلك دور الطيار (كنج كونج) لكمه خشى ألا يستطيع تقليد لكنة أهائي تكساس بشكل موفق. يقصدر الهيلم معظم قوائم أفضل فيلم، وتعتبره مجلة (توتال فيلم) رقم 23 أعظم أفلام الساريخ، كما اختير كرابح أعظم فيلم كوميدي، واحتفظت به مكتبة الكونجرس باعتباره عالي انقيمة الكونجرس باعتباره عالي انقيمة

إن فيلم (دكتور سترينجلاف) هو فيلم مهم من أفلام الحافظة الزرقاء.

سايكو (1960) **Psycho**

ALFRED HITCHCOCK







السدير ألفريسد هتشكوك. المخرج البريطاني العظيم وأحسد أمسدة هوليوو، صار أيقومة بصرية في القرن المشرين بوجها القبيح الجميل اللامبائي. هذا وجه تشعر أنه رأى أهوال

الجحيم كلها فلم يعد ينفعل، لكنه مصر على الاحتفاظ بلياقته وطباع السيد الهذب.

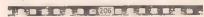
قدم هتشكوك أفلامًا كثيرة صارت علامات في تناريخ السينماء ويصعب أن تختار أفشلها. فكر في فيلم (الطيبور) وفيلم (دوار) وفيلم (جمون) وفيلم (مؤامرة عائلية) وفيلم (السيدة تخقفي).. الغ. على أن معظم الناس يعرقونه من خلال الغيلم الأشهر (سايكو) أو (نفوس معقدة) الذي قدمه عام 1960 عن قصة روبرت بلوغ. (روبرت بلوغ) من أهم كتاب الرعب الماصرين، وله إسهامات لا حصر لها، لكن بظل أهم عمل لنه هو (سايكو). ويقال أنَّ السفاح الوحيد والبريص تفسيًّا علامتان معيزتان لأدب بلوح. في العام 1959 قدم روايعه التي ارتبطت باسمه ثلاًبد (سايكو) وقد استلهم القصة من حكاية سعام حقيقي شهير جدًا أرتبط بوالدنه بنشكل مرضى لدرجنة تحفيظها بعد موتها، وهو السقام (إد جين) الواقع أن (إد جين) جلب الكثير سن الحبير لكساب الرعب في كل مكان، وقد استلهم كثيرون فصمه؛ لعن آخرهم (توماس هاريس) في شخصية (هابيبال لكتر) الشهيرة. وعندما ساع بلوخ القصه يتسعه آلاف بولار لشركة هوليوودية، لم يكن يعترف أن المشبري هاو هتشكوك ولم يعرف أن هتشكوك ابدع معظم بسح الفضه في المثبات كي يبقى النهايية سرا قدر الإمكان. ومن الغريب أن الشركة لم تحاول الاتصال به أو عرص كناسة السيفاريو طيمه أشماء هذا الميلم ابتقل هتشكوك من العمل مع باراماونت إلى يونيفرننال. هنا نجد مموذج لقياء الشركات لأن شركة يونيعرسال كانت مصرة على ألا يحرج هنشكول هدا الفيلم لكنه أصر وتمسك بالقصة.

بجب أن تتذكر أن هتشكوك أسناد في خلق جو التسنويق والنـوتر، لكنه لا يقدم مشاهد دادية أو بشعة تقريبا، ومن الصعب أن تنذكر رؤية دماء في أفلامه إلا قلملا حدا النمطة الثانية هي أنه يمهد في استادية الطرق التي بعشي فيها مخرجون أخرون فيما معد تذكر أن كل فيلم عن المسوخ مشى في طريق فعلم الطيور. وهناك مخرج مثل (برايس دي بالما) لم يستطع قط النحور من ربقة هتشكوك.

جرب مخرجون آخرون تقليد هذا الفيلم — لقطة ملقطة — لكن النقيجة كانت سيثة جدًا، كما أن فكرة موت البطلة في بداية الفيلم صدمت الجمهور، لكنها صارت فكرة متاحة لكل كاتب سيماريو بعد ذلك. حتى على مستوى المراحيض كان الفيلم ثوريًا، فهذا أول فيلم في التاريخ يظهر مرحاضًا أثده ثد السيمون!، وقد طلبت الرقابة حدثى هذه اللقطة ثم نميت الأمر بالناسية كان هذا آخر فيلم يصوره متشكوك بالأبهض والأمود.

يشكن هذا القيلم جزءًا من ثلاثية رعب شهيرة لدى متشكوك هي. الخوف من الأماكن الفريبة (سايكو) — الخوف من المرتمعات (دو ر أو فرتيجو) — الخوف من الأشخاص الوبودين أكثر من اللازم (جندون). هناك بطل مهم هو موسيقا برنادرد هيرمان الرائمة التي صارت جزءًا لا يتجزأ من الحدث استمع لهذه القعمة الدواهية الموحية بالجنون انهى مخيفة في حد ذاتها ولو من دون صورة.

ع دامد الكليب , قر 99 .



البطلة (جاميت لي) هي المعودج الذي يعشق هتمكوك أن يراه ميث الشقراء الأنيقة، وهي هنا قد سرقت مالاً من مخدومها وقرت بعيدًا. لن تكتشف السرقة قبل يوم الاثنين، لكن رحلة الفرار مرهقة جدًا و لعاصفة ثائرة. هكذا لا تجد عشرًا سوى دلك العدى (بيتس) لتبيت فيه ثياتها:

م خاهد الكليب , در 100

وهكدا تقابل نطل الغيام الحقيقي الدي ظل حيًا في أذهان المشاهدين حتى اليوم المثل الوسيم أنطوني بيركنز الدي أشمر أنه ليس على ما يرام هو نفسه. ثمة لمنة جنون أكيدة في شخصيته الحقيقية. لكنه يبدو مهذب جنا، ويخبر الفترة أن يميش مع أمه المشلولة السيطرة الخيفية. لا نفس أن هذا الفتى حرح من عباءة السفاح الحقيقي إد جين الدي حبط جثة أمه، وكان يمصل عباءة من جلود النساء الميتات يأبيسها أمام المرآة لهشمر أن أمه ما زالت حية.

خ خامد الكليب إلى 101

عدما تدخل العتاة إلى غرفتها ندرك أن الفتى بيتس يتلمص عليها أثناء حلع ثيابها. هنا يصمنا هنشكوك في سأزق محبب لديه. بجعلنا متلمصين بدورنا ثم يعاقبنا بالرعب. هنا حدث من قبل في فيلم الباقدة الخلفية لو كنت تذكره. وعندما تدخل الفتاة الحمام نتخيل أن أم بيـتس هي التي هاجمتها بالسكين من وراء الستار..

إن مشهد القتل في الحمام شهير جدًا ونموذج مدرسي المونقاج خديد التعقيد. وقد دحل إلى الثقافة الشعبية بقوة.. لاحظ أنك لا ترى قتلاً أندًا ولا ترى جسدًا عاريًا أبدًا، لكن المونقاج بجملك تتخيس ذلك لدرجة أن كثيرًا من الناس يؤكدون أنهم رأوا لمون الدم الأحمر وهذه مستحين طبعًا. إننا نكون هشين جدًا في الحمام ونحن عراة معلقو العيون كالأجنة، وهتشكوك الخبير النفسي البارع بعرف كيف يلتقط كن الرعب في لحظة كهذه:

الكليب قر 102

هنا يتحدث المناتون عن تصوير هذا الشهد بالغ الأهمية ·

عاهد الكليب , قر 103 >

استغرق تصوير المشهد أسبوعًا وتم القفاط 77 لقطة مختلفة. وهذك 50 قطعًا في مشهد مدته 3 دقائق. صوت الصراع تم إحداثه المكمان، بينه صوت الطعنات هو صوت سكين تطمن بطيخة. هناك تلميح بسيط هو صوت الطيور . إن الطيور تذكرنا بالفتى نورمان الذي يهدوى تحنيط الطيور، وهكنا يحاول هتشكوك (تفشيش) المشاهد يهدوى تحنيط الطيور، وهكنا يحاول هتشكوك (تفشيش) المشاهد

بشخصية القاتسل. وتمترف بطلة الفيلم أنها لم تستطع قبط أن تشعر بالأمان تحت الدوش منذ ذلك الحين!. لاحظ عدد من أطباء الميسون أن حدقة الجثة غير متسعة وقالوا إنه كان يجب على هتشكوك أن يضع بعض قطرة الأتروبين في عيمي البطلة.

يتخلص بيتس من الجثة والسيارة. وبالطبع يضيع المال الدي أخفته المثلة في حقيبة السيارة. ثم يبدأ قصل ثان من القيام والمشاهد مذهول كان يتوقع أن يعرف البطلة أكثر لكنها ماتت في وقت مبكر جدًا. بعد هذا تصل أخت المتاة (فيرا مايلان) ومعها مخبر خصوصي هو (صارتين بالسم) إلى المفدق؛ لأن آثار أحتها تقود إلى هنا. وفي محاولة جسور لاستكشاف المكان يتعرض المحبر لهجمة شوسة من الأم تقتله بدوره

لن أحكي المزيد لأن من رأوا القيلم يحفظون التفاصيل. ومن لم يسروه سيفقدون متحة المشاهدة.. لكن هذا الكليب يريك المفاجأة القذرة التي قابلتهه فيرا مايلز عندما قررت استكشاف البيت.

🗡 خامد الكليب , قر 104

وفي النهية يقع أنطوني بيركنر في بند رجنال النشرطة. ونسمع محاورته لناخلية مع أمه فيصيبنا الهلع. هذا هو مشهد النبابة الشهير:

كاهد الكليب , فر 105 >

بالطبع يجب أن أتوقف هما كما قلت للأسف سجن أنطوني بهركنر في سجن شخصية السفاح الريض نفسيًا للأبد. وهدا يدلك على براعة الخوج.

كان نجح الفيلم ساحها. وبالتأكيد تبرك أشرًا لا يمحى في الثقافة السينمائية، لذا اعتبرته مكتبة الكونجرس أشرًا ثقافية مهمًا، ورشح لحشد من الجوائز نال الكثير منها.

ماش MASH



رومرت ألتمان محرج أمريكي كبير. له أسلوب ممنل وقد قدم للسيم



أقلامًا شهيرة بشن (شلاث نساء) و(ماش) و(بوب آي) و(حديقة جوسقورد) و(اللاعب) الرجيل أسلوب صاحب ممير في الأخبراء يـوحى بتـدفق الحيـاة.. كــل الشخصيات على الشاشه تنتكلوق

هده أفلام مربكة جدًا في مدّبعتها وتشعر طيلية الوقيت أن شريط النصوت مردحم جدًا، وأن هناك عبيارات تقال في الحلمية لا علاقية لهيا بالقصة هناك لقطات في فيلم اليوم تدور فيها أربع محادثات في نفس الوقت! على أن هذا يقرب للمشاهد صخب الحرب وجنونها على كل حال

على أن أكثر عبثق ألتمان سوف يذكرون دائب فيلم (مدش M*A*S*H) لذى صار من علامات المجميديات المهممة، وبلع مس بجاحه أنه تحول الى مسلسل تلفزيوني، لعلك رأيت جلعات مسه الفظلة

ماش هي الحروف الأولى من عبارة -

Mobile Army Surgical Hospital

أي (المنتشى المسكري الجراحي المتنقل) وهذا هو القبلم الدي قدم عام 1970، عن قصة رتشارد هوكر، ولله بوستر جميل شديد الدكاء لكني لا أستطيع وضعه هذا، لكنه كان سائما جداً وقتها حتى كأنه من المعات مدادة الحرب، فيلم ماش ساخر لله طابع حربي، يحكي عن وحدة طبية حاصة بالجيش الأمريكي أثناء الحرب الكورية، ومع ثلاثة معثلين هم بونالد ساذرلاند وتوم سكيرت والبوت جولد

ظهر هذا الفيلم في نفس الوقت الذي ظهر هيه هيلم حربي ساحر آخر
هو (نقف 22 (Catch 22 للامع كان قد انتهى قبلها من فيلم (الخريج)
ذي الشهرة العظيمة. وقد توقع الجميع الفشل لماش لكنه ربح الماقسة. وفي
ذات الوقت كان هناك فيلمان ضخمان هما تورا نورا تورا وباتون. وقد تبنى
الجيش الأمريكي الفيلمين الآحرين لأنهما يظهران بطولاته.

يذكر الناس كذلك أعنية العيلم الرائمة (الانتحار غير مؤلم) الـتي لحمها جوني مامدل. وهي تلقي أسئلة وجودية مهمة عن كينونتنا، وعما إذا كن هاملت محنًا في سؤاله الشهير

خ خامد الكليب في 106 >

الطريف أن ابس روبسرت ألتمان المراهبق هبو المدي كتست كلمات الأعلية. تم استعمال الأعنية في المرض الملفريوسي فيمنا بعد، لذا بال الأب 75 ألف دولال على إخراج الفيام كلنه، بينمنا حصد الابن المراهبق مليوني دولار عن الأغنية!

عرص القيلم في دروه حرب فينقام، مع هذ الكم من النحوية من الجيش الأمريكي، تهذا صار هو العدلم المحمل لدى الدول الذي لسبها مشكل مع الولايات لمتحدة. وهذا يقيع فستنام والانحاد لسوفيني وكل الدول العربية في قدمة المحبين حرب كوريا حرب عير عدلة بالتأكيد، لهذا يشعرنا العيلم بلذة المحصص. على كل حال لا يوجد في العنام أي شيء نحدنا ان هذه كورنا وليست فيتنام سوى عبارة للحدراك مكارثر في نداية الفيلم هي (فسندهب الي كوريا) السنب هو أن الفيلم بصورته الأولى يوجي نعتنام بشدة، وهده بعنبر دعاية صمادة صد الجيش أثناء حربة، لذا احرب الشركة المنجة على وسع هذه الجعلة على يسهل التحايل القانوني.

نحن في مستشمى ماش الذي بجري الجراحات للقوات الأمريكية في كورير. الجو وكل شيء يذكرما بحرب فيتنام لا فرى أي معارك حربيـــة على الإطلاق. هذه طنقي بأنطال الفيلم الثلاثة. هؤلاء هم القردة الذين لا يكمون عن الصخب وإحداث المشاكل في كل لحظة وكل مكان، وهم يفعمون القيلم بالحيويه، بهرس وجون وديوك أحدهم يحمل في جيبه مرطبانا ملينا بارينون لو دعاه أحد لكأس مارتيني!. أنت تعرف بوبالد سوذرلاند طبع من حلقات (بالي قاتلة مصاصي الدماء).. هذه هي أعو سه الأولى عندما كان اكتشافا عبتريا جدينا.

هدا أول فيلم يرينا السخرية والمرح في لقطات واحدة مع الدماء المُنبِثَة والجروح المتفجرة. والأمر يشبه السلخامة حيث تتعاثر الأطراف في كل مكان، ويقبادل الأطباء النكات وهم يبترون أجزاء الجنود.

أما تسلية الأطباء الأساسية فتأتي عندما تظهر ممرضة متصلبة تلبس الزي المسكري وتعخر دومًا بـان (الجـيش هـو وطـني الوحيد).. هكذا يكون هدف ثلاثة الأطباء هو فصحها، خاصة أنهم يدركون ملى الفور أنها تمارس تديئًا مزيفًا.. وهناك مشهد شهير جـدًا عندما تنفرد بأحد الضبط في خيمة لتنفجر عواطمها المكبوتة، فيقومون بوضع مكبر صوت يعقل الأصوات المشيعة إلى الخارج ليسمعها المسكر كلـه ا.. هناك مشهد شبيه بهذا قدمه حيري بشارة في رقضر البندق).

يكون رد فعل القائد هو ترحيل البغابط الدي العرد مكبيرة

المرضات إلى مستشفى المجانين.

شاهد مهراة كرة القدم الععيعة والمرضة تصيح. لقد قتلوه:

کاهد الکلید رقم 107

هناك مشهد ساخر شهير جدًا مدوره، عندما يصاب أحد الشباط باكتثاب فيقرر الاستحار (م هنا أغنية الفيلم)، لهدا يعد له الأطبء نوعا من (العشاء الأحير) ويعرشون له تبوث لينام فيه هما يستخدم ألتمن إمكانيات الإصاءه والديكور ليعيد للأدهن بالمبط لوحية العشاء الأخير لدافيتشي يقنمون الطبيب بأن يبتلع كبدولة السم الحقيقة أنها كبدولة منوصة، شم يقنمون معرضة بأن تمضي الأمسية ممه حتى يصحو. عدد، يفيق صباحا يكون الاكتثاب قد زال.

آخر عبارة في الفيلم هي من جندي يرحل عائد؛ للوطن وهو يردد: _"يا له من جيش لمين؟"

رسلة السخرية هذه كانت قوية جدا ولاقت أكثر من أس صاغية.
بل إن القهورين مثلنا اعتبروها نوعًا من الانتقام.. في النهاية هي حبوب
غير عادلة وغير مبررة.. ويظل السؤال معلقًا. لماذا دهبتم هناك أبها
الأمريكان؟ . وهكذا سأل الفيلم نجاحًا ساحة وقنها، ولم يحتمل
الشهدون أن يعتمدوا طويلاً عن المستشمى العسكرى التنقص، لذا ولدت

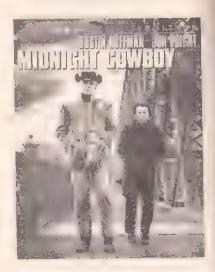
الحلفات التلقزيونية التى تحبل نقس الاسم

بال النيلم جائزة أوسكار أحسس سيناريو، لكن الؤلف لم يكن سميدًا به بناتًا لأن معظم السيناريو الذي كتمه لم يظهر على الشاشة.

خ خاهد تريل القيام في الكليب 108

م شهد ليطات ثابية من السلم مع المسينية الشهيرة في الكليب رقم 109

راعي بقر منتصف الليل (1969) Midnight Cowboy



لا أنكر أن التَلفَزيون المُصري عرض هذا الفيلم الرائع من قبل. أنا لم أره إلا منذ عامين، يرغم أمني أقرأ عنه مند زمن سحيق. وأعرف أنه علامة من علامات السينما الأمريكية. في دلك المصر كان رواد الفضاء من أمشال رعوف توقيق وأحمد صالح وسامي السلاموني وإيبريس نظمي ينسافرون لكواكب بعيدة مثل كوكب كان وكوكب حفلات أوسكار، ثم يحكون لنا عس أضلام لا تصدق، ولن نراها أبدا على الأرجح، أو سيراها بعد أعوام طويلة. لهذا عندما تعلمت أساليب القرصنة من صديق عزيز ، رحبت أقاوم بمخاهدة كبل هذه الأفلام التي قرأت عنها ولم أرها. ولا أشعر بتأنيب صمير من هندا، لأمها أفلام يصعب أن تشتريها القرصنة التي تثير جنوني هي القرصعة التي نقم على كتاب رخيص الثمن متوافر في الأسواق. أو فيلم موجود في دور العرص. مثال فيلم (سافاري) المصري معروف جدًا، حيث صار على جهاز كمبيوتر كل شاب في مصر قبل أن يعرض عرضه الأول في السينمال. الكمت هد بتعامل مع حالة محتلفة ثمان

نعود لموصوعنا كان من أهم عواصل شوقي لرؤية الفيلم. تلك الأغنية الرائمة التي يغميها هاري تعلسون على إبقاع الروك. حققت

و(المؤمنون Believers).

فيلم اليوم ككل الأفكام الناجحة قد حلق تراثا في أفلام السيدما التالية، يمكنك أن تشم رائحته في أى فيلم يحكي عن صديقين صعلوكين في قاع المدينة، ويحلمان مان يصعدا للقصة، لكن المدينة وحيش قاس يلتهمهما.. هماك حلقات كاملة من مسلمان سنبل — لمحمد صبحي — يبدو بوضوح تأثره بهدا الميلم كدلك هو من الأفلام التي تجعلك تلعن بيويورك وتقعمي ألا تراها ابدا.

الفيلم يقدم لنا عبقريين في التمثيل، ومن العريب أن أحدهما لم ينل جائزة أوسكر عبي هذا الفيلم . الفتى الوسيم الأشتر الريفي شديد المناجة (جون فويت) والصعلوك قصير الفاصة الأصرح المصدور الذي اقترب من فهم الحياة أكثر (داستين هوهمان) كان دور هوهمان يعتضي أن يعرج بشدة، لما بصحه ممثل في ستوديو الممثل بان يضع نصف قالب طوب في خذائه. وقد كانت تصيحة ممتارة، أما (جون فويت) فهمو أمو أمجئينا جولي كما معلم، وهذا الفيلم هو أول طهور له على الإطلاق.

كما قلت. نـرى في المشاهد الأولى الكاويوي الرمفي الوسيم جـون فويت الذي يلمم ثباب راعي البقر مزركشة كامله، ويعطلـق إلى محطـة الحافلات قاصدًا نيويورك . لقد ترك عمله كقاس أطباق في مطمم .

ا بولد الكليد قر 111

الأعمية نجاحًا ساحقًا، وبالسبة للفريبين يستحيل تصور الفيلم من دون هذه الأغنية.

ح المد الكليد , مر 110 م

تسمع الأعنية مع أول تترات الفيلم، عندما يحمل راعي البقر حقيبته ويترك المطم الذي يعمل فيه، ويتجه بخطوات ثمتة سريعة بحو محطة الحافلات. قرصدا مكاما بعيدا ربما لا يعرفه هو بمسه المحيظ عالبًا لاحظ استعمال حرف الجر العريب في talk at بدلاً من المحيظ عالبًا لاحظ استعمال حرف الجر العريب في talk at (يتكلمون معي). يعني بدلك أن الناس يتكلمون كأنهم يصدرون الأوامر ولا ينظرون في عينك، ولا يعتظرون منك ردا ولا يصفون لك أبدا.



أخرج الفيلم الخبرح الأمريكي جون شلسجر عن رواية صدرت عام 1965 للكاتب جيمس هرليهي، وقد عرص الفيلم عام 1969. قدم لما جون شلسنجر أفلامًا مهمة مشل (بعلي الكندات Billy Liar (ويسوم الجسراد

(Day of the locusts) و(رجل الماراثون Marathon Man)

هدفه محدد. إنه وسيم . يتكلم بتلك الطريقة المطوطة مثل إلنيس بريسلي . يعتقد أن مجرد ظهوره في نيويووك سيجمل النساء يرتمين عند قدميه، وهكذا يمكنه أن يبيع وسامته لن تدفع أكثر.

لكن النحس يلاحقه.. مع أول زبونة مسئة تصحبه معها، يكتشف نها تعتقد أنها ما رالت مرغوبة وأنه هو الذي سيدفي.. وهكدا يجد نفسه مصطرًا لأن يدفع لها يعض الدولارات ليوقف حالة المكاء الهستيري التي أصابتها..

يقاب الأعرج الصدور داستين هوفمان. الذي ينجح في أن يستلبه المؤيد من المال . وهكذا يقضي راعي البقر تمس الصط حياته يتلقى الضربات والصفعات من مدينة نهوبورك التي لا ترحم

في النهاية يلتقي الرجلان.. هوقمان وفويت. ويقرر فويت أن يقيم في بيت هوفمان اللجماً الوحيد له في نيويبورك، وهمو وكسر قدّر حتى بمقاييس الأحياء الصنوائية عندنا -

- خامد الكليب رقر 112

صداقة فريدة من نوعها تنطأ بمن الرجلين تمسي الحظ. الرجلين اللذين يقرران ان يتحالفا في الشحب والسرقة انتقاما من تلك الديشة اللميسة حلم هوفمان هو أن يترك عبد الديشة ويرحل إلى طوريدا

وميامي. يرى البحر ويبرى الحسناوات على النظ وينعم بالشمس. مالقعن نحن لا برى الشمس في تيويورك إلا نامرًا . وتحن معرف طيلة الوقت أن هوقمان يسعل بـلا توقف معا يـدل على أنـه مصاب بعمرص عضال. مع تقدم أحداث البيلم نعرف أبه حالة بتقدمة من الدرن، ومن الطريف أنه رفض أن يعمل كماسح أحدية مثل أبيه لأنه خاف أن تتلف

🗸 خامد الكليب ، قر 113

يدعوهما شخصان لحفر مريب لا يعرفان كنهه. لكسهما يذهبان يكتشفن أنه حعل من الحملات الصاخبة الماجنة التي يقيمها الفشان السريالي أمدي وارهبول. هشاك أطمان من الحبشيش وعقار الهلوسة وحشود من الفتيات ومحيطات من الخمر..

خ جامد الكليب رقم 114

هذا هو المناخ السايكدليك الذي يتكلمون عنه بالضبط.

لكن هوقمان لا يحضر الحفل فقد ساءت حالته جدًا.

لقد دنت نهاية هوفمان والمرض يتزايد. رغبته الأهم هي أن يحمله فويت في الحافلة ليرى فلوريدا مرة في حياته. يصطر راعي البقي لأن بسرى رجلاً ويسلبه ماله ويقدده. ليحصل على المال الـلازم لهيذه ويقدده.

الرحلة..

يعطلق الرجلان في الحاقلة إلى ميدمى . راعي البقو بهدئ صديقه ويطمئنه إلى أن الوجهة قريبة . وهناك سوف يجد عصلاً محترمًا سوف يستقران فجأة يكتشف أن صديقه لا يرد. يلقي عليه بطرة فيجده قد مات.

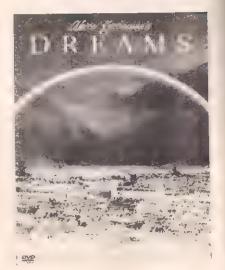
ينتهي الفيلم به وهو جالس جوار صحبه الوحيد في الحافلة. لقد دمرت بيويورك كل أحلامهما، واليوم صديفه يـرى ميـامي لكسـه يراهــ كجثة. لقد أمره السائق بأن يجلس جوار صاحبه فلا شـي، يمكن عملـه سوى الانتظار.

🗲 خامد الكليب رقم 115

قار الغيلم بتقدير النقاد والجمهور وما رال علامة سينمائية مميرة، وقد اعتبرته مكتبة الكنونجوس تراثا ثقافيًا مهمًا. قاز كذلك بأوسكار افعمل فيلم وأقصل إخراج وأفضل سيناريو، والحقيقة أنه الفيلم الوحيد في التاريخ الحاصل على تقدير الرقابة X بممنى أنه لا يسمح لأي شخص يقل عن 17 سنة أن يشهده. إلا أنه نال جائزة أحسن فيلم برغم هذا

م شاهد التريل الخاص بالعلم في الكليب 116

أحلام (1990) Dreams



يحقظ الشاهد الغربي محرجا أو اثنين من كل يلند في العالم. لا يتودد في أن يرى افلامهما على العور متى سمحت له العرصة، لهذا نجد أن العربيين بحملين احتراف عبينا لشادي عبد السلام ويوسف شاهين عندنا، وسانياجيت راى العظيم في الهند. ويلماظ جنوبي في تركيب، وأسماء برابية عديدة جدا. ولعتره طويلة لم يكن بعرف من المخرجين اليابانيين سؤى اسم (أكبرا كوروساوا) والحقيقة أن هذا المخرج الأخير

المظيم لم يكف عن إيهار العالم بأفلامه؛ مشير (البسماموراي السبعة) و(ران) و(ظر المحارب)



و(راشمور) الح يعمسك مشدة بأن يكون المعلم بياني حتى النصع وهذا يجعله عائبًا. تتلفذ مخرجون أمريكيون كشيرون على إسداعات هذا العبقري، ومنهم ستيفن سبيلدرج وجورج لوكاس، وكما سفرى حالاً عبروا للرجل عن عرفانهم بالجميل بشكل عملي جدًا.

مع صفاكل الإنتاج المعتادة وصعوبات التعويل. وحقيقة أسه لا كرامة لنبي في وطسه. بدأ كيروساوا يشعر بعجزه عن تقديم الشيء الوحيد الذي يستطيع عمله السينما شعر بأن العابه من حياته انتهت فقطع شرايين يده لكن تم إنقاذه .

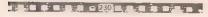
هنا جه دور التلاميذ الأمريكان الذين استقدموا هذا المطيم العظيم أن الولايات المتحدة. هناك لقطات شهيرة لله وهنو ينزور موضع تندوير حرب الكواكب لجورج لوكاس ثم قاموا بتمويله بأي مبلغ يناسبه ليقدم بديد، فكانت تحققه الشهيرة (ظل المحارب) أو (كجيموشا)

بعد هذا بأعوام — التحديد عام 1990 — شعر كيروساوا باقتراب النهية من جديد، من شع قرر أن يقدم خلاصه تجارب ورؤيت السينمائية في فيلم (أحدام) الذي كتب له ألا يكون آحر أقلام الوجل برغم تلل المبوءة. لكنه عاش كممس منفرد يعشل حلاصة تجارب هذا الخرج العظيم. من الطويع أن كيروسوا لم يعت كم توفي، لذا قدم القبلم الناني معبون (لعس بعدا)

بدور الفيلم حول ثمانية أحلام حلم به كيروسوا في أوقات مختلفه من حينه. من الصعب الكلام عن فيلم كهذا ما لم تشاهده، وقد شاهدته أن عام 2005، ولاحظت الاعتماد شبه الكامل على الصورة . الصورة هي كل شيء ثم الإيقاع البطئ جدا الذي يدفعك للتأمل. لو كنت تنتظر مغجار السيرة التي تحصل شحنة الذهب. وسقوط سيرة الشرطة في النهر فهذا لن يحدث، وهذا الفيلم ليدن لك!

لحلم الأول شبه مرعب يحكي عن قوس القرح والأم التي تنشر طعلب — واضح أنه كيروسوا نفسه — بالا يدهب للمابة لأن الثماليب تتزوح في هذا الوقت . غير مسموح لأي مخلوق أن يبرى طقوس هذا الزواج. الثماليب دات الدبول التسعة تبعية شهيرة في الأسطير المحيمة اليابانية، ويسمونها (كيتسون). بالطبع يتفلمب فضول الطمل عليمه ويذهب للعبة ويتبع مسيرة الثماليب البطيشة المخيفة يفتضح أمره عهر إلى لبيت . هماك بجد مدية تنتظره . وتخمره الأم أن الثماليب عميى وتامره بالانتحار بهده الدية. وهي لن تسمح له بدخول البيت ثابية ب لم تغفر له الثماليب وهكذا ينجه المعي إلى حيث قوس القرح لينجه المعي إلى حيث قوس القرح ليت البيت وهي على كل حال مهمة فاشلة حتفا

م شعد بين و الثمالت وهذا الشهد السحر و الكليد ٢٠٠



فده سينما خالصة.. السينما كما يجب أن تكون..

الحلم الثاني يتملق بأيكة الخوخ هناك مهرجان وبيمي للمرائس في موسم زهور الخوخ والطفل الذي كبر قليلاً يمشي كالمسحور خلف فقاة حساء تققاده إلى الفاية. هناك يجد أيكة خوخ قامت أسرته باقتلاع أشجاره، والعرائس الواقمة جاءت كلها من خزائة عرائس أخقه. لقد دبت فيها الحياة وهي تحري محاكمة له لأن أسرته قطعت الأشجار.. وعندما ينقهي المشهد يكتشف أن الفتاة التي اقتفى أثرها كانت برعم حوخ.

🗲 خاود الكليب، تر 118

الحلم الثالث كثيب جدًا . هناك أربعة رجنال يضلون الطويبق في عاصفة ثلجية ، ويظهر لهم الموت على شكل امرأة بيضاء ثلجية ترقص حولهم.. يقاوم القائد ويستجمع قواه لينهض.. يكتشف الرجال في ذهول إن معسكر المجة على بعد خطوات منهم.

> خامد الكليب , قر 119

الحلم الرابع هو المعق قائد عسكري يتحبوك نحو بفق مظلم ويطارده كلب مسعور بحمل قباس مشتة لجسده (كلب نفجير ألقم). ثم يفجأ القائد بأن الجمود الدين كانوا معه في الحرب وماتوا يخرجون من النفق المثلم كأنهم جيش من الزومني ينتظرون أوامره يعتدر لهم

مراراً لقد خسر بفقدهم لكنهم ماتوا وامعهى الأمر . كتبية للخلف دو... لكنهم لا يطيمون..

في النهاية يستط على ركبتيه بكب في مرارة ونرى عودة دلك الكلب الخيطاني من جديد.

الحلم الخامس هو العربان عشق اكبر كوروساو للعبان الهولندي قان جوخ شديد، وفي هذا الحلم يتحين أسه بقابس العبان أثباء رسمه للوحاته, قم بدور قال جوخ صديق كوروساوا المخرج الأمريكي العظليم مارتن سكورسيس. قلت لك إنهم جميمًا تلاميده ويبشرف أي واصد منهم أن يظهر في قبلم له ! يض الشاب الياباني الطريق فيضبح في عوالم لوحات قان جوخ!

> خامد الكليب قر 120 >

الحلم السادس جبل فيوجي باللود الاحمر هما كبوس يمش الانفجار الثووي فوق جنن فيوجي وقرار الناس من الهول . وينتقل هذا الكابوس مبشرة إلى كابوس آخر اسمه (العنريت «ساكي) يرينا لناس وقد صاروا مسوحا . بمضهم لنه قرون . والماس تأكل بمضها بعد ما صعت خصوبة الأرض . لقد دمر الإنسان هذا الكوكب الجميل بغيباء. همال واد يتلوى فيمه المنظر المتصوفون الدى كابوا يملكون المسلطة

م خاهد الكليد , قر 121

الحلم الثامن والأخير: فرية طواحين الهواء هذا نبرى السمادة كلب في فريسة لا تسمع فيها سوى صوت الطيبور وهندير الميناه من الطواحين، المراء لا يحتاج سوى إلى التآلف مع الطبيعية والماء النظيف

لا توجد هنا كهرياه. النهار بهار والليسل لينل . مشكلة الإنسان هي أنه يحول النيز عكس الطيمة، بينما لو سار ممها لبلغ السددة

في هذه القريمة تكون الجذازة بالموسيقا والفناء. لو أنك أديت رسلتك في الحياة جيدا فلمادا لا بودعونك بالقماء»

الحياة تستحق أن نميشها.

هد، هو النشهد. لأحير الدى احتياره اكبيرا كوروسياوا لينودع بنه العالم، وحية كاملة من السينمار.

م مدر استرا الكاس ير 122

من بعسر أن بعير عن هذا العلم ما لم قرة أولكسه قمة من فيتم التصوير (حافو سنبدو) و(ماسناه ري سودا) هماك جمع سيعمانيه تم عملها بانقان في ستوديوهات جواح لوكناس الموسيقا لشمشد و كيهني تصميم للابس لإيمي وادا التي اعتادت حصد أوسكار أفض ملابس. الإنتاج لستيعن سبيلدج. تلميد آصر صنحمس هؤلاء مجموعة من الثمانين من اليابان وأمريك اجمعموا كي يجعلوا حياتذ أجمل، ويجعلوا الحافظة الررقاء أكثر أهمية.

الرحلة العجيبة (1966) Fantastic Voyage



كان هذا من أفدم الحيال العلمي الناجحة حداً في تلك الفترة، وكانت بعص الدارس ترغم الطلاب على مشاهدته في السيسد لا سكر به فيلم مس جدًا، وهو أول فيلم يظرح فكرة القصاء الداخلي، وهي فكرة رأيناها بعد دلك كثيرًا في أفلام الخيال العلمي التالية، لكن أعتقد أنه أول من طرحها هساك فيلم شهير في الثمانيسيات اسمه (القصاء الداخلي Inner space) — 1987 يساقش ذات الحبكة بـشكل كوميدي نوغا، ألهم هذا الفيلم العديد من صدن اللاهمي في العالم، لوضع لعنة كهده تقوم على رحلة في الجسد البشري

أحسرح القسيلم المحسرح السفهير ويتشارد فليشر , لو كنت تملك موهبة تدكر الأسماء فسوف تتذكر أنه مخرج فيام (تورا سورا نورا) الدي سنقابله إنسه محسرح بنارع صتمكن من أدواتـــه المبية، قدم كدلك أفلام شهيرة مشل 2000 أنف فرسع تحت المحر 20000



Leagues Under the Sea) و(كونان الندمر Leagues Under the Sea) و(المساستي Soylent Green) و(المساستي Ashanti).

عم 1966 قدم ثنا فيلم (الرحلة المجيبة) عن رواية لأوتو كليمن وجيروم بكسمي الحقيقة أن الخرج كان طالب طف ودرس التشريع وعلم وظائف الأعصاء فيل أن بصير محرجًا

صدر كتب يحكي قصة الفيلم على طريقة Spin Off . بأن الأديب يحكي بالخبط ما حدث في الفيلم، وهي تجربة تكررت مع (2001 أوريسة فصائية) و(لقاءات حميصة من النوع الثالث) وأقلام أخرى كثيرة من كتب الكتاب هو إيزال أسيموف كاتب الحيال الملمي المظيم، لدا ساد اعتقاد خاطن أن الرواية روايته، الحقيقة أنه لم يقتتم قط بانكماض المادة الحيوية ورأى أن هذا مستحيل، لكنه وجد أن القصة عسلية برغم كل شيء ووافق على العمل بمد تبرده طويل، وإن رأى أن القصة ملينة بإنفرات لذا حاول تصحيحها.

هنا تصوير ممتاز لإرنست لارلو، وتصميم مناظر ممتيار من قريد زندار هو سبب نجاح القيلم الأهم.

عقدة البيلم تدور حول الصرب الباردة كعادة أفلام تلك المترة.

هناك عالم تشيكي يريد أن يهرب بعن علمي إلى الولايات المتحدة، وهي حبكة "فلام كثيرة تذكر منها (حلف النتار الحديدي) لهتشكوك مثلاً يتعرص العالم لفحاولة اغتيال. وبنصاب بجلطة في المنع تدخله في عيبوبة.

هد بداية العيلم مع تعليق سخر وضعه أحدهم للأسف لم أجد مقاطع كافية من العيلم على يوتيوب:

خ كاهد الكليد , قر 123

نكتشف أن الولايات التحده لديها قدرة على تصعير حجم البسر بل حجم الحلايا، وهذا لفترة محدودة من الوقت. لا توجد طريقة للوصول إلى الجلطة إلا عن طريق فريق من الأطباء، منهم سنيمن بوييد ودونالد بليرندر وراكيل ويلش هذا العريق سيركب غواصة خاصة يتم تصغيرها وتحقن في جسد العالم خلال ساعة يجب أن تصل المواصة لمخ العالم لتذيب الجلطة. مصمم الغواصة للغيلم هو طارير جوف الدى صمم العواصة موتيليوس في فيلم (20 ألف فرسخ تحت المحر) لنفس المخرم. شدد المشهد هنا مع تعليق ساخر ليس في الغيلم أصلا

م خادد الكليس قر 124

هناك مشكلة مهمة هي ان الغواصة ستكبر في الحجم بعد ساعة،

238 m = 2 m

وسوف تتعرض لهجوم الجهاز الناعي في جسم العالم. يجب إنهاء المِمة كلها قبل مرور ساعة.

هكنا نتابع الرحلة المنعة داخل جسد العالم وسط بحر تسبح فيهه الكريات البيضاء والحمراء.. نسبح في محيرات اللمف. . نمير القلب لدي يدق ليهنز كل شيء في الفواصة. معبر الأدن الوسطى وسائل القوقعة..

الطاقع يسبح في اللعف والهلازما.. تم تصويرهم وهم معلقون من كابلات معدنية في الهواه، ثم تم التصوير بسرعة عالية والعرص بسرعه عادية ليسدو الأصر كأن السائل يقاومهم، المشكلة أن الكابلات مللت بالحمض لمنع اتعكاس الشور عليها، والنتيجة أنها كانت معرضة للانقطاع في اي لحظة.

مجرد أن يسقط مبضع من ممرضة يبؤدي لأن يحدث صوت مدو في الأنن، وتتقاذف الغواصمة أمسواج دواميسة. يستعدون للوئسة للتسؤود بالأكسجين من الحويملات.

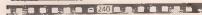
إثرة اللغة وسباق مع الزمن، مع هجوم شرس من حلايا الجسد المناعية لأمه اعتبرهم فيروسات أو بكتريا ينجصون في إذابة الجلطة بالليور، ومتصح ال بيدهم عميلاً مزودوجًا يحاول القرار بالعواصة ينتهي الأمر بتحطم الغواصة وتبتلعها الكرات البيضاء

هكذا يضطر طاقم الغواصة للسياحة حتى العين، وهماك يصيرون سابحين في قطرة دمع بنجح الأطب الوافسون في الحارج في استرجاعها. ويعود الأطباء لحجمهم من الطراعا أن الوقت الذي يعر معذ يتم تصغير الأطباء حتى يكبروا هو ساعة بالعمر.. نقمن الـزمن في العيلم هو بعمن زمن الأحداث!

لاحظ أسيموف مدقته المهودة أن يقاينا الفواصة يجب ان تتضخم بدورها وتقتل المالم. هكدا — في الكتاب – جعل الأطباء ياخشون ممهم الكرات البيضاء التي تحمل بقايا الفواصة إلى حارج جمد المدام. كذلك لاحظ أسيموف ان الأطباء لن يقدروا على تنفس اكسجين من رشة المدالم لأن حجمهم صغير يجب ان تقكمش جزيئات الأكسجين بسدورها، لفا زود المواصة بجهار يكمش جزيئات الأكسجين

هذه هي القصة فائقة الإمتاع.. وقد نال الفيلم إعجابًا لا شك فيه، وما زالت مؤثراته الخاصة جيدة ومقنمة بعد نحو خمسين عامًا، وأعتقد كذلك انه يصلح كوسيلة تعليمية لطحرب الأحياء. سل أوسكار احمس مؤثرات حاصة واحس إحراج فني، ورشع لأوسكار افض تصوير وافضل موبتج. هناك حشد من الأفلام التي تقلده

م خاهد تريك المشرق الكليب , قر 125 م



لورانس العرب (1962) Lawrence of Arabia



هذا العيلم الأسطوري يعتمر جامعة تخرج فيها عديد من الخرجين والسينمائيين، ويعشرف الخرج العالم سندس سبطيرج مأنه بجب أن يشاهده مرة كل أسبوع على الأقل كي يحتنظ بانصاله بمعنى السيما المتارة بالشبة لنا نحن العرب يتعلق الفيام بعترة تاريخية مهمة من تاريخنا، كما أنه يمثل أول ظهور عالى للنجم السحري (عصر الشريف).

يحكي المخرع عناطف سنام أن
ديفيد لبين المحرج الدوطاني
العظيم كان تحاجمة لمثلل عرسي
الملامح له نظرات قوية ليؤدي دور
(الشريف علي)، ولم يجد عناطف
سالم طريقة أفضل من أن يتمحده
ممه للسيدما ترؤية فيلم (أيامت
الحلوة) الذي كان يضم أهم ثلاثمة



بجوم بصريين وقته: عبد الحلم حافظ وأحمد رصري وعمر الشريف فله رأى لين عمر الشريف صاح، هذا هو!. وعرف أنه بجند الإنجلبويية كذلك فارداد حمانًا. وكان ظهور عمر الشريف أسطوريا خاصة مع تناثير الصناب وقنومه من بميد، مع عينيه القويتين، وهكنا حصر مكنك للأبد لدى المثاهد الغربي، وفيما بعد تأكد هذا الكنان بضيام د. زيضاجو لنفس المحرج، الذي جعل كل خباب العالم الغربي يطيلون شواربهم ويحرجون القميص حارج البطال مع ارتداء الحزام عليه من الخارج لقد صار عمو الشريف موضة في العالم كله!

دبعيد لبن محرج بريطاني عظيم بالغ الأهمية. ويمتبرونه من أعمدة هوليوود السبعة لذين تسقط من نومهم فقل جناً في أفلاسه لكن كل فيلم منها يصلح للتدريس؛ ويكفي أن تذكر بين أفلاسه (أوقات عصيبة) و(ابنة رايان) و(ممر إلى الهند) و(جسر على نهر كواي) و(د. ريفاجو) يؤكد لين القاعدة القدمة التي لا تحييب أفضل الخرجين على الإطلاق هم من بدءوا حياسهم بالمونتاج المونتاج يثيح لك فهم الإيقع ويتبح لك رؤية أحطاء الآخرين في أفلامهم.

كان لين قد خرج من التجاح الساحق لفيلم (جسر على نهسر كواي) مع المنتج سم سبيجل، وراح يفكر في تقديم فيلم عن عائدي مع نفس المنتج (من الخسارة أنه لم يصنعه قط)، ثم وجد أنه بمكر بعمق في (أعدة الحكمة السعة) كتاب لورانس الشهير.

عرص الفيلم عام 1962، وقد كتب له السيناريو روبسرت بولت..

كاتب السيناريو العظعم الذي يعتبره كشيرون أفضل سيناريست على الإطلاق. تصوير فريدي يانج علامة لا تنسى، وكذلك موسيقا صوريس جدر الرائمة التي يعرفها الجميع.

٣ خاهد الكليب رقم 126 وهو تمور جرافيكس للحن

تمت كتابه السيفاريو مرتين، لكي يصبر النطر هو شخصية لورانس تعنها ولينت الأحداث التربحية المهمة يحكي الفيلم عن ضبد الخادرات البريطاني (ت لورانس) والذي لعبد دورًا محوريًا بالغ الأهمية في بديمة القرن المسشرين صات لورانس في حادث دراجمة بحارية، وهو الذي كان مولم بقيادة الدراجات البخارية بمسرعة جدوبية. وفي خلل تأبينه بقوم الصحمهون بمعرفة المريد عن هذا الشابط الله عص، على طريقة المواطن كين الشهيرة.

عندما كان لورسس — ويلعب دوره بيتر أوتول — في القاهرة، كان الأمير فيصل (ليك جنيس) يقود ثورة العرب ضد الأتراك، هكذا تقفق مصلحة بريطانب مع مصلحة المرب، ويتلقى العرب الوعد الكاذب المشؤم بأنهم إدا ساعدوا بريطانها على هزيمة الرجل المريش تركيب فإنهم بعد الحرب العالمة الأولى سينالون استقلالهم . طبعًا تصرف من كتب التاريح أن هذا لم يحدث وأنهم كوفئوا بانقافية سايكس بيكو التي

مزقت لحم بلادهم الحي.

يسند مكتب الخابرات البويطاني مهمة الاتصال بالعرب إلى الصابط (لوراسي). وهو لا يملك الموهبة اللازمة لهذا العمل فيما عدا أنه يصرف الكثير عن البدو...

يكون لقاؤه الأول مع الشريف علي الذي يقتل تابعه. هذا هو ظهور عمر الشريف المهيب لأول مرة على الشاشة . شخصية الشريع علي لا وجود لها تاريحيًا وإنما هي خليط من عدة شخصيات يمكنك رؤية مشهد البئر هنا. مع أسلوب بيفيد لين الشهير في اللقطات الطويلة جدًا.

127 ق بيالكليب قر 127 ×

يقابل لورانس الأمير فيصل ويعشأ إعجاب متبادل بنين الرجلين الصابط البريطاني الحساس الذكي والمحارب الهدوي واسع الحيرة

هكدا يتطور دور تورانس من مجرد مفاوض إلى مشارك في عطيات البدو يقترح على الأمير فيصل أن يعطيه خصمين رجعً يهاجم بهم العقبة، وهني ميناه شديد الأهمية يمكن للبريطانيين أن يوصلوا الإمدادات للعرب عن طريقه.

الم الكليد وم 128

تتم الفارة بالاشتراك مع الشريف علي، ويعبر صحراء النقود الـتي

يعتبرها البدو صحراء الموت. إن البريطاني النحيس لا يختاف وعنده يكتشف أن تابعه العربي قد ضاع في الصحراء فإسه بعنود لله لينقده.. بهذا يكسف الكثير من احذرام العرب وتعديرهم

🗡 شاهد الكليب , قر 129

وينجح لوراس في إقتاع عودة أبو تايه زعيم قبيلة الحويطات القوية بالانصمام له. يلمب أنتوبي كوين هذا النور في أداء يصعب بسيده، وإن أثارت الشخصية كما ظهرت في الميلم مسحط العرب لأنهب تظهر عودة مجرد لص صحراوي ظريف، وقد رفع أحمد الرجل فضية على شركة كولوميد استمرت عشر سفوات ويحكون أن بيفيد لمن احتبر كوين لهدا الدور قوصع كوين الماكمات والنياب لنفسه، ثم طهر في مسرح لنصوير دون أن يعلن عن ممسه، لم راى ديقيد لين هذا المبدوي الماهم طلب من مساعديه أن يلفوا تدفيم مع كوين هذا المبدوي العاصم للدور!

معود لورمس للمنشرة لعقاب المندوب السامي فيربطاني الجديد اللنبي ويحدره بما جمعه من المصارات، ثم يقرود بالسلاح والمال لمعاود للأمير فيص.

لقد صار بورانس أقرب أي سخصته جنفاراً انه يعلم الثوث في كل مكان وهو بدور فطراتهم وحصودهم بلا توقف المرب يحدوث فعلا. لكنه كدلك يرداد قسوة . لقد صار محاربا بالكاصل, وفي الواقع يسبب أكثر من مذبحة حد الأتراك. هنا لعبة شهيرة لعبها مصمم الثياب. في البدية تكون ثياب لورانس راهبة واصحة، ثم مع الوقت تصير بينات شبه شفافة من يجمله أقرب للأشباح أو الأطياف مع ملاحظة أن عيمي بيتر أوتول زرفاوان شقافتان تقريعا

ق الوقت دامه يزداد نعور البريطانيين منه باعتباره موشكاً على
 الجنون، ولأنه صار أقرب إلى البدو في طباعه.

🔰 شاهد الكليب , لير 130

أما هو فيمنى أزمة ضميرية ناجمة من حبه للعرب والشعور بأن بريطانيا تشوي أن تحديمهم. وفي النهايية يقرر لبورد اللنبي أن إنهب مهمة لورانس هو الأصوب . ويمتكف هذا الأخير بين ركبوب الدراجية البخارية وكتابة مذكراته الشهيرة (أعدة الحكمة السيمة).

بال القيلم تقديرًا عظيمًا بين الجماهير والنقاد، وإن سبب حساسية لدى بعض الأقطار العربية التي بعاولها خاصة أن أحقاد من ظهـروا في الفيلم ما زالوا أحياء فلم نقبل عرصه سوى الجمهورية العربية التحدة — وقتها - بينما وجدت فيه باقي الدول العربية ما يسيء لها.

كان هذ العيلم فيلما أخر من أفلام الحافظة الزرقاء.

الخريج (1967) **Graduate**



هذا من الأفلام المعدودة التي لا يمكن تذكر أحداثها إلا وضريط الحوت الثري يتردد في دهنك. إن أغاني الثنائي سيمون وجارفتكل تتردد طيلنة الفيام تقريدًا وتذكرك بكل مشهد فيه، ولعن في هدا عينًا غير متوقع؛ هو أن الأغاني رائعة إلى درجة أنها تخرجك من حيادية المشاهدة، دعك من أنها تخيرك بالطريقة التي يجب أن تحمل بها!. نفس العيب يقال عن مؤلف موسيقي ممتاز هو جون ويليامر. لو أن دوسيقا حرب الكواكب أو الفك المفترس أو هاري بوتر كانت أسوا قليلاً، قلربما تلافت هذا العيب الشهير.

ارتبط فيلم الحريج كذلك بممثل عصبي قصير القامة عظيم الوهية، هو داستين هوهمان، قهو يعتمي للمنجم الذي جاء مشه آل بالتشيئو ودادلي مور . منجم المثلين المذهلين العصبيين قصيري القاصة. هذا الميلم علامة مهمة لدى جين بأكمله.



ظهر الفيلم مام 1967 وأخرجه مايك نيكولز، الذي قدم لنا من قبل أفلامًا شهيرة مشل (صد يخاف فرجيبيا وولسف) و(الطسع – 22) ووزشبه) و(حرب تسشارلي ويلسون). (دئب) هو فيلم الرعب الشهير الذي يُفحول فيه جاك فيكلسون لذَّوب.

كتب القصة تشارلز ويب عام 1963.

تدور القصة حول ضريح — بطبيعة الحال -- يصر بفترة انعدام الوزن لشهيرة لدى إنهاه الحياة الجامعية. قبل هنا كان هناك قضيب قطر تتحرك عليه. وكنت تعرف من أين جئت وإلى أين تنذهب.. اليوم لا يوجد طريق وأنت مسئول عن نفسك بالكامل. حريبة مخيفة.. حريبة تذهب بصوابك..

الفيلم يدفق سقوط شاب بريه في يد لهبت بريشة جدًا الأمرأة تكبره سفًا.. هذه تيمة رأيناها كثيرا، وعالجها صلاح أبو سيف ببراعة في فيلم رائح هو (شبب امرأة) عندنا. مع العلم أن (شباب امرأة) يسمق هذا الفيلم بأعوام عديدة.

دستين هوقمان هو هذا الحسريج. وهو يبؤدي أداء لا يضمى في دور بعيامين بسرادوك الدي تخسرج ويعود لعيت أسسرته. ليست أديه أي مشاريع للغد ولا يشعر بالراحمة عسدما يسأله أهله عن خططه.. صن الطريف أن هوقمان كن معمرًا على أنه لا يصلح للدور. وأن فتاة مثل كترين روس لا يمكن أن تحب من يبدو مثله ولو بعد ملدون سعة.

المتج نفسه قال إن هوقفان يبدو كصبي بقال. لكن ،لحرج تعملك بم. سوف تلاحظ في الفيلم أن هوقمان يتحرك دومًا من اليمين لليسار ، بينما كل الأخرين يتحركون من اليسار للممين .. هذا يمني أنه يمشي في ،تجاه مخالف للجميع .. تذكر أتجاه القراءة لدى الفربيين

شدد نمترات البداية سع أغمية جارفنكل الرائصة (أصوات الصحت). سوف متذكر على العور أسك سمعت هده الأعنية في فيلم Watchmen وكانت تعبر عن حقية رمعية كاملة

131 N. will sale "

هما فرى عادة التوحد التي يمارسها بنيامين. العالم الكمل الدي يعر إليه تحت مياه حمام السباحة، حيث لا يهرى أحث ولا يبراه أحد إنه رمر للرحم.. للسائل الأمنيوسي الدافئ الذي كان يعزلنا عن صخب العالم.

شاهد الحفل، وعمه يقترح عليه أن المستقبل هو العمس في مجال البلاستيك:

🗡 فاهد الكليب رقم 132

هنا نظهر مسز روبسون المثلة الكمبرة آن بالكروفت في أشهر أدوارها على الإطلاق حدوت مسر روبسون نفسها في ذاكرة حيس كمل كان في س المراهقة وقتها إنها زوجة محام صديق للأب ولها ابنة باضحة, تدعو بدينامين لبينها وتحاول أن تلف حبائلها حوله، هنا المبارة الشهيرة "مسز روبنسون. أنت تحاولين إغراشي. أليس كدلك؟". بالمالمية لم تكن ضعف عمر بسيامين كما تعرف في القيلم . في الحقيقة كانت تكبره بستة ،عوام فقط (كن في الثلاثين وهي في السائسة والثلاثين) كم «ب كانت تكبر ابنتها في العيلم بمشرة أعوام فقط

الم الكليب قر 133

بعد ايام يلتقي بييامين مع هذه المرأة الناضجة اللموس. يحددن موعدًا في بار قدق. ثم في عرفة بعد ذلك, هكذا تنمو العلاقية بينهمما الا شي يربعهما على السوى الروحي أو العقلي، لكن العتى الدي لا يجد طريقاً يمضي فيه، بمشي معمض الميعين خلف السيدة الحجيرة التي تكبره بمشرين عاما

ح استع الى اعبيه مين روستون الحسلة في الكاني 134

الطريف أن الأعنية كانت اصلا تحكي عن صحر رورفلت روجة الرئيس لكر انتتج اصر على شرائه لحيق الوقت، وغير الكلمات إلى مسرّ روبعمون.

لعتى بتمرف على ادلة سمز روينسون الغتاة الجميلة إلين العتى العتالة الجميلة إلين

(كاترين روس) التي تقاربه في السن والاهتمامات. هند تنشأ المشكلة المعتادة: لا يقدر على أن يخبر إلين بعلاقته بأمها.. الأم شرسة ويمكن أن تفتك به لو ظل مع ابنتها..

في النهاية يعترف للعتاة بما كان منه مع أمه لكن الأم تشرح الابنتها قصة أخرى ملفقه حول أن بنيامين اعتدى عليه وهي ثملة.. بالطبع لا يستطيع الدفاع عن نفسه بتأنا أمام هذه الكدمة

الأب يعرف بالأمر.. ويتم إبعد إلين. مع الإعداد لزواجها قصراً من فتى يدعى كارل يروق للأب كمويس لقد انتهى أي اتصال لهم مع بنيامين.

في ساعة الرواج يبدأ سباق بعيامين المجنوز بحثُ عن إلين يفتض في الكنائس ويمرف أنها ستتزوج في سانتا باربرا. هذه اللقطات شهيرة جدًا ويدكوها كنل من رأى المبلم. وفي الكنيسة يقتحم حفل الرفاف. ويذدي إلين فتهرب لترتمي في أحضابه.

لقد قات الأوان!... هكذا تخبرها الأم . لكن إلين تقول: ثم يفت بالنسية لي!

ويبدأ مشهد من الفرار بثوب الرقاف . وملاحقة جمهور الزفاف لهما تحت نخراهما من نافذه الحافلة الخلبية يتبادلان النظرات . لقد

تسرعا وتماديا . لا يعرفان أبدًا ما سبكون ولا ما سيفعلان في الخطوة التالية . الهم أمهما مما . يكفينا أن الشباب للشماب. .

م شاهد الكليب , قر 135

هكد ينتهي النيلم الذي يحوي لمعة من التراجيديا والكوميديا مم يمكنك أن تجد فيه لمعة رومانمية هائلة.. إن فيه شيئًا يروق لكل واحد.

رشح الغيلم لجوائز لا حصر لها، ونال قملاً أوسكار أفضل محرج لايك نيكولز، كما أن مكتبة الكونجرس اعتبرته ذا قيمة صالية للنراث الثقافي البشري لكني أكرر أن أهم شيء يقدمه هو شريط الصوت الرائح الذي أعطاه طابعًا فريدًا.

أجانتوك (الغريب) (1992) Agantuk



بعرف المشاهد المبري أن السنيا الهندية وجنة دسية صارحة مس الميلودر ما والمده والألوان والمسارك تستعر شلات بساعات حتى يفقد المشاهد عقله البلة الجميس كان صديقي الطالب يعند مقودتا المحبدودة، ثم يقول في حكمة القديادية:

_ "النيلة برى فيلمًا هنديا - هذه أفلام بركة - بهذا ستأخذ قدر ما معنا من مال وزيادة! "

وبالعمل لم تكن هذه الطريقة تفدش، بينم قد تدخل فيلم آخر فتكتخف أن طرقابة لم تبق منه سوى ساعة، وأنه عير معهوم أدكر الليلة السوداء التي دعوت فيها رضافي لمشاهدة (وجهه لوجه) فيلم محمر برجمان السويدي الشهير، وكيف ظللت أتلقى النشائم واللكسات طيلة عرض النيلم لقد سرق برجمان الوغد تقودنا ولم يستنمتم أحد ولم يعهم أحد أي شيء كدوا متزعون مني المال الذي دفعود بالقوة وهكدا عرفف أن السينم البوليوودية هي ملاد القاسين إنه تقدم لك الاسممتاع بالكبلو،

ثم جه الاحتراع العجيب المدعو أميتاب بانشان ليوكد هذه القاعدة فقط عندما كدرت عرفت ال السينما الهندية مدرستان عدرسة مومباي لتي معرفه، ومدرسة مدراس التي تقدم أفلاهًا راقية ثقافية. ثم سمعت اسم الحسرح الهندي العظيم سانياجيت راي من الموسة الأحيرة.



كالعادة كنت أعرقه جيدًا من كتابات سامي السلاموني يرحمه الله, ساتياجيت راي مخرج عالي مهم ومحترم، ويحمسل له الفربيسون مسا يحطونه لاسم بيرجمسان السويدي وكوروساوا النابسي ويوسف شاهين المصري من

احتوام. الواقع أنه جزء ثمين من مراث البعقال لا يقبل أهمية عن سم الشاعر طاغور.. ومن أفلامه الشهيرة (لاعبو الشطرنج) و(أبدار احيقو) و(القريب).

أهم فيلم له. والذي يلخص أسلوبه السينمائي كما يقولون، هو (أبيام وليسال في العابسة – 1969) لكسني لم أره يسحراحة وم استطع الحصول عليه (فيما معد وجده لي بعص الأصدقاء لكني لم أكتب عمه)

فيلم (أجانتوك) الدي قدمية عام 1992 هـ و فيلم هامس رفييق.

وقطعة من الجمال جديرة مأن تكون آخر عمل للمخرج العظيم. بعد هذا كرمه العالم بأوسكار خاص. وله صورة شهيرة جدًا وهو بحمل تعشال الأوسكار بينما هو في قراش الموت، وقد وهنت نظراته ونحل جسده.

العيلم عن قصة قصيرة لسانياجيت راي. نعم . فالرجس أديب موهوب، ورسام رانع، وخطاط له معارض كثيرة. الوسيعا التصويرية؟.. ساتيجيت راي كنبها طبعًا!. من قال لك إنه لا يكتب موسيقا أفلامه؟

أسلوب راي متمهل وبطىء جذاء أميس إلى تأمل الحياة في لقطات طويلة تمتمد على براعة المثلين.

هناك أسرة بنمالية موسرة تميش في كلكت تتكون من الأب والأم (المثلة الجميلة مامات شانكار) وولدهما. هذه الأسرة تميش حيسة هادئة، إلى ان يلقى احدهم بحجر في البركة

إن الروجة تتلقى حطابًا من عم لها لم تره مند كان عمرها ثلاثة أعوام.. إنه بعدُّية جدها هذا العم يخبرهم أنه قادم إلى كلكتا ليقيم عددهم بضمة أيم. يقول إنه يثق في تقاليد الصيفة البنفالية التى ترغمها على استفافته وتكريمه. لكنه مستمد لأن يلغى السعر في أي لحظة

الزوجة مرتبكة.. بيعما روجها ينثك في الأمر يرمته المرء لا يحمن شحصًا يقمع عنده في البيت لمجرد انه يرمع انه قريب له

لتضمها في مكانها السابق.

الفيلم تقريبًا استجواب طويل لمحاولة الكشف عن شخصية هذا المم، والزوج يأتي باصدقائه ليحاوروا الرجل..

العد منا الجر، في الكليد 137

لكن الرجل يبدو جذابًا جدًا بالنسبة للطفل، وقد رأى كـل شيء ويعرف كل شيء تزداد الأمور تعقيدًا عندما يستدعي الزوج صديقًا محاميًا عدوانيًا يحاصر المم بشدة محاولاً أن يثبت أنه كذاب.

> شاعد عدًا الجزء في الكلب 138

المناقشة الحادة بين الرجلين تتحدث عن معنى الحضارة ومعنى الإنسانية.. العم مستعد ان يجد نوعًا من الحضارة حتى لدى أكلبة لحدوم البشر. مشادة قوية تنشب بين الرجلين، وفي الصباح تكتشف الزوجة ان عمها قد رحل..

تبحث الأمرة عنه.. وفي النهاية يجدونه مع إحدى القبائل الآرية التي يشعر معها بعنصره الحقيقي.. وهنا يقتربون ممه من هذا المحر الخمام الذي لم يعرفوه من قبل، وتشارك الزوجة فتيمات القبيلة رقصاتهن.

> كاهد منا المن و الكلي 139

وبالفعل ينصحها بأن تخفي اي شيء ثمين موجود في البيت لأن الرجـل قد يكون لصًا.. ثم من أين جاء الغريب بهذه اللفة البنغالية المتازة وهـو قضي معظم حياته في الخارج؟

الوحيد الذي يجد الأمر ممتعًا هو الصبي ابنهما..

يصل المم الفامض وهو المثل البنفالى الكمير أوبقال دوت. رجل مرح مجامل، وإن كان أقرب للقموض.. يقول إنه رأى المالم وذهب لكل مكان تقريبًا.. ويجلس ليتناول غداء السمك الذي اعدته له الزوجة.

يصل الزوج متأخرًا وهو لا يخفى شكه في الغريب القادم.. يطلب ان يرى جواز السفر الخاص به، فيقدم له العم جـواز سفره ويقـول لـه في تحد غاضب إننا في زمن المولة، حيث يسهل ان تـزور أي جـواز سفر.. جواز السفر لا يدل على شخصيتك ولا يخير الناس من أنت حقًا..

النسخة سينة) 136 دالنسخة سينة)

مع الوقت يقنع الزوج زوجته بأن هذا العم جاء ليطالب بجرء من الأرث الذي حصلت عليه هي. الرجل يتكلم عبارات ألمانية كنثيرة ومعه عملات من كل بلاد الأرض، لكن هذا لا يدل على ضيء.. هذه مهمة السهلة لأي نصاب..

الزوجة تتنفع أن هذا عمها فعالاً، وتخرج التحف التي اخلتها

في النهاية يرحل العم شاكرًا ويشاول الزوجة قصاصة من ورق. تكتشف الزوجة أن الغريب النبيل قد تنازل عن حقه في الإرث تماما...

لقد كان هذا العم القادش يمسمى لقيم إنسانية خالصة، ولم يبرد شيئًا سوى ان يمضي ايامًا مع قوم يحبونه.

حصل الفيلم على جائزة مهرجان فينيسيا عام 1991.

قد يبدو هذا الفيلم مختلفًا عن الأفلام الصافعة البراقة النبي اعتدناها مع السينما الأمريكية. لكن من الصعب ان يكون المرء عاشقًا للسينما دون أن يرى فيلمًا واحدًا لساتياجيت راي.

أُفلاَمِ الخّافظةِ الزَّرْقاء

لست ناقدًا سينمائيًا: وبالتأكيد لم أتعلم مفاتيخ هذا العالم الجميل بشكل أكاديمي، لكني اعرف جيداً ثلك الأهلام التي مرتني او ايكتني أو أضحكتني أو جعلتني أفكر طويلًا... أعرفها واحتفظ بها جميعًا في الحافظة الزرقاء العنيقة التي تمرقت أطرافها، وسوف أدعوك لتشاهدها معي لكنها بالطبع أثمن من أن أقرضها!. معظم هذه الأفلام قديم مجهول أو لا يعرض الأن، لكنها تجارب ساحرة يكره الرء الا يعرفها من بحب.



د. احمد خالد توفيق.

طبيع بشري حاصل على الدكاؤول في طب الناطق الحارة . متزوج ولديم من الرئيل المحمد أو الرئيس المحمد أو الرئيسة بالعديد كانب مصري من مدينة اطفطات الرئي للكتبة العربية بالعديد من الداخات بعد أول واشير كانب مين مجال الجد الرغيب ومن الاختر تأثير أين سجال لوب الشياب والعائم الرئيسة المحالمة . الترجمات تادي القتال أو ديرمانوريا، ومن اهم واشهر اعماله: الترجمات تادي القتال أو ديرمانوريا، ومن اهم واشهر اعماله:

ونوبية فلق عليه، قراءه لقب العراب تقديرا لدوره الهام في الحركة. تقافية.

